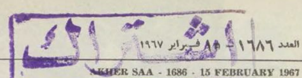
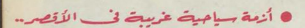


العدد ١٦٨٦ – [illegible] فبراير ١٩٦٧
AKHER SAA - 1686 - 15 FEBRUARY 1967

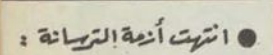




● انتهت أزمة الترسانة :

لا خلاف بين الشاذلى ومصطفى رياض ..





عندما غرقت سعاد حسنى فى ترعة المنصورية ..





صورة الغلاف

مايا .. او الفتنة القادمة من بلاد الشمال ، عمرها ١٨ سنة ، جاءت من استوكهولم الى الاقصر لزيارة الجمهورية العربية المتحدة للمرة الاولى مع والدتها ، فضت في الاقصر اسبوعا كاملا من الاسبوعين اللذين قضتهما هنا . في رايها ان الاقصر شيء رائع ، ولكن في حاجة الى مزيد من العناية .. وانها تتمنى ان تجد مكانا صغيرا تقيم فيه الى جوار وادى الملوك

تصوير محمد بدر

فى هذا العدد



تحقيق تنفرد (آخر ساعة) بنشره عن بنت الشهيد عبد السلام عارف مع زوجها في القاهرة .. اين ذهبت اثناء جولاتها بين معالم مدينتنا الكبيرة .. وماذا قالت لآخر ساعة ؟

(ص ٩)



تحقيق فى النصاب الذى استقبلته السلطات الاردنية بالاحضان ؟.. لماذا كانت سلطات الامن فى القاهرة تطارده ؟. وما هو احتمال أن تطلب الجمهورية العربية الى البوليس الدولى الجنائي القبض عليه لمحاكمته عن الجرائم النصب والاحتيال التى ارتكبها قبل هربه الى الاردن ؟ (ص ١٦)



تحقيق بالصور عن مباراة كرة القدم بين الزمالك والاوليمبى .. ومباراة الاسماعيلى والترسانة فى الاسبوع الماضى .. وكيف فاتت ثلاثة فاولات على الحكام ، واستطاعت عدسة (آخرساعة) أن تضبطها .؟ (ص ٤٤)

الأسبوع فى سطور ...

خير الكلام :

استمعت الى خطبة الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم

وفي كل عام أستمع الى هذه الخطبة . كقطعة أدبية رائعة .. معنى .. وأسلوبا .

وكانت خطبة الرئيس على ايجازها فى هذا العام . من أروع ماسمعت .

لقد احسست ان كل مفكر جاد يمكن ان يطمئن فى عمله الجاد . وفى بحثه الجاد .. وفى انتاجه الجاد .. وأن يعمل فى هدوء واستقرار دون أن تفزعه اتهامات من هنا وهناك .. تقلقه وتقض مضجعه .. وتشككه فى مدى تقدير المجتمع له ..

ان حديث الرئيس عبد الناصر فى عيد العلم .. خير من كل جوائز التقدير وأوسمة التكريم . للمفكر الجاد الذى يعمل فى سكون ليمنح الناس حصيلة فكره ويعطى المجتمع ثمرة جهده وانتاجه .

ان من أروع ماسمعت منه فى هذا العيد :

« ليس معنى العلم الملتزم أن نطلب الى العلماء ترديد الشعارات او ان يتركوا اماكنهم فى الجامعات والمعامل لالقاء الخطب .. مثل هذا طفولة ساذجة فى تصور معنى الالتزام .

« ان العلم الملتزم فى اى وطن من الاوطان هو العلم الذى يتسع لآمال هذا الوطن »

حقائق وحقيقة

● حقائق استطيع ان أؤكد ان الشعوب الاسيوية الافريقية ومن بينها شعب الجمهورية العربية المتحدة يؤمن بها عن شعب الصين العظيم

١ - عراقة شعب الصين ودوره الحضارى فى التاريخ ..

٢ - مشاركتها لشعب الصين فى المعاناة من سيطرة الاستعمار على موارد الشعوب واستنزافه لارزاقها وتدميره معنوياتها وشل حركتها نحو النمو ومشاركتها النضال ضد الاستعمار بجميع انواعه .

٣ - تقديرها للثورة الصينية التى حطمت قيود الاستعمار وخلصت الشعب الصينى من كل آثاره المذلة المدمرة .. واطلاق قدرته البناءة بطريقة مذهلة .. وحشد قواه من اجل تطوير المجتمع الصينى وتنميته فى سرعة خاطفة

٤ - تقديرها لدور الصين فى معاونتها للشعوب المكافحة فى النضال ضد الاستعمار من اجل تحقيق حريتها والانطلاق من اجل البناء ..

٥ - ايمانها بوجوب تمثيل الشعب الصينى فى الامم المتحدة والاعتراف بجمهورية الصين الشعبية كممثل اصيل لشعب الصين العظيم .

● وحقيقة واحدة

اتمنى ان يدركها حكام الصين عن الشعوب الاسيوية الافريقية ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة ..

وهى ان هذه الشعوب الصديقة لشعب الصين تؤمن بان يقظتها نابعة من وجدانها وان ثورتها متفجرة من انفعالاتها ومعاناتها وان نضالها نابع من جوفها ومن اعماقها . وان قدرتها على مواجهة خصومها كامنة اولا فى ذاتها وفى ارادتها وان فكرها المفتوح لكل التجارب الانسانية - ياخذ منها ويعطيها - فكر له اصالته وجذوره الممتدة فى تراثها وتقاليدها وايمانها بالله وبرسله ورسالاته القدسية .

تلك حقيقة مؤكدة اتمنى ان يدركها اولئك الذين قالوا للشعوب الاسيوية الافريقية عن لسان مراسل صنهوا فى بكين ٢٧ ديسمبر ١٩٦٦ مايلى بالحرف الواحد :

« على اثر انتشار افكار ماوتسى تونج التى لاتقهر بشان القارة الافريقية ازدادت يقظة شعوب افريقيا الثورية خلال عام ١٩٦٦ ونما نضال تحررها الوطنى فى عمق فاحرزت تلك الشعوب الانتصار تلو الانتصار ..

لقد عثر عدد متزايد من الشعوب الافريقية الثورية على الحقيقة الثورية الا وهى افكار ماوتسى تونج العظيمة ، وادركت هذه الشعوب كل الادراك ان افكار ماوتسى تونج هى نور الشعلة اللى يهدى الثورة الافريقية . وان هذه الشعوب لتشعر بالحب العميق للرئيس ماوتسى تونج وتدرس اعماله فى حماس شديد ، ومن ثم فقد اخذت افكار ماوتسى تونج التى لاتقهر تضرب بجذورها فى اعماق الناس وتؤثر تاثيرا عميقا فى حركات التحرر الوطنى الافريقية » ..

رسالة :

كتب الى الاخ المواطن احمد حنفى من المانيا الغربية يقول :

حضرت الى المانيا بعقد عمل شخصى للتدريب فى شركة بوش لتصليح وضبط طلمبات الديزل منذ سنتين وقد انتهيت من التدريب بعد ان ذقت الامرين من جهة اللغة ومن جهة المعاملة السيئة ، وقررت ان اشترى ماكينة ضبط الطلمبات مستعملة من بعض الاموال التى ادخرتها مدة بقائى هنا .. فارسلت الى اخى الذى يعمل معيدا بمعهد التربية الرياضى بابوقير للسؤال عن امكان استخراج ترخيص استيراد بدون تحويل عملة حتى يتسنى لى الرجوع وفتح ورشة لضبط الطلمبات بالاسكندرية. فكان الرد ((ان تراخيص الاستيراد لاتعطى الا للقطاع العام حتى اذا كانت بدون تحويل عملة ، واذا حضرت هذه الماكينة فستصادر فى الجمارك ..

ملحوظة : ارجو نشر شكواى وانا مستعد لدفع مصاريف النشر وارسالها لكم .

وانا انشر شكواك هنا بلا مصاريف وليفعل الاخ عثمان العبد مدير اعلانات الدار ما يشاء . فاضعف الايمان هو نشر الشكوى . وتبقى بعد ذلك عملية الانصاف ورفع الظلم الدافع الى الشكوى ..

ولقد سبق ان كتبت عن عقد القوانين واللوائح ، وعن عجز المسئولين عن فكها وتحقيق العدالة التى يؤمنون ان التطبيق الحرفى الصارم للقانون يضيعها . ويوقع الظلم بالافراد والضرر بالمجتمع والدولة . وضربت مثلا بالغرامات التى استوردت بدون مسامير ، وعندما وصلت المسامير بعد ذلك بلا اذن استيراد رفضت الجمارك ادخالها لانه ممنوع اعطاء رخص استيراد بدون تحويل نقد .

والرجاء هنا موجه للصديق الفاضل الدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة .

اليس من المفيد ان يشترى الاخ صاحب الشكوى الماكينة المذكورة من وفر مصروفاته هناك . واليس من المفيد ان يحضرها هنا .

وهل هناك ضرر يحيق بالدولة من دخول هذه الماكينة واستعمالها ؟

اذا لم يكن هناك ضرر وكانت هناك فائدة محققة من احضار هذه الماكينة .. فكيف السبيل الى ذلك ؟

اعتقد انه لابد من ايجاد طريقة لايجاد استثناء لمثل هذه الحالات الخاصة التى يتسبب التطبيق الحرفى للقانون فى منع فائدة محققة وفى ايقاع ضرر مؤكد .

على اية حال - ورغم انى لا اعرف كيف تحل المشكلة .. ورغم انى غير مسئول عن حلها - فانى لا املك الا ان اقول للاخ حنفى بعد ان نشرت شكواه ((احضر الماكينة .. وبحلها الحلال)) ..

ملحوظة : ارجو من الدكتور نزيه ضيف أن يحلها . ولا يلجئنا الى الشكوى منه هو .

حكمة : للامام على

« اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان ، واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم »

كلام جميل : لغاندى

« تتوقف السعادة على ماتستطيع اعطاءه لا ماتستطيع الحصول عليه»

يوسف السباعى

ضيف القاهرة

القادم من داكار

ليوبولد سنجور

تأجلت زيارة الرئيس ليـــوبولد سنجور للقاهرة عدة مرات ، وكان قد تحدد موعدا لهذه الزيارة أوائل العام الماضى ثم ارجئت بسبب ظروف طارئة

وفي يوم السبت الماضى وصـــل الرئيس سنجور الي القاهرة في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة ..

واستقبل الرئيس السنغالي اســـتقبالا رسميا وشعبيا .

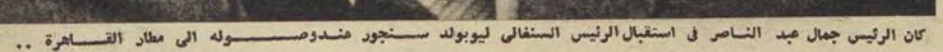
والرئيس سنجور شاعر واديب وله كتاب في الاشتراكية الافريقية ويرأس حزب الاتحاد التقدمي السنغالي ..

وهو الحـزب الذي يحكم جمهـورية السنغال .

وقد ولد الرئيس السنغالى فى ١٩ اكتوبر عام ١٩٠٦ ببلدة (جوال) من عائلة مسيحية، وتوجه بعد المدرسة الثانوية الى معهد لويس الاعظم بباريس ، وبعد تخرجه فى الجامعة عين استاذا بالمدارس الثـانوية ، وعندما قامت الحرب العالمية الثانية اسر عام ١٩٤٠ واشترك فى حرب المقاومة الفرنسية ..

وفى عام ١٩٥٤ انتخب نائبا عن السنغال فى الجمعية العمومية بباريس ثم انضم الى حزب أحرار ما وراء البحار ، وظل بعد ذلك

كان الرئيس جمال عبد النـاصر فى استقبال الرئيس السنغالى ليوبولد ســنجور عندوصـــوله الى مطار القـــاهرة ..



• كان مقررا أن تتم زيارة الرئيس السنغالى فى أوائل العام الماضى .. ولماذا تأجلت سنة كاملة .!

استقبل الرئيس عبد الناصر الضيف القادم من داكار فى بيته ، ودارت بين الرئيسين مباحثات حول كل القضايا التى تهم البلدين



يعمل بنشاط فى المجال السياسى حتى انتخب مستشارا عاما للسنغال ، وعند تاسيس جمهورية مالى الاولى انتخب رئيسا للجمعية الوطنية .

وبعد انفصال السنغال عن مالى فى عام ١٩٦٠ انتخب أول رئيس لجمهورية السنغال ولسنجور فلسفة خاصـــة فى الاشتراكية يطلق عليها اسم (الاشتراكية الافريقية) ..

والسنغال بلد صغير تعداد سكانه لايزيد عل ٣ر٥ مليـــون نسمة .. ٩٥٪ منهم من المسلمين .. وتعيش فيه جاليــة عربية يصل تعدادها الى ١٠ الاف نسمة ..

والسنغال بلد زراعى ، محصوله الرئيسى الفول السودانى ويمثل دخل هذا المحصول حوالى ٧٠٪ من الدخـل القومى .. ورغم هذا فان السنغال يكافح بقيـــادة الرئيس المثقف سنجور فى سبيل تنمية موارده عن طريق خطة تنمية طموحة .. ومع ذلك فان الرئيس سنجور يقول فى تواضع عن بلده : نحن شعب صغير فى بلد صغير ، ولا نزعم لانفسنا اننا حققنا ما لسنا جديرين به ، فلقد حصلنا على استقلالنا نتيجة لرغبة ديجول .. ولم نحصل عليه بالكفاح وانما عن طريق المفاوضات ..

ومع ذلك فنحن نعمـل مثلكم على سد الثغرة التى تقسم قارتنا الى دول افريقية ثورية ودول افريقية اصلاحية .. ولى امل بعد محادثاتى هنا .. ان نضع حجرا آخرا فى بناء الوحدة الافريقية !!

قبل أن يطير الرئيس العراقى الفريق عبد الرحمن عارف الى بغداد ، بعد زيارته الرسمية للجمهورية العربية المتحدة، تحدث الرئيس العراقى الى رجاءمكاوى عن ازمة البترول التي تواجه الوطن العربى اليوم ، واعلن الرئيس العراقى اقامة الاتحاد الاشتراكى فى العراق أولا ثم الانتخابات ، وتحدث الرئيس العراقى عن أخطر القضايا التى تواجه الوطن العربى الآن ..

الرئيس عارف يقول :

الاتحاد الاشتراكى .. ثم الانتخابات !



حديث : رجاء مكاوى



لرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الرئيس ليوبولد سنجور فى طريقهما الى اعة الاجتماعات حيث دارت المباحثات بين الوفدين العربي والسنغالي

ارت المباحثات بين الرئيسين عبد الناصر وسنجور حول جميع العلاقات ين الجمهورية العربية والسنغال .. ومختلف مشكلات العالم وافريقيا ..

● حكاية الغازات السامة فى اليمن .. وهم باطل !

* سألت الرئيس عبد الرحمن محمد عارف :

الى أين وصلت خطوات الوحدة بين بغداد والقاهرة ؟

ورد الرئيس العراقى

– لقد خطونا خطوات موفقة فى اجتماعات القيادة السياسية الموحدة فيما يختص بالتنسيق الاقتصادى والاتفاقيات الثقافية والقضائية والتنسيق العسكرى والتلاقى فى المبادىء الثورية التحررية المؤدية الى الوحدة .

* أعلنتم ياسيادة الرئيس انكم بصدد تنظيم الاتحاد الاشتراكى بالعراق . ليضم قوى الشعب العاملة . ويساهم فى عملية بناء العراق الجديد . فماهو اتجاهكم فى هذا السبيل ؟

– ان الاتحاد الاشتراكى تنظيم لابد من وجوده وقد وضعنا مخططه ، وسوف يتم قريبا ان شاء الله واننا نستهدف من وراء هذا التنظيم جمع قوى الشعب العاملة من العمال والفلاحين والمثقفين .

* متى تجرى انتخابات مجلس الامة فى العراق ؟

– ان مسودة لائحة قانون الانتخابات قد طرحت امام الراى العام . ولاتزال قيد البحث . وسوف يشرع . وتجرى الانتخابات وتنبثق من الاتحادالاشتراكى دعوناهم .. فلم يلبوا .

* سيادة الرئيس . كنتم قدتحدثتم عن لم شمل الفئات القومية فى العراق وقلتم ان العراق والوطن العربى كلهفى حاجة الى ان تلتحم هذه القوى فى هذا الوقت بالذات . هل تم هذا الالتحام؟

وماهو الموقف الان بالنسبة للفئات القومية بالعراق ؟

– ان الذين يعتمد عليهم هم القوميون الذين لاينتمون الى حزب او كتلة .وهم الغالبية العظمى . ومع ذلك، لقد دعونا الفئات الاخرى مرارا للمساهمة فى الحكم او اندماجهم فى الاتحاد الاشتراكى، فلم يلبوا ذلك . ولايزال الباب مفتوحا امامهم وامام كل مواطن مخلص لوطنه

مشكلة الاكراد .. انتهت

* بذلتم ياسيادة الرئيس جهدا فى التفاهم مع الاكراد . هل نستطيع أن نقول أن الاتصالات التى تمت اخيرا بينكم وبين الاكراد هى الفصل الاخيرفى القضية الكردية ؟

– لقد وقف الاقتتال فى الشمال،وعاد الصفاء بين الاخوة اكرادا وعربا .

وانصرف الجميع الى العمل المثمر، واتخذت الحكومة تنفذ الخطة التى اختطتها فى اعمار الشمال ، والتى اخذت على عاتقها انجازها فى اقرب وقت ممكن .

ولم تعد قضية الاكراد مشكلة عراقية والحمد لله .

* تأثرت العراق بالازمة الاخيرة مع شركة البترول لان المورد الرئيسى للعراق – حتى الان – هو البترول .

وفى تصريح سابق لسيادتكم، اعلنتم ان هذا الوضع لايمكن أن يستمر . وفى نفس الوقت أعلنتم اهتمامكم بالزراعة، وتطبيق قانون الاصلاح الزراعى . فماهو مدى التقدم الذى حققه العراق فى هذا الصدد ؟

– كان لنا فى هذه القضية درس جديد .. دعم اتجاهنا السابق فى استثمار ثروات البلاد من الزراعة والثروة الحيوانية والمعادن ، واتجهنا الى انجاز المشروعات الصناعية فى الثروة المعدنية ومشروعات البزل – المصارف – والرى، وتطبيق قانون الاصلاح الزراعى على وجه يكفل انماء الثروة الصناعية والزراعية نظرا لما فى العراق من الارض الخصبة والمياه الغزيرة مايؤهله لمستقبل زاهر ومورد يفوق موارد النفط بكثير

* فى عهد سلفكم العظيم ، صدرت القوانين الاشتراكية التى تتبعها العالم العربى باهتمام ، ولاشك انها خطت فى التنفيذ شوطا .. فالى أين وصل تنفيذ هذه القوانين ؟ ومامدى ارتباط هذا بخطة التنمية العراقية ؟

– اننا طبقنا قانون الاصلاح الزراعى ونفذنا القوانين الاشتراكية ، وطبقناها، واصبح القطاع العام أساسا فى عملية التنمية ، وبجانبه القطاع المشترك الذى هو مشترك بين الدولة والافراد . وهناك القطاع الخاص غير المستغل . ويسير نظام العمل وفق قانون العمال الذى يكفل للعامل الضمان ضد البطالة والعجز ويشركه فى الادارة والارباح .

* شكرا . والان ياسيادة الرئيس اذا سمحتم بالانتقال الى القضايا العربية ما رايكم فيما وصل اليه الموقف بين سوريا وشركة بترول العراق ؟

– ان قضية البترول بين سوريا والشركة فى طريقها الى الحل . وليس العراق فيها طرفا . وانما هو المتضرر الرئيسى من هذه المشكلة .

ثم قال الرئيس عبد الرحمن محمد عارف .

والمؤمل من اخواننا السوريين ان ياخذوا هذا الضرر الذى لامبرر له بعين الاعتبار ..

الغازات السامة .. فى اليمن !

* مارأيكم ياسيادة الرئيس فيما يدور الان فى اليمن ؟

والادعاءات التى تثار بشأن استعمال الغازات السامة . وشكوى السعودية لمجلس الامن .

– مازال العراق يؤيد ثورة اليمن والنظام الجمهورى .

وماجاء من الادعاءات وهم باطل .

* وقضية الجنوب العربى، والوسيلة التى يتبعها الوطنيون هناك لاستخلاص حقهم ؟

– ابناء الجنوب العربى مثلهم كمثل اى شعب عربى سعى وناضل لتحرير وطنه من المستعمرين ، وان النضال الذى يقومون به يدل على بطولة . وقد اعلنا مرارا مساندتهم فى استخلاص حقهم من انياب المستعمر .

* ومارأى سيادة الرئيس فى نشاط منظمة التحرير الفلسطينية ، وموقف بعض الدول العربية من هذا النشاط ؟

– على منظمة التحرير ان تتخذ الوسائل الكفيلة بنجاحها ، كما فعلت جبهة التحرير فى الجزائر ، وكما يفعل ابناء الجنوب العربى . ونحن من ورائهم ، نساندهم فى استرجاع حقهم والعودة الى بلادهم ، ومن واجب العرب جميعهم ان يعاونوهم على هذا الحق .

* مارأى سيادة الرئيس فى توقف العمل فى بعض المشروعات العربية على نهر الاردن لامتناع بعض الدول العربية عن دفع أنصبتها المقررة لانجاز هذه المشروعات ؟

– ان مشروع نهر الاردن مشروع عربى وللعرب ، لانه يمنع بعض الضرر الذى الحقته اسرائيل بالعرب، وقد التزمت الدول العربية فى دفع انصبتها فى تمويل هذا المشروع ، وليس من المصلحة التراجع عن هذا الالتزام .

سأزور تركيا وايران

* سيادة الرئيس ، تنوون زيارة تركيا وايران بعد انتهاء زيارتكم للقاهرة هل هناك تصريح معين بشأن هذه الزيارات ؟

– لقد لبيت الدعوة لزيارة تركيا رسميا . وسوف اقوم بها قبل الاسبوع الاخير من هذا الشهر توثيقا لعرى الصداقة التى تربطنا بالجارة تركيا واننا معها على أحسن مايرام فى حسن الجوار . كما لبيت الدعوة فى زيارة رسمية للجارة ايران توثيقا للعلاقة بين الجارتين .

* سؤال أخير ياسيادة الرئيس : لوحظ أن الوفد المرافق لفخامتكم ينقسم الى وفد رسمى ووفد شعبى . هل لهذا دلالة معينة ؟

– لقد وجد انه من الضرورى ان يطلع بعض ابناء الشعب على مايدور من التنظيمات الشعبية فى الجمهورية الشقيقة ويتبادلوا مع اخوانهم فى المنظمات ، الاراء التى تقارب وجهات النظر . ومن بين هذا الوفد الشعبى من يمثل نقابة المحامين ، وجمعيات الفلاحين والاطباء والعمال . وان فى زيارة الوفود الشعبية بعضها لبعض مايعود بالفائدة على الجميع

رجاء مكاوى



داخل القاعة التى فتحت أبوابها ..

كل الشعب فى لجنة الدستور ..

تحقيق : محمد عبد الحميد



فتحت اللجنة التحضيرية ابوابها للاستماع الى اراء الشعب وطلبت الى كل المواطنين ان توافيها بالاراء حول الدستور

● جمال العطيفى .. طالب بان تكون جمهوريتنا جزءا من الوطن الافريقى

● معا .. من اجل دستور الشعب .. كان حديثهما ان الاشتراكية .. موجودة فى الدين الاسلامى والمسيحى

شهدت قاعة مجلس الشيوخ فى مجلس الامة حدثا هائلا .. يعتبر الاول من نوعه فى تاريخ الاعداد لدساتير العالم .. فالاعداد لدستورنا الدائم اتخذ شكلا ديموقراطيا فريدا من نوعه .. فقوى الشعب العاملة الآن .. تدلى برأيها فيما تريد أن يتضمنه الدستور الدائم القادم .. لتكون هذه الآراء .. وهذه الاتجاهات التى يريدها الشعب اساسا امام اللجنة التى سوف تصوغ هذه المطالب والمبادىء فى مواد دستورية .. والامر لم يقف عند هذا الحد .. بل ايضا سوف يطرح للاستفتاء العام بعد الصياغة .

ولقد استمعت الى آراء كثيرة فى قاعة الشيوخ ؛ آراء استمر اصحابها يعبرون عنها من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية والنصف بعد الظهر ..

تكلم الفلاح .. تكلم أحمد دياب الشتيوى عن قطاع الفلاحين .. فطالب بوضع معايير وتعاريف للعامل والفلاح .. تكلم اكثر من رجل من رجال القانون مثل الدكتور جمال العطيفى المحامى .. وطالب بجعل الجمهورية العربية المتحدة جزءا من الوطن الافريقى ، بالاضافة الى انها جزء من الوطن العربى ..

وتكلم عليوة حسن (عامل) .. عن معنى الديموقراطية .. وطلب يسرى سليم ابو زيد .. بأن ينص صراحة على ان الاتحاد الاشتراكى هو السلطة العليا فى البلاد ..

وعن الحرية السياسية ، تكلم الدكتور عبد المنعم العبدة ، الاستاذ بكلية حقوق القاهرة وقال : ان الديموقراطية بمعناها السليم لا يمكن الا أن يكون لها مدلول واحد .. فهى الحرية السياسية والحرية الاجتماعية .. وفقدان أحدهما يهدم جانبا كبيرا من الديموقراطية ..

البداية ناجحة

ولم يكن هذا هو كل ما دار فى ذلك اليوم من مناقشات .. واعداد الرأى حول الدستور الدائم ..

قابلت محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية .. والذى كان يرأس جلسة الاستماع الاولى بقاعة الشيوخ بمجلس الامة ...

قلت له :

● **ما رأيكم فى هذه البداية .. بداية جلسات الاستماع ؟**

قال لى والابتسامة تغمر كل وجهه :

– لا شك أنها تجربة ناجحة مائة فى المائة .. ولقد اثبت الشعب بمختلف مستوياته أنه على مستوى هذا العمل الدستورى الضخم .. والآراء التى ابديت كانت مجرد بداية موفقة . ولقد لاحظت ان كل ما قيل كان له وزن .. وكان يعبر عن مدى وعى أصحاب هذه الآراء .. خصوصا فى قطاع العمال والفلاحين ...

وسألته مرة اخرى :

● **الست معى مثلا .. فى ان بعض الحاضرين او المتكلمين يسترسلون فى الحديث ، ويأخذون وقتا يعتبر طويلا الى حد ما ، فما رأيكم ؟**

قال : المهم عندنا هو سماع الآراء .. ومادام المتكلم لا يخرج عن الهدف .. او الغرض فله حق الكلام .. اما طول الوقت او قصره فهذه مسألة لم ينظر اليها .. المهم عندنا تجميع اكبر قدر من الآراء ...

.. وفى الشارع !

وتركت محمد ابو نصير .. وذهبت الى الشارع الواسع الكبير لنعيش بعض الوقت مع الجماهير العريضة الواسعة .. لنسألهم رأيهم .. وندون لهم ما يقولون :

فى حى المنيل قابلنا ابراهيم رفاعى تاجر خردوات .. يقول : ان كل المكاسب التى حصلنا عليها لابد ان يتضمنها الدستور الدائم .. لابد ان تتفاعل كل المستويات لابداء رأيها فى العمل الدستورى الكبير ..

وفى شارع ٢٣ يوليو قابلنا .. نايب ابو الغيط .. موزع صحف .. **يقول :**

الى الذين يعارضون قرار وزير العدل :

أبشع مأساة لبيت الطاعة

ان قرار عصام الدين حسونة بالغاء تنفيذ احكام الطاعة عن طريق الشرطة ، هو بمثابة اسدال الستار على مسرحية سخيفة ، ووضع نهاية حاسمة لبقايا عصور الحريم وسيادة الرجل !! ..





تحولت قوت فى بيت الطاعة الى بقايا امرأة .. ولما عوملت عادت الى الحياة !

ان آلاف الامهات والزوجات قد تنفسن الصعداء نتيجة لهذه الخطوة الجريئة الحاسمة . ان آلاف السيدات شعرن بالاطمئنان لاول مرة من ملاحقة الشرطة لهن . وفى ايديهم احكام طاعة !

ورغم ثورية هذا القرار . فقد كان فى رأى بعض الناس ألا يوافق على هذه الخطوة الحاسمة .

ان عدم تنفيذ حكم الطاعة عن طريق الشرطة .. يعنى الغاء بيت الطاعة أصلا

ولكن الاغلبية الساحقة من المجتمع تؤكد أنه قرار ضرورى . بل يقولون – وكان المفروض أن يصدر منذ سنوات . فان منظر جنود الشرطة وهم يقتحمون المنازل . ويقبضون على « السيدة » ويدفعونها بالقوة الى منزل الزوج . ان هذا المنظر كان من المفروض أن يختفى منذ سنوات . فلم تعد المرأة لعبة الرجل بل أصبحت شريكته فى المعمل والمصنع والمكتب .. وكان هذا المشهد هو ذروة التناقض بين ما يحدث فى المجتمع من تقدم فى كل الميادين حتى أفكار البشر . وبين منظر « السيدة » مهما بلغت ثقافتها ونضجها وهى متجهة فى حراسة الشرطة الى منزل رجل لا تطيقه .

بل ان بقاء بيت الطاعة هو « هدم » للاسرة . وليس الحفاظ عليها . فكيف يمكن أن تعيش امرأة مع رجل اجبرها بقوة القانون والشرطة على الحياة معه ..

والذين يعارضون هذه الخطوة الحاسمة نقدم اليهم أبشع مأساة حدثت فى القرن العشرين تحت اسم بيت الطاعة . ان مأساة قوت عبد الجليل – وهذا هو اسمها – لا تفوقها بشاعة الا ما يحدث فى فيتنام . وما حدث على أيدى النازى فى أوربا .. ان مأساة قوت عبد الجليل هو أبشع ما حدث فى هذا القرن ..

... واسمعوا قصتها !

اختلفت قوت عبد الجليل مع زوجها المزارع باحدى قرى أبو حمص بمحافظة البحيرة . فتركت بيت الزوج غاضبة الى بيت أمها فى قرية مجاورة . وكانت تشكو دائما من المعاملة القاسية التى يعاملها بها الزوج وأمه . ولم يذهب الزوج « لارضاء » زوجته . بل ذهب فورا الى محكمة أبو حمص الشرعية يطلبها فى بيت الطاعة . وتمكن من الحصول على « حكم الاذلال » . وقامت شرطة أبو حمص باحضار الزوجة بالقوة من منزل امها الى منزل الزوج ..

واستقبلتها حماتها على الباب .. واخذتها من ايدى رجال الشرطة .. وقالت لها ..

– سوف أريك جهنم الحمراء .. هنا ستلقين درسا لن تنسيه مدى حياتك !

ودخلت الفتاة ذات العشرين ربيعا الى المنزل . وحاولت أن تتجه الى احدى الغرف الموجودة . ولكن ام الزوج جذبتها من يدها . وقالت لها ان حجرتك ليس هنا . لقد اعددنا لك قصرا فى أعلى المنزل .. واخذت الحماة وابنها (الذى هو زوجها) قوت عبد الجليل الى أعلى المنزل . لتجد مفاجأة ..

ان القصر عبارة عن غرفة طولها متر وعرضها متر وارتفاعها أيضا أقل من المتر . انها « كوخ » صغير لتربية الارانب . وقالا لها .. هنا ستعيشين حتى لا تستطيعى الخروج على رجليك . هنا ستقضين بقية حياتك .. هنا – ياقوت الكلب – بيت الطاعة !!

وليتهم تركوها فى هذا الجحر تعيش فى سلام . ولكنهم ادخلوا اليها العيدان الحديدية بعد ان عرضوها للنيران وحرقوا أجزاء كثيرة من جسدها الضعيف .. صحيح انهم اخرجوها من الجحر فى فترات متباعدة .. ولكنهم اخرجوها لا لترى النور . او تستمتع بالشمس الدافئة . أو تستنشق هواء نقيا . أبدا .. أخرجوها لكى يضربها زوجها بالسياط .. فالسوط لا يمكن أن يدخل الجحر . فلا بد أن تخرج لتنال نوعا جديدا من الرق الانسانى .

وعاشت فى هذا الجحر . عاما كاملا . وبلا مبالغة . مر العام كأنه العمر كله . وبطريق الصدفة اكتشفوا أمرها .

وبعد اكتشاف أمر قوت .. أخرجوها من الجحر . وفعلا لم تخرج على قدميها .. بل خرجت على نقالة اسعاف أبو حمص . خرجت حطاما . خرجت ووزنها ٣٢ كيلوجراما . وزن صبى صغير عمره ثلاث سنوات . خرجت بعد أن فقدت كرامتها وانسانيتها . وبعضا من عقلها .. خرجت من « بيت الطاعة » اقل من الحطام ..

وقبض على الزوج . والحماة . وأخت الزوج . وما زالوا جميعا فى انتظار دولاب المحاكم لكى تفصل فى العذاب الذى كاد أن يؤدى الى الموت ..

وذهبت « آخر ساعة » لترى قوت بعد خمسة شهور من خروجها من بيت الوحشية أو بيت الطاعة .

لقد نالت قسطا من الرعاية الطبية فى مستشفى أبو حمص . وعادت اليها حيويتها . ولكنها لا تنسى الشهور السوداء التى قضتها فى بيت الطاعة . انها كثيرا ما تستيقظ من النوم مفزوعة عندما تأتى لها بعض الاحلام لتعيدها الى أيام العذاب والتعذيب والظلام ووحشية أسرة كاملة تكاتفت عليها .

ان مدير مستشفى أبو حمص . اوجد لها عملا فى المستشفى لانها لابد أن تكون لسنوات تحت الرعاية الطبية . وتعمل قوت عبد الجليل الآن تمورجية فى هذا المستشفى . تحاول أن تنسى اسوأ أيام يمكن ان تمر على البشر ..



بلدنا نجحت فى كل حاجة .. بره وجوه .. عايزين نخلى الاتحاد الاشتراكى ده فوق كل حاجه .. فوق كل سلطة .. بل تنبع منه كل السلطات ..

ونتحرك لنذهب الى نقابة المحامين ، وهناك قابلنا الاستاذين : عادل حمادة المحامى ، وتوفيق حسين سمعان المحامى .. يعبران عن رأيهما بقولهما : ما حدث الآن شىء جدير بالاهتمام .. ليس على المستوى المحلى ، بل على المستوى العربى والعالمى .. لان اشراك الشعب فى الاعداد ، ثم الاستفتاء شىء لم يسبق له مثيل .. ويضيفان : انه يجب على النقابات المهنية فى الجلسات القادمة أن تعبر عن رأيها فى الدستور الدائم فهذا شىء مفيد .

وفى حديث هادىء بسيط كان لقاء مع حسن خطاب ، وسعد عبده ، وعبد الغنى الزهيرى .. سائقى تاكسى .. الدستور فى رأيهم شىء جاء فى الوقت المناسب .. فلقد عرف مجتمعنا الاشتراكى الطريق الحقيقى لرفاهية الجميع ، وحقق مكاسب لكل الفئات ، ووقف امام جميع التحديات .. تحرك بنجاح فى عمليات البناء .. لذلك كان لابد من ان نجد أصولا دستورية ترسى هذه القواعد .. ويوافقون جميعا على ان ايجاد معايير للعامل والفلاح شىء لازم .. ويوافقون على ان يبدأ الدستور فى مادته الاولى بأن دين الدولة الإسلام بدل المادة الخامسة من الدستور المؤقت ..

ويضيف الى الحديث عبده صالح القماح (رأسمالية وطنية) : لابد من دخول رجال القضاء ، ورجال القوات المسلحة والشرطة تنظيمات الاتحاد الاشتراكى .. لتكون ضمن الوحدة الوطنية ...

وبعد ..

فهذه هى البداية .. بداية المناقشة والمشاركة بالرأى فى اول عمل جماهيرى باللجنة التحضيرية للدستور .. ولابد أن يتفاعل كل الشعب مع عمل اللجنة ويدلى برأيه بالكلمة المكتوبة التى ترسل الى الامانة العامة للجنة التحضيرية

او الى اية جريدة ، أو مجلة ... ليساهم الجميع فى هذا العمل الوطنى الكبير ..

محمد عبد الحميد





● الاتحاد الاشتراكى لا بد يكون فوق كل السلطات

● مكاسبنا لا بد ان ينص عليها فى الدستور .. لحمايتها

رأى بنت البلد فى قرار الوزير ...

● قالت السيدة فاطمة عبد الغفور (موظفة) : ان العلاقة الزوجية المفروض ان تكون طيبة لا يمكن استمرارها الا برضاء الطرفين ... وكان النظام القديم لتنفيذ حكم الطاعة بقوة البوليس لا يتفق أولا مع القيم الانسانية للمراه ثانيا بعد حصولها على حقوقها الدستورية واصبحت تشارك الرجل فى مسئوليات بلادنا .. وفى رايى ان قرار وزير العدل جاء متاخرا ... وكان يجب صدوره منذ سنوات طويلة !.

● وقالت زينب صلاح الدين وهى سيدة متزوجة وكانت تعيش مع زوجها فؤاد رضوان عثمان فى السعودية وعادت اخيرا : ان طريقة تنفيذ حكم الطاعة بالبوليس تسبب عقدا نفسية للزوجة ولذريتها وبالتالى تنعكس نتيجة هذه الطريقة البربرية على المجتمع ... ومادام يوجد فى قانون الاحوال الشخصية القديم مثل هذه الثغرة فانا اطالب المسئولين بسرعة اعادة النظر فى قانون الاحوال الشخصية حتى نحفظ للمرأة التى هى عماد الاسرة وبالتالى للمجتمع الاحترام والقدسية ..

● وقالت الآنسة رشيدة نبيه عبد الحميد : ان قرار وزير العدل بالغاء بيت الطاعة بطريق الشرطة قرار حكيم لان اجبار الزوجة على العيش مع زوجها بالاكراه يحطم أواصر الحياة بين الزوجين .. لانه ليس من المعقول ان تعيش انسانة مع شخص لا تحبه .. كيف تعيش زوجة مع زوجها الذى اجبرها على الاقامة فى بيته بالشرطة لن يحدث وفاق بينهما وانني اذكر انه آن أجبرت زوجة على ان تعيش فى بيت زوجها بحكم الطاعة بطريق الشرطة ان هربت وتركت له البلدة التى يعيش فيها وعاشت تتجول فى البلاد تبحث عن عمل ولكنها انحرفت .. لماذا ؟. لان زوجها كان يطاردها بحكم الطاعة بالشرطة . الى ان اختفت تماما ولا يعلم عنها احد شيئا !.

حسن عباس زكى يتحدث عن :

٣ تقارير أمام مجلس الوزراء

عدة تقارير هامة استغرق العمل فيها اكثر من ثلاثة اشهر معروضة الان على مجلس الوزراء لبحثها خلال الاسابيع القادمة ... ويركز السيد محمد صدقى سليمان رئيس الوزراء اهمية خاصة على هذه التقارير لما ستؤكده من اراء واتجاهات جديدة سيتم الاخذ بها لاول مرة .. بل ان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى قد اصدرت عدة توجيهات بشأنها لتحقيق اهداف مرحلة الانجاز

ماهى هذه التقارير وماذا تعنى وما اهدافها ؟..

لماذا يبرز رئيس الوزراء اهميتها فى هذه المرحلة ؟..

ثم ماهى الفائدة التى ستعود علينا من تحقيق اهدافها سواء على المدى البعيد او القريب ؟

وفى حديث قصير مع السيد حسن عباس زكى حول السياسة الجديدة للدولة فى مجال التجارة الخارجية سواء بالنسبة للتصدير او الاستيراد يقول وزير الاقتصاد ان جهود الدولة تبذل لتنشيط قطاع التصدير والتغلب على جميع العوائق والمشكلات الرئيسية التى تواجه تصدير السلع العربية ولتنسيق العمل بين قطاع التجارة والقطاعات الصناعية والزراعية الاخرى المنتجة وتنظيم العلاقة مع الاجهزة التى تتعاقد معها .

واضاف وزير الاقتصاد ان المجالس السلعية التى ستباشر عملها قريبا ستعطى لها سلطات كبيرة تكفل لها مباشرة اختصاصاتها لوضع المواصفات الكافية لكل سلعة تصدر للاسواق الخارجية وذلك للارتفاع بمستوى انتاجها وجودتها والعناية بمستوى التعبئة والتغليف لتكون صادراتنا قادرة على منافسة مثيلاتها فى الاسواق الخارجية وذكر حسن عباس زكى اننا نعمل على تنظيم التعامل مع الوكلاء والوسطاء فى الخارج وانشاء شركات مشتركة فى الاسواق الخارجية لتنمية حركة التبادل مع جميع دول العالم وتوسيع نطاق حركة التجارة الدولية وتخصيص جزء من الانتاج الصناعى يمكن الشركات من الوفاء بارتباطاتها وكذلك العمل على الدخول فى الاسواق الخارجية بسلع مستحدثة من الحرف اليدوية والمشغولات الذهبية ومنتجات خان الخليلى

وبالنسبة لعمليات الاستيراد اوضح وزير الاقتصاد ان الدولة تعطى السلع التموينية الحتمية الاولوية فى الاستيراد بحيث تكون متوافرة فى الاسواق على مدار السنة ثم تعطى الاهمية بعد ذلك لاحتياجات الانتاج الزراعى والانتاج الصناعى ومواد البناء لاستخدامها فى مشروعات البناء والتعمير على ان تعطى الاولوية بعد ذلك للسلع الضرورية الاكثر اقتصادا ..

واذا ما حولنا بعد ذلك أن نوضح حقيقة الاهمية التى يركز عليها السيد رئيس الوزراء بالنسبة لسياسة التجارة الخارجية .. نقول ان هذه الاهمية تبدو من خلال العمل الذى يجرى فى الوقت الحاضر للانتهاء من مشروع خطة التنمية الثانية فى سنواتها الثلاث القادمة .. وقد روعى فيها زيادة فى تقديرات صادراتنا من السلع بحوالى ٣٢ مليون جنيه منها ٢٧ مليون جنيه من الصادرات الزراعية و ٥ ملايين جنيه من الصادرات الصناعية .

وستؤدى هذه الزيادة الى خفض العجز فى ميزان المدفوعات فى السنوات المقبلة من ١٤٥ر٥ مليون جنيه الى ٩١ مليون جنيه والعمل على تحسينه خلال الفترة القادمة .

فتحى شريف

الرجل الذى تولى تحقيق قضية خيضر فى القاهرة

بعثة الشرطة الاسبانية يتناولون اكلة شرقية بدعوة من اللواء عصمت شفيق

امضى الرجل الذى اشرف على التحقيق فى قضية محمد خيضر اسبوعين فى زيارة الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة .. ان اسمه السنيور اريك جمنيزا سنغو ووظيفته الرسمية مدير الامن المساعد فى اسبانيا .. وقد جاء الى القاهرة وبصحبته ١٥ ضابطا من كبار الشرطة باسبانيا . ومن بينهم اربعة من المفتشين اشرفوا على تحقيق اخطر قضايا اسبانيا ..

وفى القاهرة سالته « آخر ساعة » عما انتهى اليه التحقيق فى قضية محمد خيضر ؟

وقال السنيور اريك أن قضية محمد خيضر من أخطر القضايا التى صادفته فى حياته .. وقد استطاعت الشرطة الاسبانية ان تعرف كل شىء عن القضية .. وقد تم دراستها من جميع النواحى .. وكان تركيز البحث عن الدوافع الرئيسية لمقتل الزعيم الجزائرى ان ملف القضية يبحثها من ثلاث وجهات .. هل هى جريمة سياسية .. أم من اجل المال . أم انها جريمة فردية ؟

وقال السنيور اريك ان فى درج مكتبه تقريرا كاملا عن القضية ولكنه لا يستطيع أن يقول شيئا عما جاء فيه حتى تأخذ العدالة مجراها الطبيعى .

وأضاف السنيور اريك ان البوليس الاسبانى صادف الى جانب قضية محمد خيضر قضية أخرى لها نفس الغموض والغرابة .. وهى قضية سفاح المانى شبيه بسفاح شيكاغو .. ولكن السفاح الجديد دوخ بوليس المانيا والبوليس الدولى الجنائى .. وكان البوليس الدولى الجنائى قد أبلغ الشرطة الاسبانية أوصاف السفاح الالمانى الهارب وقال انه يختفى فى مدينة بينى دور .. وهى مدينة صغيرة فى جنوب اسبانيا . الاوصاف تقول انه طويل القامة .. اشقر .. يملك سيارة مرسيدس حمراء اسمه بول جارك ..

التهمة قتل ١٤ امرأة بطريقة واحدة هى الخنق بعد الاعتداء عليهن فى الطرق المهجورة .. ! وفعلا تم القبض عليه بعد ساعتين

وكانت المفاجأة .. عندما أفرجت عنه الشرطة فى اليوم التالى .. فى نفس الوقت الذى تصدرت فيه صورته على الصفحات الاولى وقد كتب تحتها .. « السفاح مغامر الطريق » فقد كان يتخلص من جثث ضحاياه فى الطريق (الاوتستراد) ..

وأبلغ مدير الامن فى اسبانيا مكتب البوليس الدولى الجنائى ببراءة المتهم الذى قبض عليه لانه لم يغادر «بينى دور» منذ سنوات طويلة ..

وقد قام الوفد الاسبانى بزيارة معهد الدراسات العليا والقى عليهم صلاح هدايت مستشار رئيس الجمهورية للبحث العلمى محاضرة عن التخطيط العلمى .. ثم القى اللواء شفيق عصمت محاضرة أخرى عن انظمة الشرطة .. وقد ابدى الزائر الاسبانى اعجابه بنظام المعهد وقال انه سيضع فى اعتباره انشاء معهد مشابه له فى مدريد لان هذه الدراسات تفيد رجل الشرطة ..

ان السنيور اريك يحمل دكتوراه فى القانون من جامعة مدريد وعين مستشارا للمحكمة العليا قبل توليه منصبه منذ عامين واشترك فى اللجنة التشريعية التى كلفت بتعديل قوانين النظام العام للشرطة وكتب مقدمتها ومذكرتها التفسيرية وله عدة ابحاث وكتب فى قانون العقوبات والاجراءات الجنائية .. ويرأس جمعية فى مدريد اطلق عليها اسم « جمعية حماية المرأة » ..

صلاح صادق

سنيور اريك استنكو ، رئيس بعثة شرطة اسبانيا .. طالب بالغاء الدعارة فى المؤتمر الدولى لحماية المرأة الذى عقد بروما ، وقد الف كتابا عن حماية المرأة فى ١٥٠ صفحة .. انه يودع القاهرة بعد غد بعد ان قام بجولة مع اعضاء البعثة لاسوان والغردقة وبورسعيد والاسكندرية ، لمشاهدة معالم نهضتنا الصناعية ! ...



الشقيري يقول : حاولوا قتلي ٤ مرات !

كتبه : وجيه ابو زكري



احمد الشقيري مع الضابط الحمارشة في اول لقاء بينهما في القاهرة

أول لقاء للشقيري مع الضابط الأردني القادم من عمان !

امره الملك حسين أن يشترك في مؤامرة واسعة تنطاق على القوى الوطنية في الوطن العربي ، ومن بين المؤامرة اغتيال احمد الشقيري رئيس منظمة تحرير فلسطين اثناء زيارته لدمشق ، ولم يقبل ضمير الضابط الرئيس حمارشة ان يشترك في هذه المؤامرة فحسب ، بل قرر أن يطير الى القاهرة ليعلن للعالم العربي اسرار الخيانة في قصور الخيانة في عمان ، وبدلا من الاشتراك في اغتيال الشقيري ذهب اليه في مقر المنظمة بالقاهرة ، وقال الحمارشة للشقيري ، لقد جئت لأضع نفسي تحت تصرفكم لخدمة أسمى قضية عربية ، واعني بها قضية فلسطين ، وقال له الشقيري انني على يقين ان كل الجيش الاردني من امثالك في الوطنية والقومية والثورة وقال الشقيري : على الملك بدلا من اغتيال الشقيري أن يقيم الانتخابات ، فسيجد أن الولاء من ابناء الشعب العربي في الاردن لفلسطين ، ولمنظمة تحريرها .. وليس لبقايا الخيانة في قصر بسمان (

هذا ما حدث في مقر المنظمة بالقاهرة ، وسيبدأ رجل الجيش الاردني في القيام بمهمة جديدة في منظمة تحرير فلسطين ، ستعد له المنظمة زيارة لمسكرات جيش التحرير الفلسطيني الموجودة في قطاع غزة وسيناء ، وسيبدأ الرجل المساهمة الجادة في بناء القوة الطليعية في معركة التحرير

هل كانت محاولة حسين بن طلال لاغتيال الشقيري ، والتي جاء بتفاصيلها الضابط الاردني ، هي المحاولة الاولى ؟.

ان الشقيري نفسه يقول : لا !!

((أن هناك اربع محاولات سابقة ، اشتركت فيها الحركة الصهيونية بنيويورك ، ثم محاولة من قبل المخابرات الاردنية واشرف عليها الملك حسين بنفسه ، ثم محاولة ثالثة ، لم تشترك فيها الصهيونية ولا الملك حسين ، ولكن شخص آخر ، ثم المحاولة التي كشفها الضابط الاردني الرئيس الحمارشة))

كانت أول محاولة لاغتيال الشقيري في نيويورك عام ١٩٥٩ : ويومها كنت أتحدث من قضية بلادي ، وكان الصراع عنيفا بين الوفود العربية وبين الوفد الاسرائيلي ، ويومها قررت الحركة الصهيونية في نيويورك اغتيالي ، وتمكن البوليس الامريكي من اكتشاف المؤامرة ، وجاءوا الي في الفندق وقالوا لي ((ان هناك بعض الطائشين من يهود نيويورك دبروا مؤامرة لاغتيالك في نيويورك ، فنرجو أن تتبع رجال الامن خوفا على حياتك))

يقول احمد الشقيري :

((لقد اتخذت سلطات الامن الامريكية احتياطات شديدة لحمايتي ، وقام بعض ابناء فلسطين بنيويورك ايضا بحراستي ...

((وانا كانسان ، ساورتني هذه المحاولات الاجرامية .. وكنت أسال نفسي .. الا اموت الا في بلاد غريبة ، وفي نيويورك معقل الصهيونية ، بعيدا عن الارض والاهل والاصدقاء .. ولكن الله كتب لي النجاة))

الحاج المتآمر !!

المحاولة الثانية ، عندما قررت جامعة الدول العربية ، اختيار احمد الشقيري ممثل فلسطين في الجامعة ، ثم بدأ الجولات في الوطن العربي للاتصال بالقيادات والقواعد من شعب فلسطين المشتت هنا وهناك ، واثناء ذلك قامت محاولات لاغتيال الشقيري ، مرة في عمان نفسها ، واخرى في دمشق ، وثالثة في بيروت ورابعة في الخليج العربي ..

في المحاولة الاولى بعد أن أصبح رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية ، استأجر الحاج أمين الحسيني الموجود حاليا في بيروت ، بعض القتلة ، واعطاهم المال والسلاح وطلب منهم اغتيال الشقيري ..

وبدلا من الاغتيال يقول احمد الشقيري ((جاءوا الى واخبروني ، وفازوا بالسلاح والمال !!))

المخابرات الاردنية !

في المحاولة الثانية ، قامت المخابرات الاردنية ، بقيادة الكيلاني بالتخطيط لاغتيال احمد الشقيري اثناء زيارته الى منطقة الخليج العربي ، وسافر المكلفون بقتله فعلا الى الخليج .. وبدلا من الاقدام على هذه الخطوة ، تركوا الاردن وعملوا في احدى امارات الخليج العربي ، ولم يقدموا على هذه المحاولة .

ومرة اخرى في دمشق ، ويقول احمد الشقيري : وكان جيش التحرير الفلسطيني الموجود في سوريا ، يشدد الحراسة حولي اثناء زيارتي الى دمشق ، خوفا من المحاولات التي قد دبرت سلفا في بيروت وعمان ..

يقول الشقيري :

انا لا اعتبر هذه المحاولة الاخيرة ، والتي اعلنها للرأي العام العربي الضابط الاردني هي المحاولة الاخيرة ، ولكنهم سيواصلون التدبير ، وساستمر من جانبي بالايمان بالله ، والعمل على طريق التحرير ..

يقول الشقيري ..

– انا اعلم ان الذين دبروا هذه المؤامرة يقرأون (آخر ساعة) وعلى صفحاتها اقول لهم :

بيان خاص من الشقيري

((ان اغتيالي لن يؤدي الى اغتيال قضية فلسطين ، ولن يعطل مسيرة التحرير الفلسطينية

● أن احمد الشقيري ليس منظمة التحرير ولا شعب فلسطين ، ان شعب فلسطين غني بالثوار والاحرار

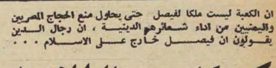
● اذا سقطت في الميدان ، فلن تسقط الراية من يدي ولكن سيحملها مناضل فلسطيني كما حملتها ، ان الامهات في فلسطين يلدن كل يوم رجالا ثوارا من شعب فلسطين ، يقدرون على حمل الامانة واداء الرسالة ، ولهذا فانني اقول للمتآمرين ان الله لا يصلح عمل المجرمين ، وان هذه المحاولات تزيدني ايمانا على ايمان واصرارا على اصرار

واخيرا .. ان احمد الشقيري سمع نبأ محاولة اغتياله من الاذاعات العربية ، وكان مستلقيا على سريره ، فلم (يحرك ساكنا) ، ولم يفكر ابدا في اجرام الملك حسين اشهر خائن في الوطن العربي .

● وفيم فكرت اذن !

– أن يعمل الضابط الاردني في جيش تحرير فلسطين ، ليبني ولا يهدم ، ويقدم لقضية فلسطين بعض الابناء المدربين للقتال الاعداء بدلا من قتل الثوار .

وجيه ابو ذكرى

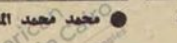


ان الكعبة ليست ملكا لفيصل حتى يحاول منع الحجاج المصريين واليمنيين من اداء شعائرهم الدينية ، ان رجال الدين يقولون ان فيصل خارج على الاسلام ...



الكعبة ليست ملكا لفيصل





● الشيخ احمد هريدى ● محمد ابو زهرة ● محمد محمد المدنى

● رجال الدين يقولون : ان من يمنع المسلمين من تأدية فريضة الحج خارج عن الإسلام !

يقول فضيلة المفتى الشيخ احمد هريدى :

ان حكم الدين في هؤلاء انهم يصدون من سبيل الله وهؤلاء الذين يصدون من سبيل الله يعتبرون خارجين عل الاسلام ولا يقبل من المسلمين ان يقفوا امام هذا صامتين لا يحركون ساكنا لان بيت الله الحرام ليس ملكا لاحد من المسلمين كائنا من كان ولا يستطيع احد مهما كانت منزلته او مكانته ان يتحكم في بيت الله وفي مقدسات المسلمين فيبيح الدخول اليه لمن يشاء ويمنع من يشاء وانما هو امر للمسلمين جميعا في مشارق الأرض ومغاربها .

وبهذه المناسبة ارى انه قد حان الوقت للتفكير جديا في وضع هذه المقدسات وضعا يمكن المسلمين من زيارتها واداء فريضة الحج التي فرضها الله عليهم في الوقت الذي تمكنهم ظروفهم من اداء هذا الفرض غير مقيدين في ذلك بإرادة أحد او بمشيئة احد .

واذا كان القائمون على الامور في السعودية يستطيعون ان يتصرفوا في شئون بلادهم السياسية كما يشاءون ويرضى الشعب بتصرفاتهم فلا يمكن ابدا ان يكون لهم شان في زيارة هذه المقدسات ، واداء واجبات المسلمين الدينية فيها .

والشيخ ابو زهرة

اما فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة فيقول :

ان من يصعب الحج على المسلمين او يمنع بعض البلاد الاسلامية من القيام بالفريضة الشرعية .. فريضة الحج انما يصد عن سبيل الله وقد وصفه القرآن الكريم بأنه يصد عن سبيل الله وعن البيت الحرام وهذا بلا ريب اثم الا اذا كان له ما يبرره من دفع ضرر كان يكون وباء يسوغ المنع اما فيما عدا ذلك فان هذا حرام وصد عن سبيل الله واثمه كبير وهو اثم من يعطل شرائع الله عن التنفيذ .

وصور تصعيب الحج كثيرة منها ان تفرض اموال على مريدى الحج ومنها ان يمنع التعامل في الحج الا بنقد معلوم يصعب على بعض المسلمين الحصول عليه .

ان المسلمين منذ اقدم العصور كانوا يتعاونون على تسهيل السفر الى البيت الحرام ولذلك عدت اشهر الحج من الاشهر الحرم التى يحرم فيها القتال لتامين السبيل الى بيت الله وهذه الاشهر الحرم هى شوال وذو القعدة والمحرم واضيف اليها رجب لان شهر رجب تسن فيه العمرة .

ويذكر التاريخ انه عندما كانت الحرب دائرة بين الامام على رضى الله عنه وبين معاوية كان على ومن بقى عليه وهو معاوية حريصين كل الحرص على تامين السبل الى بيت الله الحرام في موسم الحج .

•• ورأى فضيلة الشيخ المدنى

وقال فضيلة الشيخ محمد محمد المدنى : ان كل من يقف حائلا دون اداء فريضة الحج او مصعبا لطريقه يعتبر داخلا في قوله تعالى ((وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون)) صدق الله العظيم .

وهذا الصد له الوان وفي كل عصر يمكن ان يتخذ اسلوبا من اساليب الصد . ونحن الآن نعلم ان السعودية تحاول باساليب حديثة ان تصد المسلمين عن البيت الحرام فهى تمنع اليمنيين صراحة متعللة بأن هذا اجراء لحفظ الامن وذلك لا يمكن ان يتصور لان احدا لا يذهب الى البلاد المقدسة يحمل سلاحا او يدبر تآمرا وانما يذهب الناس لاداء فريضة ان هذا الموقف من جانب السعودية شبيه بما كان المشركون يؤملونه مع الرسول وصحبه في موقعة الحديبية التى كانت في السنة السادسة من الهجرة عندما منعوهم من دخول مكة لاداء الشعائر الاسلامية .

ان حكام السعودية يعملون كذلك على منع سفر حجاج الجمهورية العربية المتحدة بإثارة الصعوبات تارة وبمصادرة البنوك المصرية هناك تارة اخرى او بمنع اعطاء التاشيرات وبإيغار الصدور واثارة الاحقاد واختلاق التهم الباطلة والادعاءات الكاذبة ضد الجمهورية العربية المتحدة ان كل هذا من شانه ان يثير الاعصاب وان يوجد الخوف في صدور الافراد الذين يعتزمون الذهاب لاداء فريضة الحج فلا يأمنون ان يدبر لهم حكام السعودية مكيدة او يختلقوا حولهم اختلافات من النوع الذى نراه الآن ليمهدوا لما يريدون ان يصنعونه بهم من اعتقال او طرد او ما الى ذلك .

ان هذا كله لون من الصد عن المسجد الحرام ورأى الدين واضح من الآية التى ذكرناها من قبل .

هذا ما قاله ثلاثة من علماء الدين .. ان رأى الشرع في كل من يعمل على عرقلة وصول المسلمين الى مكة لحج بيت الله واضح ..

ورأى الدين في كل من يضع العراقيل امام حجاج المسلمين واضح هو ايضا !

حافظ امام

رجاء ابنة الشهيد عبدالسلام عارف مع عريسها هشام أثناء جولاتهما بين معالم القاهرة .

(تصوير فاروق ابراهيم)

لأول مرة فى القاهرة ..

بنت عبد السلام عارف مع عريسها



تنفرد ((آخر ساعة)) بنشر هذا التحقيق عن ابنة الشهيد عبد السلام عارف . لقد كانت فى القاهرة مع عريسها . . اين ذهبت أثناء جولاتها بين معالم القاهرة . . وماذا قالت عن زفافها الذى سيتم فى العام القادم . .



رجاء .. بين آثار الفراعنة ..

قب الصفحة من فضلك

سأعود الى القاهرة فى العام القادم لدراسة الطب ..

دون ان يعلم أحد وصلت الى القاهرة .. ودون ان يعلم أحد بقيت فى القاهرة اسبوعين كاملين .

ودون ان يعلم أحد غادرت القاهرة منذ اقل من ٣٦ ساعة !

لقد حرصت رجاء عبد السلام عارف ان تظل رحلتها فى طى الكتمان .. خصوصا عن الصحفيين . فقد كانت هذه اول زيارة لها للقاهرة .. وكانت تريد أن تستمتع بها .. فى هدوء .

ونجحت رجاء فى هذا طول الوقت ..

لم تغادر بغداد وحدها ..

كانت واحدة من مائة طالب وطالبة من الكلية الطبية وكلية طب الاسنان فى بغداد .. فى رحلة فى اجازة نصف السنة . كانت الرحلة كلها فى ضيافة المجلس الاعلى لرعاية الشباب .. وحجزت لهم أماكن فى فندق أمية وفندق أمباسادور .. وكان من حظ رجاء – كأى فتاة فى الرحلة – غرفة متواضعة فى فندق أمية ..

وعندما زارها المسئولون ، ارادوا أن تنتقل رجاء الى الضيافة .. تكريما لها .. ولكنها اعتذرت شاكرة .. وبلباقة شديدة . ونزل المسئولون عند رغبتها .. وبقيت رجاء فى غرفتها المتواضعة .

وعندما بدأت أكلمها عن الرئيس العظيم الراحل والدها .. أطرقت البنت الرقيقة الخجول وبدأت ألمح فى عينيها دموعا توشك أن تترقرق ..

وقالت رجاء انها تتمنى أن تكمل دراستها فى القاهرة .. فى كلية الطب .. لم تتخصص فى الجراحة .

لقد اعجبت رجاء جدا بحى السيدة زينب .. وربما لانه يشبه الى حد كبير حي الاعظمية ببغداد .. وربما لانه ينم عن طبيعتها الشعبية

ولاحظت ان البنت الرقيقة خجول جدا .. وربما لانها خرجت من عائلة محافظة جدا .. ولانها غير معتادة على مثل هذه المواقف ..

وقالت رجاء انها تحب الملابس البسيطة ، التى لا تخرج المرأة عن الوقار والحشمة ..

وقالت انها تحب الاكل الشعبى العراقى .. الفتة والضلمة والكبة بالبرغل . وقالت انها لا تحب العمل للمرأة الا للضرورة .. وانها ترغب فى اكمال تعليمها لا لكى تعمل .. ولكن لكى تصبح قادرة على العمل !

وعندما قلت لها ان عمها الرئيس عبد الرحمن عارف قال لى أن قانون الانتخابات الذى سيصدر قريبا يعطى المرأة العراقية حق الانتخاب لاول مرة ، قالت .. ان هذا خبر سعيد .

سألتها كيف لم يحدث هذا من قبل رغم وجود عدد كبير من المثقفات فى العراق .. اجابت ببساطة لان الرجل هو الذى يسيطر على كل شىء ، هو الذى يضع القوانين حتى للمرأة .

ان رجاء ليست كبرى بنات الراحل العظيم ، ان لها أختا أكبر منها متزوجة من ابن عمها الضابط بالجيش العراقى .

وبهذه المناسبة فهناك مفاجأة ادخرتها لكم آخر الحديث . ان رجاء مخطوبة .. أكثر من هذا لقد عقد قرانها على زميل لها فى السنة النهائية بكلية طب الاسنان . ومن عائلة صديقة قديمة لعائلة الراحل العظيم .

العريس اسمه هشام الدروبى . ووالده تاجر كبير يعمل بتصدير واستيراد الفواكه وبمجرد أن يتخرج هشام فى العام القادم سيخلع بدلته العادية ، ويلبس زى ضابط فى الجيش العراقى برتبة ملازم أول .. ان الجيش يتعاقد معهم فى العراق قبل ان يتخرجوا ..

وهشام موجود أيضا فى القاهرة .. فى نفس الرحلة ، انه ليس وحده .. ان والده بصحبه أمنى يصحبهما هو وعروسه فى كل خطوة

ان رجاء ما زالت تلبس السواد ..

وعلى جاكت التايير الاسود يلمع بروش كبير على شكل حرف H يبدو انه من البلاتين المطعم بفصوص ماسية صغيرة .. والحرف نفسه منقوش بشكل بديع .. انه الحرف الاول من اسم « هشام » .

– وماذا يفعل هشام عندما تجيئين الى القاهرة ؟ .

ورد هشام هذه المرة : اننى أيضا اريد أن احصل على دبلومات وبكالوريوس من كلية طب الاسنان فى القاهرة .

ان هشام تبدو عليه امارات الجد والرجولة والوعى .. وقد جاء الى القاهرة عدة مرات ، ويعرف احياءها وشوارعها كأحد أبناء القاهرة .. حتى فى كرة القدم .. انه اهلاوى متعصب أما رجاء فهى زملكاوية جدا .. وهما يتابعان مباريات الاهلى والزمالك فى الراديو وفى الجرائد المصرية التى يحرصان على أن تصلهما بانتظام .

– ومتى يتم الزواج ؟

– اننا لا نستطيع أن نعمل شيئا قبل منتصف نيسان (ابريل) المقبل .. (الذكرى الاولى للراحل العظيم) سنتزوج على الصيف ان شاء الله ..

ووجدتنى اعود الى الكلام عن آخر لقاء لى مع ابيها العظيم واطرقت البنت الرقيقة الخجول .. ولمعت عيناها بالدموع .

رجاء مكاوى







رافقت (آخر ساعة) رجاء ابنة الشهيد عبد السلام عارف مع زوجها أثناء جولتهما فى القاهرة .. وقد اهتم المسئولون فى القاهرة بزيارة ابنة الشهيد العراقى الكبير .. وفى يوم الاثنين الماضى عمل ترتيب مقابلة خاصة لها مع الرئيس جمال عبد الناصر .. كما تناولت رجاء العشاء على مائدة السيد امين هويدى وزير الدولة والسيدة قرينته ... وزارها السيد عبد المجيد فريد امين الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة فى فندقها مرتين !

يقدمه : محمد وجدى قنديل

هــــذا الرجــــل يقولــــ :



يرسمه :

فى هدوء .. وفى مجابهة للحقيقة ..
اسمحوا لى ان اكشف مغزى هذا الادعاء الكاذب حول استخدام قواتنا للغازات السامة فى اليمن ..
وبدقة الكلمة .. وبدقة وقائعها وامانة تفاصيلها ..
اسمحوا لى - ايضا - ان اواجه ذلك المنطق الغريب الذى تسوقه حكومة السعودية لتشويه وجودنا على ارض اليمن وتمشيا مع المخطط الاستعمارى فى المنطقة كلها .. والواقع انها ليست المرة الاولى التى توجه حملة الكراهية ضد الجيش المصرى على هذا النحو ويمثل هذا الاتهام الظالم والافتراءات المكذوبة من اساسها .. وانما حدثت عدة محاولات من قبل - وخلال الفترة الاخيرة - لتشويه الصورة ولالقاء ظلال الشكوك من حولها .. تارة بواسطة الامام المخلوع محمد البدر واعوانه المقيمين فى السعودية وتارة اخرى بواسطة الملك فيصل وحكومته ذاتها .. وقد تحققت بعثة الصليب الاحمر الدولية - بنفسها - من كذب هذه الادعاءات وتبينت هدف تلك الافتراءات وتاكدت من حقيقة موقفنا بعد مواجهة شاملة وعلى الطبيعة لمناطق الحدود ..
وبنظرة عميقة الى حملة الكراهية التى تقودها القوى الاستعمارية وتشارك فيها وترددها القوى الرجعية فى شبه الجزيرة نكتشف انها تنطلق الى هدفين :

- محاولة الايهام بوجود قتال على حدود اليمن والسعودية والايحاء بعدم الاستقرار هناك .
- محاولة التاثير على سمعة الجمهورية العربية المتحدة وقواتها المسلحة ودورها الحضارى والتقدمى فى المنطقة .

وبنظرة اخرى الى ((منطقة كتاف)) الواقعة على الحدود اليمنية والتى ردد الادعاء الملكى استخدام الغازات السامة فوقها نكتشف على الفور حقيقة بديهية - من الناحية الاستراتيجية البحتة - فان اى عاقل يتامل موقعها على الخريطة يجد انه ليست هناك قيمة عسكرية لها بالنسبة لقواتنا التى انتقلت من هذه المناطق المترامية الاطراف على الحدود وتركزت فى مناطق رئيسية ضاربة طبقا لاستراتيجية النفس الطويل .. وهكذا يبدو بوضوح انه ليست هناك عمليات هجومية على مثل تلك المنطقة كما ليست هناك قوات مصرية للدفاع عنها وليس معقولا - بالتالى - استخدام الغازات السامة ضد قطعان الماشية او السكان الامنين لانها - وبصرف النظر عن عدم صحتها - لن تؤثر على الموقف العسكرى لقواتنا فى اليمن .. واذن فالادعاء من اصله لايقوم على الواقع ويفتقر الى الحقيقة واستطيع ان اؤكد ان القوات المصرية طوال فترة وجودها لمساندة الثورة اليمنية لم تفكر على الاطلاق فى استخدام الغازات السامة او النابالم اوغيرها من الاسلحة الممنوعة والمحرمة - انسانيا ودوليا - لانها تدرك تماما حقيقة دورها وقدراتها .. واذا كانت حملة الكراهية التى تشنها الرجعية المتعاونة مع القوى الاستعمارية قد وصلت هذا الحد من الاكاذيب ، فان ضوء الحقيقة وحده قادر على مجابهة المعركة النفسية وكشف اساليبها المسمومة والحاقدة امام الجماهير الواعية على الارض العربية ..
اما محاولة الايهام بوجود معارك فى اليمن فانها ليست اكثر من ترديد للامانى والاحلام التى تراود خيالات الحكام فى السعودية .
لان استراتيجية النفس الطويل - التى طبقتها قواتنا هناك - حققت كل اهدافها وكفلت الاستقرار الكامل للشعب اليمنى بدرجة انه لم تحدث معركة واحدة خلال الفترة الاخيرة ولم تدخل قواتنا فى اية عملية عسكرية بعد تطبيقها ، بل على العكس فقد توقفت محاولات التسلل عبر الحدود اليمنية الملاصقة للسعودية بعد ان حملت القبائل اليمنية عبء مسئولية المراقبة واخذت على عاتقها واجب ضرب تلك المحاولات بالمشاركة مع قوات الجيش اليمنى الجديد ، وكانت النتيجة الحتمية ان زادت الثورة اليمنية تماسكا وصلابة وتاكدت القوى الوطنية .. وقد كانت تصورات خاطئة من جانب السعودية بان المناطق المترامية الاطراف التى اخلتها القوات المصرية - بموجب الاستراتيجية الجديدة - سوف تسقط بسهولة فى شبكة الذهب والاغراءات والوعود ووضعت حكومة فيصل وفلول البدر تقديراتها للموقف على هذا الاساس ، ولكنها سرعان مافوجئت بالقبائل الرابضة على الاطراف البعيدة تاخذ مكان القوات المصرية وتتولى مسئولية الدفاع عن الحدود اليمنية ، ولذلك انقلبت تقديراتها الى حقد مجنونوكراهية مسعورة بعد ان عجزت عن تحقيق اى مكسب لها .. وبعد ان فشلت جميع المحاولات والمؤامرات لتفتيت الجبهة الداخلية ولاثارة القبائل فى المناطق التى اخلتها قواتنا ..!
واما محاولة التاثير على سمعة الجمهورية العربية المتحدة وقواتها المسلحة .. فانها واحدة من سلسلة المحاولات اليائسة التى تقوم بها الرجعية المتعاونة مع الاستعمار ..
وفى نفس الوقت تمضى قواتنا فى ممارسة دورها الحضارى والمشاركة فى بناء المستقبل على ارض اليمن .. ويمضى هذا الدور طبقا لمخطط موضوع على جميع المحاور وفى مختلف اتجاهات التطور الاجتماعى .. فقد اقام الجيش المصرى مدارس جديدة فى كل المناطق المترامية خارج المدن الرئيسية ويتولى التدريس فيها الضباط والجنود المؤهلون ..
كذلك تتولى المستشفيات العسكرية والمراكز الطبية فى هذه المناطق علاج المرضى واجراء العمليات وصرف الادوية لهم.. وايضا يقوم الضباط المصريون ذوو الخبرات الزراعية مساعدة الاهالى فى الزراعة بالطرق الحديثة وتتولى قوات المهندسين حفر الابار واقامة الطلمبات لانماء المحاصيل فى المناطق الصالحة للزراعة ..
وهكذا تمضى قواتنا فى دورها الحضارى والبارز فى اليمن وهذا هو الشىء الذى يقلق الرجعية ويحرمها الاستقرار .. كذلك فان وجودنا هناك - بالنفس الطويل - يقضى على الوجود الاستعمارى ومخططاته فى شبه الجزيرة ويؤثر على مصالحه واطماعه .. ويضطره الى الرحيل عن الارض العربية ..

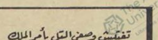
فريق اول
عبد المحسن كامل مرتجى
قائد القوات البرية



حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

ج. يوسف



سر ممثلة الإغراء الأمريكية التي كانت تعمل جاويشة في اسرائيل !

● تقرير خطير بعثت به الحكومة السورية الى الجامعة العربية يقول ان ممثلة الاغراء الامريكية الجديدة راكيل ويلش اسرائيلية واسمها الحقيقي راشيل ، وليس راكيل .. واضاف التقرير .. انها كانت تعمل جاويشة فى الجيش الاسرائيلى ، وكانت تحارب فى الجبهة السورية ، وقد كشف المكتب الثانى السورى عن حقيقة ممثلة الاغراء الامريكية الجديدة وتجمعت لديه معلومات تؤكد ان ادارة المخابرات الامريكية هى التى دفعتها للعمل فى السينما الامريكية تحت اسمها الجديد .. وتجرى ادارة مقاطعة اسرائيل فى الوقت الحاضر دراسات هامة حول حقيقة هذه الممثلة توطئة لوضع اسمها والافلام التى تشترك فيها فى القائمة السوداء - وراكيل ويلش .. او راشيل كما يقول المكتب الثانى السورى عمرها ٢٤ سنة وتقول آخر اخبارها انها تزوجت فى الاسبوع الماضى باتريك كيرتيس وكيل أعمالها ، وقد اشتركت حتى الآن فى تمثيل خمسة افلام من بينها فيلم مليون سنة قبل الميلاد .



تفتيش وصفى التل بأمر الملك

● آخر تعليمات الملك حسين تفتيش زواره بما فيهم الوزراء قبل ان يدخلوا الى مكتبه لمقابلته .. وسأل حرس الملك : هل تطبق التعليمات على وصفى التل رئيس الوزراء فقال الملك : نعم .. ووصفى التل !

أم كلثوم تغنى لفلسطين لأول مرة

● عرضت منظمة تحرير فلسطين . مكتب القاهرة على السيدة ام كلثوم أن تغنى لفلسطين وقد أعد مكتب المنظمة ثلاث قصائد شعرية كتبها شعراء فلسطينيون لتختار السيدة ام كلثوم احداها .. وينتظر أن تكون هذه هى اول مرة تغنى فيها السيدة ام كلثوم لقضية فلسطين !

حملة استعمارية مسعورة ضد قرارات تأميم البنوك فى تنزانيا ..

● أعلن الرئيس جوليوس نيريرى رئيس جمهورية تنزانيا تأميم البنوك الاجنبية فى بلاده ..

وكان تأميم هذه البنوك وعددها ٢٩ بنكا اجراء ثوريا .. وبداية لحركة قومية قادها الزعيم الافريقى لتحرير اقتصاديات بلاده من سيطرة رءوس الاموال الاجنبية .. ورغم ان الرئيس نيريرى قد اعلن مع قرارات تأميم هذه البنوك الاجنبية ان حكومته على استعداد لان تدفع تعويضات عادلة الى حملة أسهم هذه البنوك المؤممة ، فقد عمدت الدعايات الاستعمارية لشن حملة استعمارية مسعورة ضد تنزانيا .. وفى لندن طالبت الصحف الاستعمارية بوقف المساعدات التى تقدمها بريطانيا الى تنزانيا عقابا لحكومتها الوطنية على اجراءاتها لتحرير اقتصادياتها من سيطرة رءوس الاموال الاجنبية .. وبعض هذه الصحف الاستعمارية قالت ان البنوك الاجنبية ستتوقف عن تقديم السلفيات لجمع المحاصيل الزراعية فى تنزانيا تصورت ان مثل هذا التهديد يمكن ان يثنى الرئيس الافريقى عن قراره الوطنى ..

وكانت المفاجأة عندما أذيع فى دار السلام عاصمة تنزانيا .. ان احد الاسباب التى دفعت الرئيس نيريرى الى المبادرة بتأميم البنوك الاجنبية هو رغبته فى تحرير الفلاح التنزانى من عمليات النصب والاحتيال التى كانت البنوك الاجنبية تقوم بها للاستيلاء على محاصيل الفلاحين بارخص الاثمان باستغلال هذه السلفيات ..

وكانت غالبية اراضى الفلاحين مرهونة لحساب هذه البنوك الاجنبية .. تماما كما كانت البنوك الاجنبية تعمل فى بلادنا قبل قرارات تأميمها





أول صورة تنشرها المجلات الفرنسية لشاه ايران

● نشرت مجلة (بارى ماتش) الفرنسية هذه الصورة وفيها يظهر محمد رضا بهلوى شاه ايران وهو يقرأ احدى المجلات بينما أخذ احد اتباعه يربط له ((رباط الحذاء)) .. ولا تعد هذه الصورة شيئا الى جانب حياة العبودية ، والاستبداد والاعدام بالجملة بلا محاكمات التى يعيشها شعب ايران هذه الايام تحت حكم الشاه !



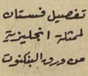
عندما قبض البوليس اللبنانى على نجيب صالحة

● قبضت السلطات اللبنانية فى الاسبوع الماضى على المليونير اللبنانى نجيب صالحة الذى خلف يوسف بيدس (رئاسة مجلس ادارة بنك انترا) ، واتهمته باستدانة مبالغ ضخمة تتراوح بين ٦ و ٨ ملايين ليرة لبنانية مقابل اسهم وهمية .. ونجيب صالحة فى البرلمان اللبنانى ، ووزير سابق .. وهناك من يقدر ثروته باكثر من ١٠٠ مليون ليرة لبنانية .. أى نحو ١٢ مليون جنيه استرلينى وقد حقق معظم ثروته من تجارته مع المملكة العربية السعودية ايام المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود !

صاحب "انسان الفصل الخامس" كرمته الدولة



● الشاعر محمود ابو الوفا الذى كرمته الدولة فى عيد العلم عمره الآن ٦٥ سنة ، وكان قد أصيب برصاصة فى ساقه فى ثورة ١٩١٩ تسببت فى بتر ساقه .. والشاعر ابو الوفا قام المستشرق الانجليزى اربرى بترجمة اشعاره الى الانجليزية ، كما ترجمت نماذج منه الى الاسبانية واليونانية .. وصدر عن أشعاره كتابان هما .. انسان الفصل الخامس ، وثورة آدم .. وله قصة مشهورة نشرت سنة ١٩٥١ ، وعنوانها ((أمواج)) .. وفيها تنبأ بالثورة !



تفصيل فستان لممثلة انجليزية من ورق البنكنوت

● نظمت مجلة « ذى بريتش مانز » الانجليزية حفل استقبال فى فندق « مايفير » فى لندن لانتخاب اجمل امرأة فى بريطانيا .. واثناء الحفل ظهرت الممثلة الانجليزية سوى لوبير التى كانت تعمل موديلا للازياء وهى ترتدى فستانا صنع من اكثر من ٥٠٠ ورقة بنكنوت من فئة الجنيه الاسترلينى !



مكاتب البوتاجاز لا ترد والسبب الاهمال فى دفع فاتورة التليفونات ..

● قطعت مصلحة التليفونات فى الاسبوع الماضى الحرارة عن كل فروع البوتاجاز فى القاهرة .. والسبب اهمال الجمعية التعاونية للبترول فى دفع اشتراكات تليفونات فروع البوتاجاز ..

وحتى تبادر الجمعية التعاونية للبترول بدفع هذه الاشتراكات ستظل تليفونات فروع البوتاجاز لا ترد .. وسيصبح لزاما على كل من يريد انبوبة بوتاجاز ان يذهب بنفسه الى فرع البوتاجاز ليعطيهم عنوانه .. وربما كان الاسهل عليه أن يحمل انبوبته الفارغة ليوصلها بنفسه الى الفرع ثم يعود باخرى مليئة !

سرى جداً

القاهرة ـ بدأت المباحثات مع شركة فيلبس الامريكية للبترول استعدادا لاعلان انشاء شركة البترول الجديدة التى ستقوم باستغلال حقل بترول العلمين . وسيطلق على الشركة الجديدة اسم « وابكو »، وهو اختصار لاسم شركة بترول الصحراء الغربية . وينتظر ان يعين احد « المصريين » رئيسا لمجلس ادارة هذه الشركة على أن يعاونه ثلاثة يمثلون الجمهورية العربية فى مجلس ادارتها ، وثلاثة عن الجانب الامريكى ..

الجزائر ـ ينتظر أن تقوم فرنسا بازالة قاعدتها للتجارب الذرية فى الصحراء الجزائرية .. وهى القاعدة المعروفة باسم قاعدة « ريجان » قبل شهر يوليو القادم تنفيذا لاتفاقيات ايفيان بين الجزائر وفرنسا . وتنص هذه الاتفاقيات على استخدام فرنسا لهذه القاعدة لمدة خمس سنوات تنتهى فى شهر يوليو القادم، ويتوقع المراقبون أن تنقل فرنسا معدات هذه القاعدة الى احدى الجزر التى تمتلكها فى المحيط الهادى !

كنشاسا ـ يصدر الرئيس موبوتو قريبا قرارا جمهوريا بتجميد حسابات وأموال اتحاد مناجم كاتانجا فى البنوك الكونغولية ! .

بيروت ـ تلقى كلٌ من الملك حسين والحاج امين الحسينى الذى يعيش فى بيروت نصيحة بضرورة تصفية الخلافات بينهما . وقد أرسل الحاج امين الحسينى تنفيذا لهذه النصيحة رسالة الى الملك حسين . وجاء الرد وفيه يدعو الملك حسين الحاج امين الحسينى للانتقال الى عمان من بيروت !

بغداد ـ تجرى مباحثات بين القاهرة وبغداد لتنسيق التعاون بين الجمهورية العربية والجمهورية العراقية فى انتاج سيارات نصر للاوتوبيس واللوريات .. وتقوم بعثة عربية من القاهرة فى الوقت الحاضر برئاسة محيى الدين عبد اللطيف رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة السيارات بدراسة احتياجات العراق من هذه السيارات ..

جدة ـ اكتشف الشيخ جميل الحجيلان وزير الاعلام السعودى قنبلة مؤقتة داخل درج مكتبه .. وكان الوزير السعودى يبحث فى ادراج مكتبه عن بعض الاوراق عندما عثر على القنبلة قبل موعد انفجارها باقل من ٢٠ دقيقة .. وفى نفس اليوم عثر على حقيبة مملوءة بالمتفجرات داخل مبنى الاذاعة السعودية !

بغداد ـ بدأت العراق فى تنفيذ العقوبات الجديدة على كل من يضبط متلبسا بالاتجار أو حيازة المخدرات ، وتقضى بالسجن وغرامة ٣٠٠٠ دينار .. وبمقتضى هذه العقوبات ايضا يحكم بالسجن المؤبد وغرامة ٣٠٠٠ دينار على من يرتكب هذه الجريمة من رجال الضبطية القضائية الذين يعملون فى مكافحة المخدرات .

باريس ـ انتهت الدراسات الخاصة بانشاء نفق بحرى تحت مياه المانش . وتمت الموافقة النهائية على المشروع بين الحكومتين البريطانية والفرنسية ، وينتظر ان يبدأ فى تنفيذ المشروع فى العام القادم على أن ينتهى فى سنة ١٩٧٤ ..



الجوب القصيرة تصبح موضة عند سكرتيرات لندن !

● ظهرت سكرتيرات شندق « أوربا » فى لندن فى الاسبوع الماضى بجونلات « المينى جوب » والصنادل الخشبية .. والجونلات صممت من نوع جديد ، القماش يصنع من لبابة الخشب .. وقد انتشرت موضة هذه الجونلات بين السكرتيرات ، واصبحت آخر تقليعة فى لندن !

ضبط حشيش ماركة الملك حسين فى سيناء

● اثارت الاجتماعات الاسبوعية التى يعقدها اللواء القرمانى محافظ سيناء مع رؤساء القبائل والعشائر لمناقشة مشكلة تهريب المخدرات حماس هؤلاء الرؤساء .. وفى الاسبوع الماضى بادر احدهم بالكشف عن مخازن ضخمة للمخدرات فى ناحية اسمها « وادى بليع » وامكن ضبط ١٫٥ طن من المخدرات فى داخلها .. وكانت كلها تحمل ماركة اسمها الملك حسين



مسرح الحكيم يعود الى حفلات الماتينيه

● يعود مسرح الحكيم هذا الاسبوع الى حفلات « الماتينية » التى كان المسرح القومى يقدمها منذ ٣ سنوات . قرر سعد أردش مدير المسرح تقديم مواعيد العرض فى يومى الجمعة والاثنين من كل اسبوع الى السابعة بدلا من التاسعة والسبب طول مسرحية (الانسان الطيب) التى يقدمها الآن وتستغرق ٤ ساعات كاملة

قاتل خيضر يهرب الى سويسرا واسبانيا تطلب الى البوليس الدولى القبض عليه !

. قالت تقارير البوليس الاسبانى ان دخموش قاتل محمد خيضر .. وهو جواهرجى جزائرى استطاع ان يهرب الى سويسرا ..

وقد طلبت الحكومة الاسبانية الى البوليس الجنائى الدولى المساعدة فى القبض عليه للتحقيق معه فى الجريمة التى ارتكبها فى مدريد





◀ مدرسة الفصل وهى شابة عمرها ٢٤ سنة تشرح للتلميذات الصغيرات وسائل منع الحمل !

دروس فى الحياة لبنات المدارس فى انجلترا ..

● بعث ناظر مدرسة ثانوية فى انجلترا الى آباء تلميذاته يقول لهم : هل عندكم مانع فى أن تتلقى بناتكم دروسا فى وسائل منع الحمل ؟ .. ووافق آباء التلميذات جميعا .. ولم ينتظر الناظر ، وكلف مدرسة الفصل بتدريس وسائل منع الحمل للتلميذات واطلق على محاضراتها اسم (دروس فى الحياة) !



● لا يزال الملك سعود يفتش عن قصر كبير فى القاهرة لينتقل اليه مع عائلته من فندق شبرد .. وفى الاسبوع الماضى امضى جلالته يوما كاملا فى رحلة نيلية بالاوتوبيس النهرى الى القناطر الخيرية .. ورافق الملك فى رحلته احمد السعدون مستشاره الصحفى .

فى ليلة مقمرة .. ووسط بحيرة رمسيس المقدسة .. سبحت أول



أساطير ريفا .. وديك سيدى الشحات !

رغم اننا فى عام ١٩٦٧ ..
والعالم كله يسرع خطاه متجها الى نهاية هذاالقرن
ورغم أن هذا العصر هو عصر انتصار العلوم والذرة والصواريخ ..
ورغم ان بلادنا قد دخلت هذا العصر من أكثرابوابه اتساعا وشاركت مشاركة فعالة فى ميادين انتصاراته المختلفة ..
رغم هذا كله فان عالما غريبا - لا يزال يحتل مواقعه عندنا عن حق او غير حق عالم المدن المسحورة والجياد ذات الاجنحة والقصور المشيدة تحت المياه
والديكة التى تحرس الكنوز .. وليالى الف ليلة .
عالم يرتبط به بعض الناس بمجرد رباط التسلية والمتعة والمساعدة على نوم الاطفال ويؤثر فى البعض الاخر أبلغ الاثر .. ويتصل عندهم بروحانية الدين وخلود التاريخ واحترام روايات وذكرى الاجداد .
عالم اسمه عالم الاساطير ..
عالم من نسيج غريب امسكت (آخر ساعة) بعض خيوطه وتتبعتها .. وعادت تقدم لك حكاياته والوانه وصوره

• • الاسطورة قديما

••• والعلماء يقولون ان لكل امة ذات تاريخ وحضارة قديمة تراثها الادبى الذى تحتل فيه الاساطير مكانها الفريد •• ومن ذلك مثلا أنه لاتكاد تبدو ظاهرة حديثة الا ويربط العلماء بينها وبين أسطورة شعبية •• حتى كرة القدم •• ومن ذلك أيضا أن الاداب اليونانية القديمة قد حفلت بالاساطير المختلفة التى تدور حوادثها حول آلهة النور أو الانهار أو الجبال أو الحق أو الجمال .. وغيرها كما كان للمدنيات الشرقية القديمة غير الصينية أساطيرها هى الاخرى

كما كان للاساطير دورها أيضا فى مصر القديمة حيث ارتبطت ارتباطا وثيقا بالدين ومن ثم تعددت بانتشار الامارات الصغيرة التى كان لكل منها معبودها الخاص الذى ترتبط به أكثر من اسطورة ترجع عبادته •• ومن الالهة التى كثرت حولها الاساطير فى مصر القديمة - على سبيل المثال أيضا - الاله حابى وهو النيل والاله رع وهو الشمس والاله بتاح اله منف والاله أوزوريس الذى يحتل مركز الصداره بين المعبودات القديمة والذى تخيل الناس قبره فى أبيدوس وحجوا الى قبره المزعوم •• وفى الدولة الحديثة كثرت الاساطير حول امون اله طيبه ورب الارباب ورئيس الالهة جميعا ••

••• ومن العجيب ان الاساطير التى لايزال بعضها يحتل مواقعه عندنا •• تتصل بنفس الجذور القديمة مع فارق فى قوة الاتصال نقل الاهتمام بها من دائرة السيطرة التامة على حركات وسكنات وتصرفات الناس الى مجرد الاهتمام •• على أنها جميعا تتصل بثلاثة اشياء •• الدين والتقاليد - الطبيعة والخير والشر

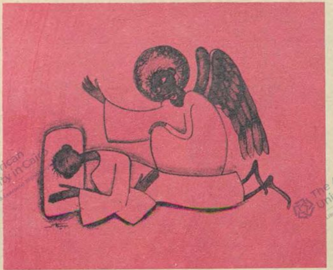
البحيرة المقدسة

منذ ثلاثين سنة بالضبط .. وصلت الى الاقصر أول سائحة تشذ عن هذه القاعدة .. ولم يكن وجه الغرابة فى أنها رفضت السير تبعا لبرنامج الزيارة المقرر ولكن لانها أول سائحة فى العالم لا تتلهف على زيارة آثار البر الغربى حيث مقابر الملوك والملكات ومعبد الرامسيوم ومدينة هابو وغيرها من الاثار التى يسيل لها لعاب اى سائح فى العالم ••• وذلك لسبب آخر فى نفسها رفضت أن تبوح به حتى لزملائها فى الرحلة ••

وعندما وصلت العربات الحنطور التى تحمل الوفد الى طريق الكباش نزلت مسرعة وفى يدها الكتاب الصغير الاخضر اللون ولم تستطع أن تخفى دهشتها وهى تعبر بوابة الكرنك ولا ان تشذ مرة أخرى عن القاعدة وتكون أول سائحة فى العالم لاتتوجه أنظارها مباشرة الى الاعمدة العملاقة الراسخة فى كبرياء فى بهو المعبد وانما تسرع خطاها متجهة شرقا نحو بحيرة رمسيس المقدسة !

سائحة منذ ٣٠ سنة .. حتى تنجب طفلا !!





بريشة : بيكار
كتبها : محمود أدهم

وكانسان وجد شيئا عزيزا يبحث عنه وقفت السائحة مبهورة - والتفتت بعد وقت الى المترجم الذى لاحظ اضطرابها .. ولكنها قالت بسرعة

- سأقول لك كل شىء .. لقد فشلت فى ان أنجب لزوجى طفلا . ذهبت الى جميع الاطباء وانفقت أموالا لا حصر لها واخيرا أشار على صديق المانى مهتم بآثاركم بالحضور الى البحيرة والاستحمام بها فى ليلة مقمرة .. وهأنذا قد جئت خصيصا من أجل هذا العمل ..

.. وفعلا قام المترجم بترتيب هـذا لها - ثم سافرت وبقى هو يبحث عن الاسطورة التى قرأ شيئا عنها فى الكتاب الصغير الذى كانت السائحة الالمانية تحمله -

وقد بحثت فى الاقصر عن حقيقة هذه الاسطورة فوجدت ايمانا تاما من الناس هناك بأن الاستحمام فى بحيرة رمسيس المقدسة .. فى الليالى المقمرة هو تعويذة أكيدة المفعول لانجاب الاطفال حتى أن مرافقى وهو جامعى من أبناء الأقصر اقسم أنه لم يكن يقتنع بالاسطورة حتى تزوجت شقيقته ولم تنجب حتى بعد عشرة أعوام .. وبعد جولة طويلة مع الاطباء .. واخيرا لم يكن هناك بد من الاستحمام فى بحيرة الكرنك المقدسة وكانت النتيجة أن منى وهشام جاءا يتسابقان الى الحياة ..

ريفا .. واسطورتان

هل سمعت عن ريفا ..

اعترف اننى كنت مثلك - لا أسمع عنها شيئا وانما الصدفة وحدها هى التى قادتنا اليها ..

وكان المفروض وهذه حالة ريفا - وكأية قرية اخرى تقع على مقربة من جبل - وليس فى حضنه - ان تهاجمها من آن لآخر كغرى قنا مثلا جيوش الزواحف والعقارب والثعابين ..

ولكن ذلك لم يحدث قط ويقولون لك انه لن يحدث ايضا .. ولن تشهد ريفا فى المستقبل القريب أو البعيد طفلا يلدغه عقرب أو يعضه ثعبان ولذلك فان مجموعة ريفا الصحية - على غير العادة ولاول مرة فى هذه الاماكن - لاتحوى مصلا واحدا ضد سم العقرب او الثعبان !!

.. وعندما سألنا أكثر من شاب وشيخ من ابناء ريفا عن السبب اشاروا علينا بالتوجه الى كنيسة عتيقة تقع تقريبا تحت مستوى سطح ارض القرية بعدة أمتار ويحرسها راع ضرير .. وقد عرفت أن أسطورتين كبيرتين يعرفهما الناس ويشهدان آثارهما المحسوسة والطيبة ايضا تتخذان من فناء هذه الكنيسة موقعا لهما!

أما اولاهما فهى الاسطورة التى تحكم على العقارب والثعابين بعدم دخول البلد رغم ان الجبل يزخر بأنواعها ورغم أن كل الظروف مهيأة لذلك .. والسبب كما اكد لى عدد من أهالى ريفا انهناك حجرا قديما جدا مدونة عليه عدة تعاويذ تأمر العقارب والثعابين بعدم دخول ريفا وأن هذا الحجر موجود داخل أحد الاعمدة الاربعة التى تحمل المنزل الموجود فوق الكنيسة العتيقة والموجودة فى داخل فناء الكنيسة الذى يتوسطه بئر قديمة ..

وتحدث الاهالى عن الاسطورة الثانية التى اكدها راعى الكنيسة الذى ولد ضريرا ونذرته امه لخدمتها حيث يتجمع الناس من كل مكان فى مولد صاحبها الشهيد قلته طبيب النور فى المسيحية - ويحملون معهم ابناءهم للتبرك ويحضر ايضا عدد كبير من مرضى العيون يقضون ليلة المولد الكبير فى فناء الكنيسة (المرضى) . حتى اذا انتصف الليل وجد كل منهم نفسه وقد اغفى اغفاءة قليلة يزورهم فى أثنائها صاحب الكنيسة فى صورة ملاك أبيض يرتدى ملابسه البيضاء ويقوم بلمس العين المصابة بأصابعه البيضاء التى يمررها فوق العين جيئة وذهابا حتى اذا استيقظ المريض وجد تحسنا مستمرا.

ديك سيدى الشحات

هل حقيقة ان بعض الاساطير من اختراع الناس انفسهم ؟.. وأن الفرنسيين وبعدهم الانجليز قد وجدوا فى شعبنا حبا شديدا للاسطورة فراحوا ينشرونها ويشغلون الناس بتفاصيلها والبحث عن الكنوز التى تذكرها ؟..

فى أكثر من مكان وجدت من يردد على أذنى هذه الاسطورة - وهى تنتشر عادة فى الاماكن المحيطة بالمساجد العتيقة وجوار المقابر وكذلك بجانب مقامات أولياء الله الصالحين .. وملخص الاسطورة يقول بوجود كنز فى مكان قريب جدا من المسجد أو المقام او المقبرة .. وأن هناك ديكا ضخم الحجم يتولى حراسة هذا الكنز وان هذا الديك يخرج فى المواسم والاعياد ويؤذن فجرا - ثم يختفى فى مكان مجهول وان من يستطيع الامساك به فانه يدله على مكان الكنز وبالغ بعضهم فقال ان الديك يتكلم .!! ويصف طريقة اكتشاف الكنز !

والغريب فى هذه الاسطورة انك اينما سرت تجدها امامك - فاكثر من بلد يمنى نفسه بالكنز وينسب وجوده الى أوليائه فيقول أهل أسيوط مثلا انه يظهر على عتبات مسجد سيدى الفرغل فى ابو تيج بينما يقسم اهالى الاسكندرية انه يخرج من مكان مجهول تحت مسجد سيدى أبو العباس .. ولكنى لم اجد أكثر من سكان القرى المحيطة بأسوار شركة غزل كفر الدوار اصرارا على ان الديك الذى يحمل مفتاح الكنز الكبير يسكن فى مقام سيدى الشحات الكائن بجوار البوابة الخلفية لسور المصنع . رغم انه مقام متواضع جدا .. اذا قيس بمقام سيدى المرسى أبو العباس .. او الفرغل .. ويضيف الاهالى ان رجلا من الاجانب كان يملك مزرعة كبيرة فى هذه النواحى وشاهد الديك اكثر من مرة ولكنه لم يحاول القبض عليه لانه لم يكن يعرف شيئا عن قصته .. أما حارس المقبرة السابق وهو رجل من أهل الخطوة والورع

هل سمعت عن ريفا ..

خشوعه كان يتنقل بين مساجد الجمهورية ولكنه يعود دائما للمبيت جوار سيدى شحاته او سيدى الشحات بزيه الغريب وسيفه الخشبى وطربوشه المغربى الممزق .. هذا الرجل هو الوحيد الذى كان يرى الديك حارس الكنز ولكنه لزهده فى الدنيا لم يحاول مرة أن يمسك به حتى نشأت بينه وبين الديك الاسطورى صداقة كبيرة .. وبعد أن توفى الرجل .. لم يعد الديك الى الظهور الا نادرا . ولكن صاحب أسطورته عدد من الطرائف !!

● وأراد طلبة مدرسة مجاورة أن يضحكوا على ذقون الاهالى فى هذه المنطقة فأحضر أحدهم ديكا من منزله ووضعوه فى مكان قريب وجلسوا ينتظرون النتيجة حيث تقابل فلاحان شاهدا الديك معا فأمسكا به ودارت بينهما مشاجرة من ابهما احق بالكنز .. واخيرا اتفقا على اقتسامه مناصفة .. ولم يسدل الستار على المسرحية الا بعد ان فشل الطلبة فى ابتلاع ضحكاتهم وهم يشهدون الرجلين يبذلان جهدا كبيرا لاجبار الديك على الكلام !!.

حدث هذا منذ عشرة أعوام .. ولا يزال الاهالى يتولعون القبض على الديك الاسطورة الذى يعرف الطريق - او يحمل مفتاح كنز السعادة المرتقب .

اساطير نوبية

على ان اشهر الاساطير النوبية المتصلة بالنيل والتى لا يزال أبناء النوبة يذكرونها اسطورة الاخوين الشقيقين اللذين وجدهما راع فقير بالقرب من شجرة دوم عتيقة فأخذهما ورباهما ولكن الراعى توفى فأخذا يضربان فى فجاج الله الواسعة ويسيران من بلد الى بلد وذات ليلة أخذ منهما التعب كل مأخذ فمالا الى شاطىء النيل يستريحان .. ثم استيقظا مبكرا وملآ بجسديهما الصغيرين فوق صفحة المياه وشربا كثيرا .. وعندما هما بمواصلة السير ظهر فوق صفحة ماء النيل رجل أشيب طويل الشعر وطلب منهما الا يذكرا لاحد انهما شربا من مياه الآلهة ..

وكم كانت دهشتهما عندما وجدا جسديهما ينموان بسرعة وعظامهما تقوى وعضلاتهما تشتد .. وفى أثناء تجولهما - شاهدهما وهما يسلومان تعبانا ضخما له ثلاثة رؤوس - عدد كبير جدا من العبيد الذين التفوا حولهما طالبين قيادتهم الى حيث الملك الجبار الذى قتل ملكهم وسجن زوجته وأسر طفليه .. وكم كانت دهشتهما عندما تبين عجائز العبيد ان هذين البطلين هما الاميران الاسيران .. ولكن من فرط فرحهما بلقاء شعبهما وفى غمرة الاستعداد للهجوم على قصر قاتل أبيهما وسجان أمهما ومشرد الشعب نسيا وصية الملاك وأجابا على سؤال لامرأة من الشعب :

- هاها .. لقد شربنا من مياه الآلهة أثناء اقتراب موكب النور المقدس

وكم كانت دهشة الشعب ودهشتهما أن يعودا طفلين سقط القوس من احدهما ولم يستطع حمله بينما وقع الآخر فوق الارض من فرط ضعفه .. وقدر للشعب مرة أخرى أن يعود مشردا يضرب فى بلاد الله الواسعة ..

.. وأكثر من اسطورة

أكثر من اسطورة تعيش فوق ورقة التين الخضراء ومملكة العنب .. وأكثر من اسطورة يرتبط بها اسمها القديم ولا يزال الناس فى الفيوم يذكرون بعضها لمجرد التسلية وقضاء الوقت . ومن الاساطير الموجودة اسطورة قصر قارون التى تقول ان هذا القصر الذى خسف الله بقارون وبه الارض موجود تحت مياه بركة قارون الشهيرة ومن العجيب أن صيادى الاسماك كثيرا ما يشاهدون بريقا فوق صفحة المياه يحددون به مكان القصر - وهو فى الواقع - ومن المعقول جدا ان يكون اثرا لانعكاس أشعة الشمس على المياه الصافية التى توجد بعض المناطق الصخرية فى قاعها .. الا أن صيادى شكشوك يصرون على اقوالهم تماما مثل اصرار الناس على وجود ديك سيدى الشحات الذى يحرس الكنز ..

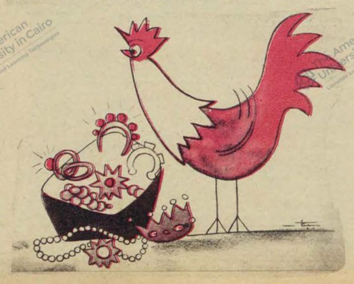
كما أن هناك اسطورة اخرى يتناقلها الناس فى الفيوم لمجرد التسلية . وكلما مرت سيارالهم أمام آثار مدينة قديمة سميت باسم كيمان فارس ووجد فيها فعلا بعض الآثار منذ عهد البطالمة حيث كانت الفيوم عاصمة لاحدهم واسماها مدينة ارسنو - وقد جاء اليه ساحر مصرى يطلب الزواج من ابنة بطليموس وعندما رفض هذا قلب الساحر وعاء فى يده يحمل محلولا سحريا احرق المدينة كلها .. أما الساحر نفسه فقد صعد فوق عمود من الجرانيت وأمره ان يسير به حتى خارج المدينة المحترقة وانزله سالما فى مكان يقال له ويعرف حتى الآن باسم حى العمود .. كما أن هناك اسطورة ثالثة تقول بوجود كنز تحت مقام سيدى على الروبى .. ولكن الكنز هذه المرة بدون ديك !!

ولكن الاسطورة الكبيرة التى يتعدى اهتمام الناس بها أكثر من مجرد التسلية ويقفز الى أبعد حدود الاهمية فى حياة بعض الافراد - والتى تشبه اسطورة البحيرة المقدسة على الاقل فى موضوعها .. اسطورة هرم هواره التى ترجع فى معظمها الى نوع من ايمان غير المنجبات بالتماثيل القديمة .. قطعة تمثال - رداء قديم .. وهكذا والبعض هنا يؤمنون ايمانا عميقا بما تحويه من اسرار كل طوبة من الهرم الطينى الكبير الذى بناه امنمحات الثالث الذى اتخذ الفيوم عاصمة له وقام ببناء هذا الهرم واول سد فى التاريخ .. وعند سفح هذا الهرم تتجمع النساء من أبناء القرى المجاورة ومن خارج الفيوم ايضا وتدور كل امرأة حوله أكثر من دوره ثم تحمل قالبا من الطوب اما من سفح الهرم أو من السور القريب منه وتحمله فوق كتفها او على راسها وتصعد به حتى قمته .. اذا سقط فمعناه انها لن تنجب واذا لم يسقط .. كان هناك امل ..

واساطير الصحراء

وليست هذه فقط هى كل الاساطير التى لاتزال تسيطر على عقول بعض الناس عندنا .. وتمسك بتلابيب افكارهم وتصرفاتهم .. وانما هى مجرد عينة منها فقط .. وهى اساطير يبدو انها فى آخر ايامها .. وحيث تكتسحها الآن امواج انتصاراتنا العلمية المتتابعة

محمود ادهم



النصاب الذى استقبلته
حكومة الأردن بالأحضان



طائرة شركة مصر للطيران — الانتينوف — بعدان هبطت في مطار العقبة الاردني .

هل تطلب القاهرة..
إلى البوليس الدولى القبض عليه ؟





النصاب رياض كمال حجاج ، في ملابس رعاة البقر ، عندما كان في القاهرة وهو يمارس عمليات النصب .. وآخر صورة له من عمان !

استقبلت حكومة الملك حسين — كمال حجاج — النصاب الذي اختطف الطائرة الانتينوف بركابها بالاحضان .. وكانت صدمة عندما اكتشف المسئولون في الاردن .. ان ضابط المخابرات الذي هرب الي عمان ، وحاولت الحكومة الاردنية استغلاله في دعايتها ضد القاهرة نصاب يحمل رقم ٩٤٨ في ملفات الشرطة المصرية .. وانه مطلوب للقبض عليه في عدة جرائم للنصب والاحتيال ..

تحقيق بريشة :
مصطفى حسين

● قرر قائد الطائرة القيام بحركة بهلوانية بطائرته فى

هل تطلب القاهرة من البوليس الدولى الجنائى فى باريس مساعدتها فى القبض على النصاب كمال حجاج الذى هرب الى الاردن لمحاكمته فى القاهرة ؟ . . . وماهى الاسباب التى يمكن ان تستند اليها الجمهورية العربية عندما تتقدم الى البوليس الدولى الجنائى بهذا الطلب وماهى احتمالات موافقة الاردن على تسليم هذا النصاب الى القاهرة ؟ ..

ان شرطة القاهرة كانت تطارده فى اكثر من جريمة نصب واحتيال .. كما ان النصاب ارتكب اثناء هروبه الى الاردن اكثر من جريمة جديدة اضافها الى سلسلة جرائمه ..

وكما ذكرت الصحف .. اعتدى النصاب على مضيفة الطائرة ، وقام « بلوى » ذراعها بقسوة .. وهذا وحده جريمة ..

كما انه هدد قائد الطائرة بالقتل ، واستخدم مسدسا غير مرخص لاجباره تحت التهديد بتغيير خط سير الطائرة .. وهذا ايضا تحت طائلة قانون العقوبات المصرى .

وهو ايضا قد هدد بعمليته الشنعاء ، حياة ٤٣ راكبا كانوا فى طريقهم من القاهرة الى الغردقة ... وهذا ايضا جريمة ..

وفى كلمتين .. ان حادث تهديد قائد الطائرة بالمسدس حتى يعمل على تغيير سير الطائرة ، وامره بالاتجاه بها الى مطار العقبة .. تغيير فى حد ذاته من اخطر الجرائم ..

وهذه الجريمة وحدها تكفى لان يتدخل البوليس الدولى الجنائى للقبض عليه واعادته الى القاهرة تحت الحراسة لمحاكمته !.

ضحك على الملك

ومن عمان قالت التقارير .. ان الحكومة الاردنية اصيبت بصدمة عنيفة بعد ان تكشفت لها حقيقة « النصاب » الذى اعلنت قبوله لاجئا سياسيا فى بلادها ..

والثابت .. ان الملك حسين نفسه هو الذى اصدر تعليماته باذاعة خبر وصول كمال حجاج الى مطار العقبة ..

وكان هو الذى امر بوصفه بانه عميد فى ادارة المخابرات المصرية .

وقد تبين للملك — ولكن بعد فوات الاوان — انه هو نفسه وقع ضحية هذا النصاب !

سلامة الركاب اولا !

وما حدث فى الطائرة لا يمكن ان يعد عملا بطوليا .. حتى على طريقة جيمس بوند .

وكما يقول خبراء الطيران المصريون وكان من الممكن الا تتم هذه العملية بنجاح ، لولا ان قائد الطائرة قد وضع فى اعتباره وجود عدد كبير من الركاب داخل الطائرة وخوفه من ان يعرض حياتهم للخطر ..

وكان قائد الطائرة فى تصرفه حكيما الى اقصى درجات الحكمة !.

ونقول لخبراء الطيران .. وماذا كان فى وسع قائد الطائرة ان يفعل لو اراد القبض على النصاب عندما هدده بالمسدس ؟

وتسمع من يقول لك ..

— ان يحتفظ قائد كل طائرة بمسدس يسلم اليه ضمن عهدة الطائرة .. وعادة يودع هذا المسدس فى متناول يده داخل « كابينة » القيادة ..

وكان بوسع قائد الطائرة استخدام هذا المسدس فى تهديد النصاب والقبض عليه .

وتقول : ولكن قائد الطائرة استسلم للتهديد عندما فوجىء بالنصاب ، وهو يصوب المسدس فى اتجاه رأسه ، ويهدده بالقتل ..

— ان اطلاق رصاصة واحدة داخل الطائرة وهى على ارتفاع كبير فى الجو .. كان ممكنا ان يهدد الطائرة بالانفجار ..

وقد وضع قائد الطائرة فى اعتباره الاول انقاذ ركاب الطائرة !

وتقول : كان فى وسع مضيفة الطائرة بعد ان هربت من النصاب ، واتجهت الى كابينة الركاب ان تتصل بقائد الطائرة فى تليفون كابينة الركاب لتحذيره ..

— يبدو ان المضيفة اصيبت بارتباك شديد ، بحيث لم تستطع التصرف فى الموقف ..

لماذا لم يفعل قائد الطائرة شيئا

وفى شركة مصر للطيران تسمع من المسؤولين فيها اجماعا على ان تصرف قائد الطائرة كان اعظم تصرف فى هذه الحالة ..

وفى هذا يقول احد هؤلاء المسؤولين :

— كان فى وسع قائد الطائرة ان يهبط رغم تهديد النصاب له بالقتل فى احد المطارات العسكرية فى سيناء ..

كما كان فى وسعه ان ينقض بطائرته فى حالة هبوط مفاجىء على ان يعتدل بطائرته عندما تقترب من الارض .. وكانت هذه الحركة وحدها كفيلة بان تفقد النصاب توازنه مما يساعد عملية اختطاف المسدس من يده ..

وبالتالى يسهل التغلب عليه ..

ولم يحاول قائد الطائرة ان يفعل شيئا واضعا فى اعتباره سلامة ركاب طائرته اولا !

سافر الاسكندرية تحت اسم مستعار

وشىء آخر ..

فى رأى بعض خبراء الطيران .. ان النصاب ما كان يستطيع ان يدخل الى كابينة القيادة .. وماكان يقوى على تهديد قائد الطائرة بالمسدس الا اذا كان قد سبق له ان سافر على الطائرة الانتينوف ..

وفى هذا يعتقد بعضهم .. انه قد سافر عليها فى رحلة او رحلتين على احد الخطوط الداخلية حتى يستكشف جميع التفاصيل عنها ..

وحتى يتسنى له ان يرسم لنفسه صورة كاملة عنها فى ذهنه ..

.. قبل ان تهبط الطائرة ارض مطار الغردقة ترك مكانه واتجه الى كابينة القيادة ، واعترضته المضيفة فلوى ذراعها واغلق الباب ، ووضع خلفه الحقائب ، ثم اتجه الى قائد الطائرة شاهرا مسدسه ، وهدده بوجود قنبلة زمنية فى الحقيبة قد تنفجر . وطلب اليه التوجه الى العقبة ، وقرر قائد الطائرة ان يقوم بحركة بهلوانية حتى يختل توازن الطائرة ويسقط النصاب على الارض ، ويسحب منه مسدس التهديد ولكنه سرعان ما تراجع خوفا على سلامة الركاب !



الجو حتى يفقد النصاب توازنه .. ثم تراجع فجأة ليضمن سلامة الركاب !

والاحتمال كبير فى أن يكون قد سافر من القاهرة الى الاسكندرية .. أو الى اسوان باسمه .. أو بأى اسم آخر مستعار غير اسمه وهنا يتردد هذا السؤال ..

– ولكن كيف تسنى له الدخول الى «كابينة» القيادة حتى يتفهم طريقة عمل الراديو .. وأجهزة قياس الارتفاع .. وغيرها من أجهزة الطائرة الدقيقة ..

ان علامات استفهام كثيرة أخذت تتردد فى الاجابة على هذا السؤال ..

ويجرى فى الوقت الحاضر البحث عما اذا كان النصاب قد تعرف على أحد الطيارين الذين يعملون على هذا الطراز من الطائرات ؟.

والاحتمال كبير فى أن يكون النصاب قد أوقع مثل هذا الطيار فى براثنه ..

واستطاع أن يتعرف منه بعض التفاصيل عن الطائرة الانتينوف ..

وبعد ...

وتبقى كلمة الى الملك حسين الموجود حاليا عند صديقه اللدود الملك فيصل .. هل تريد المزيد من أمثال كمال حجاج ؟

قد نبحث لك عن أمثاله فى أقسام الشرطة.. وقد نجد صعوبة فى وجود بقايا حجاج فى القاهرة !..

اقلب الصفحة من فضلك



حاول كمال حجاج ان يهرب من الديون والجرائم عن طريق السلوم – قبل هروبه الى عمان – ولكن شرطة السلوم قبضت عليه واعادته للقاهرة .

وعندما هبطت الطائرة فى مطار العقبة ، قفز منها النصاب الى الارض وسلم مسدسه الى ضابط اردنى كان فى انتظاره !

... وهؤلاء

٠٠ وفي القاهرة ، فتحت « اخر ساعة» الملف ٩٤٨ بادارة المباحث الجنائية ، انه ملف كمال حجاج ،ضيف الملك حسين حاليا ، ان أول مستند رسمي في صدر ملفه يقول أن صناعة ضيف الملك «متشرد» ثم تتوالي - بعد ذلك - الجرائم التي ارتكبها، بالارقام والاحكام ، ثم الرسائل المتبادلة بين المباحث وأقسام الشرطة والنيابات حيث كان حجاج يقضي هذا ثلاثة ارباع وقته ٠٠ وتركت «اخر ساعة» ملف المحتال رياض كمال حجاج ، وذهبت بضحايا النصاب الذين كانوا يطاردونه في المحاكم واقسام الشرطة و «النيابات» والشوارع في محاولة الحصول علي حقوقهم التي استولي عليها حجاج بالنصب والسرقة وشيكات بلا رصيد ، وكمبيالات تستحق الدفع ، ان جرسون بامبو - مثلا - لم يسلم من نصب حجاج ، حتي الترزي قد وقع في شباكه ، وايضا أصحاب الملاهي الليلية والمطاعم ، فلقد كان حجاج حريصا علي أن يلبس ويأكل ويسهر وينفق بالنصب والاحتيال ٠٠

ماذا يقول ضحايا كمال حجاج عنه! ٠٠ ان «اخر ساعة» تكتفي في هذا التحقيق الذي كتبه رأفت بطرس ، بتقديم ست ضحايا للنصاب الذي استقبلته حكومة عمان بالاحضان !

صحيفة سوابقه تقول انه متشرد !



أول ورقة في ملف النصاب كمال حجاج هي صحيفة سوابقه ٠٠ وقد ختمت «تابع - متشرد - ٠٠٠ !

حصل على توكيل الشركة .. ولما سلمناه البضائع أغلق المحل .. واختفى !

شكرى منقريوس
مدير قسم التحريات
بشركة فيليبس

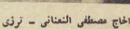
عرفت رياض عام ١٩٥٨ عندما كان صديقا لمسيو « جاتو » المدير المالي الايطالي لشركة فيليبس في ذلك الوقت واستغل صداقته لهذا المدير ونجح في الحصول علي توكيل الشركة دون ان يدفع تامينا خلاف النظام المتبع في الشركة ٠٠ وافتتح محلا في شارع هدى شعراوى ليكون توكيلا للشركة ٠٠ ولكن بعد فترة بسيطة وجدناه يغلق المحل بعد ان استولى على محتوياته وهي اجهزة راديو وتسجيل وثلاجات يقدر قيمتها بألف وخمسمائة جنيه ٠٠ ولما طالبناه بسداد هذا المبلغ اعطانا شيكات بدون رصيد فابلغنا النيابة !٠٠

وبصفتي مديرا لقسم التحريات بالشركة قمت بعمل تحريات عنه واستطعت أن احصل علي عنوانه وبالتالي حصلت علي امر اداء رقم ٤٣١٤ في عام ١٩٦١ ثم حررت له محضر تبديد بتاريخ ٥-٤-٦١ ٠٠ واخيرا استصدرت حكما بشهر الافلاسه في القضية رقم ٢٥٩ لعام ١٩٦٤

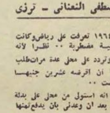
وستة من ضحاياه !

تصوير : مكرم جاد





الحاج مصطفى النعنانى - ترزى



فى عام ١٩٦٤ تعرفت على رياض وكانت ظروفه المالية مضطربة .. نظرا لأنه عاطل .. وتردد على محلى عدة مرات طلب منى خلالها أن أقرضه عشرين جنيهـا ولكنى رفضت ..

خاصة انه استولى من محلى على بدلة شاركسكين بعد ان وعدنى بان يدفع ثمنها على اقساط .. وقبلت أنا هذا مراعاة لحالته السيئة .. وطبعا لم يدفع من ثمنها حتى الآن غير خمسة جنيهات ..

ومنذ اسبوعين قابلته صدفة فى ميدان طلعت حرب ورجانى ان أتوسط له لدى الزميل مصطفى عبـد الله لدفع مبـلغ السبعين جنيها على اقساط .. وفعـلا قمت بالوساطة . ولكنى فوجئت بسماعى نبأ قيامه بهـذه المحاولة الاجرامية من الاذاعة .

وقيام رياض بهذه المحاولة ليس غريبا عليه فهو مشهور بتلك التصرفات الغريبة لانه شخص خطير جدا ويتمتع بقدرة كبيرة على الكذب والنفاق .

عدلى منقاريوس - صاحب كازينو

جمعتنا الظروف فى كازينو علاء الدين بمصر الجديدة . وكنت فى هذه الايام ابحث عن شريك لادارة بار فندق كابسس بالاس .. كان هذا بالتحديد فى شهر يونية من العام الماضى .. وعرض على رياض أن يشـاركنى .. فقبلت ...

وبدأنا على الفور نعمل سويا .. وبعـد اسبوع من بداية عملنـا اضطررت الى السفر فجأة الى الصعيد . فاعطيت رياض مبلغ سبعة وتسعين جنيهـا وستمائة وخمسين مليما ليعطيها الى اخى مجدى . واخذت عليه ايصال امانة بهذا المبلغ .. وسافرت الى الصـعيد .. وبعد عودتى فوجئت بانه لم يعط المبلغ الى اخى .. ولما طالبته به وعدنى بانه سيقوم بدفعه خلال اسبوع .. ولكنه لم يدفع .

واستمرت الشركة بينى وبينه شهرا واحدا .. قررت بعده فض الشركة .

وطبعا اضطررت الى ابلاغ النيابة ضده وتحرر محضر برقم ٩٧٣٥ جنح الازبكية



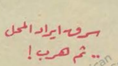
مصطفى عبدالله - ترزى

تعرفت على رياض من القهـوة التى تقع اسفل محلى بشارع شريف . وسرعان ماتوطدت الصـداقة بيننا .. وعنـدما سافرت الى ايطاليا لاتمام دراستى احتجت الى مبلغ من النقود ..

وفى يوم علم من والدى بانه يريد تحويل مبلغ سبعين جنيها الى . وسرعان ما عرض عليه رياض ان يقوم هو بتحويل المبلغ الى مدعيا بان لديه أصدقاء كثيرين فى مراقبة النقد سوف يقومون بتسـهيل عملية التحويل .. وطبعـا صدقه والدى واعطاه المبلغ وهو يدعو له بطول البقاء ..

وعندما عدت الى الوطن وعلمت ماحدث طالبتـــه مرارا بالمبلغ ولكنـــه كان يراوغنى .. واخيرا قررت أن اقيم عليه دعوى اطالبه بالمبلغ .. ولما شعر بهذا اوصى الزميل مصطفى النعناعى . ويعمل ترزيا ايضا .. بان يقوم بدور حمامة السلام بيننا وتعهد له بان يقـوم بدفع هذا المبلغ على اقساط مقابل تنازلى عن الدعوى المرفوعة عليه .

ومن الظريف انه اعطانى موعدا لدفع القسط الاول يوم الثلاثاء ٧ فبراير .. وهو اليوم الذى قام فيه بهـذه المهزلة الدنيئة !



سرق ايراد المحل .. ثم هرب !





ينى ابو دياكوس

صاحب محل علاء الدين

كنت ابحث عن شريك لمحل يقـوم بادارته .. لأنى اعمل موظفـا بشركة الدلتا .. ووجدت ضالتى فى رياض فهو يتمتع بشـخصية قوية .. ويدعى انه ضابط مخابرات .. ولديه اتصـالات واسعة فى مختلف المجالات .

وفعلا تعاقدنا على ادارة المحل . ولكنى اكتشفت أن رياض يسـتولى على ايراد المحل ويرفض أن يعطينى حقى منه .. بقى على هذا الحال ستة شهور استولى خلالها على الف وستمائة جنيه .. ثم اغلق المحل وهرب .. ولم أستطع أن افعل معه شيئا ..

وشهدت نيـابة مصر الجديدة عدة بلاغات .. وفى كل بلاغ كان رياض ينجح فى أن يحوله الى قضية مدنية .. حتى يستفيد بالاجراءات المدنية طويلة المدى ..

سعيد - جارسون بامبو

كان رياض حجاج يعمل مديرا للمحل عام ١٩٦٥ .. وبقى على هذا الحال ستة شهور كاملة .. قامت خلالهـا خلافات كثيرة بينه وبيننا نحن العمال .. وكان يدعى أنه ضابط مخابرات .

ولما شعر بأن امره سيفتضح هرب من المحل بعد أن استولى عن مبالغ كبيرة من خزانته .

كيف نخلى سجوننا من النزلاء ؟

بقلم : فيليب جلاب

لو ان حكومة الملك حسين تسلمت فى مقابل كل ضابط او جندى أردنى وطنى يلجا الى القـاهرة ، محتالا يطارده القانون العام كالمدعو « حجـاج » لصفى الجيش الاردنى فى بضعة ايام ولعجزنا عن ايجاد العدد الكافى من هذا الصنف من المجرمين الذين تفضلهم حكومة الملك !

فمن طبائع الاشياء ان يعيش الضبـاط والجنود الاردنيون الوطنيون احرارا فى القاهرة وفى انتظار معارك التحرير ، ومن طبائع الاشياء ايضا ان يعيش المحتـالون والنصابون ونزلاء السجون المصريون احرارا مكرمين فى الاردن وفى انتظار دورهم فى تاليف الحكومات وتولى المناصب وتسيير دفة « الاقتصاد » .

وبقدر حاجة الشعوب العربية للضباط والجنـود الوطنيين المدربين تحتاج حكومة الملك الى الصنف المذكور اعلاه ، والا انهار كل شىء فى حكومة جلالة الملك .

ولكن المشكلة فى اتمام هذه المبادلات ان لجوء الضباط والجنود الاردنيين يجب الا يتم الا بالقـــدر ، لاهمية وجود القيـــادات الوطنية (رغم صعوبة الظروف) فى مواقعها الطبيعية امام اسرائيل من ناحية ، وفى مواجهة مخططات الملك وحكومته من ناحية اخرى.

واذا لم يكن من السهل بناء على ما تقـدم ارضاء الملك بمثل هذه المبادلات فنحن نستطيع على الاقل ان نحقق نصـف رغبته وهذا اضعف الايمان !

وبدون اى اتفاقية رسمية او مكتوبة يمكن ان نتعهد بالنيابة عن انفسنا وبمحاولة اقناع اصـدقائنا بتزويد الملك بحاجته من مجرمى القانون العام وكل من يثبت بجدارة قدرات خارقة على النصب والاحتيال وسرقة الطائرات المدنية او مختلف وسائل النقل

ورغم ان النتـائج ستكون مدهشـــة بالنسبة لنا اذ قد تفرغ الســجون المصرية من نزلائها ومن معتادى الاجرام ، فان عقبة واحدة قد تقف فى سـبيل ارضـاء الملك ، وهى ان الكثيرين من نزلاء السجون فى مصر اضطرتهم انحرافات مؤقتة او ظروف قاهرة الى الخـروج على القـانون ، ولكنهم فى مجمـوعهم لن يرحبوا بالتعاون مع حكومة الملك حسين او مع شخصه « المعظم » ..!

ولكن قد تكون الفائدة الوحيدة التى نجنيها من اشاعة فكرة التبادل هذه وبحثها أن تقل حوادث الاحتيال الكبرى ويتناقص عدد الجرائم فى بلادنا ، اذا عرف بعض اللصوص ان عقوبتهم لن تكون السجن فى مصر بل العمل مع الملك حسين !

ولذلك فنحن لانرى مايراه بعض الزملاء من مطالبة الملك حسين بتنفيذ اتفاقية تسليم المجـــرمين التى وقعتها حكومة الملك مع الدول العربية فى يوم ١١ فبراير عام ١٩٥٤ لاسباب واضحة (ليس منها طبعا ان الملك يومئذ لم يكن بلغ سن الرشد وتوقيعه لا قيمة له ، اذ لا يزال لتوقيعه نفس القيمة) واهم الاسباب :

● ان من يطلق عليهم الملك لفظ « المجرمين » فى الاردن هم السياسيون عامة والوطنيون والتقـدميون بشـكل خاص الذين يعرفون فى العالم كله باسم اللاجئين السياسيين ، وهؤلاء لا تنطبق عليهم الاتفاقية الموقعة !

● ان من يعرفهم العالم كله (ونحن من هـذا العالم) باسم « المجرمين » والمحتـالين والنصـابين يراهم الملك « لاجئين سياسيين » واحيانا « ضبـاط مخـابرات » ولذلك فلا تنطبق عليهم من وجهة نظره اتفاقية تبادل المجرمين !

وفى القانون او فلسفة القـانون مبـدا يقول « اذا كان محل الالتزام مسـتحيلا استحالة مطلقة كان العقد باطلا) بمعنى انه اذا وقعت عقدا تلتزم فيه مثلا بالصعود الى القمـر على نفقتك الخاصة ، او دفع غرامة قدرها مليـون جنيـه للمؤسسة التى تعمل بها نظير كل يوم تغيب عن العمل فان القاضى سيعفيك طبعا من هذا الالتزام رغم صحة توقيعك على العقد .

وقد وقع الملك حسين على اتفاقية تسليم « المجرمين » ولكن من المؤكد ان « محل الالتزام » بالنسبة اليه مسـتحيل استحالة مطلقة . فتسليم المجرمين فى الاردن يعنى ببسـاطة انهيار النظام كله ، او بعبارة آكثر تحديدا . أن يسلم الملك « حكومته » ... ثم يسلم نفسه !

هل هذا معقول !!

فيليب جلاب

عندما تراجع نزهة مع والدها الملك واجبات المدرسة



الاميرة نزهة .. صغرى كريمـات الملك سعود تعودت كل يوم بعد عودتها من المدرســة أن تستعرض معه والدها واجباتها وتغنى امامه بعض الاغانى الانجليزية واليونانية

الأميرة الصغيرة

أهدت عروستها الى الشمبانزى "شيتا" .. ثم أخذت ترقص معها ..!







تصوير محمد سعيد

الاميرة نزهة .. صغرى كريمات الملك سعود واحبهن الى قلبه .. عمرها اربع سـنوات ونصف سنة .. سمراء .. دقيقة التقاطع .. شديدة الذكاء .. طليقة اللسان .. كثيرة الحركة .. لا تهدأ ابدا .. صوتها وضحكاتها البريئة تملأ الطابق الثامن من فندق شبرد .. باغانيها الانجليزية واليونانية .

والطفلة السـمراء الصغـيرة .. ولدت فى السعودية .. ولكنها قضت معظم طفولتها متنقلة بين عواصم دول أوربا . الى أن اسـتقرت مع والدها فى أثينا .

والاميرة الصغيرة .. تعودت أن تقدم كل صباح وردة حمراء لوالدها الملك سعود .. وتقبله ثم تجرى مسرعة الى مدرستها « حضانة بور سعيد » بالزمالك التى التحقت بها فور وصولها للقاهرة .. وهى محبوبة جدا فى المدرسة .. ومعروفة لدى جميع زميلاتها حيث تلعب فى حديقة المدرسة وتغنى معهن . وتقول مدرستها انها تتميز بذكاء حاد وسرعة بديهة .. تلتقط بسرعة عجيبة كل ما تسمع من كلمات انجليزية . فى حيوية زائدة .. وعند الظهر تعود الى جناح والدها لتعرض عليه كتبها الملونة وتعيد عليه أغانيها الانجليزية فى جو كله مرح الطفولة الحلوة .

وللاميرة نزهة مربية خاصة فلسطينية اسمها حنيفة تشرف على كل كبيرة وصغيرة فى حياتها . كما خصص لها مرافق خاص يونانى وصل معها من اثينا يرافقها دائما عند خروجها خارج الفندق

والاميرة نزهة .. تقضى معظم وقتهـا وسط عشرات اللعب الموجودة فى حجرتها الخاصة .. وكثيرا ما تذهب الى حديقة الحيوانات بالجيزة حيث تقضى وقتا طويلا هناك .. تلعب مع (شيتا) الشامبانزى الاليفة .. تطعمها بنفسها فـول السودانى التى تشتريه خصيصا لها قبل دخولها للحديقة

وبعد أن تقضى وقتا طويلا معها .. تقـوم بجولة سريعة فى الحديقة لتطعم الزرافة وسبع البحر وتركب الفيل

والطفلة الصغيرة .. مدللة من الجميع .. ويوميا تتلقى مكالمة تليفونية من أشقائها المقيمين فى الرياض للسؤال عنها والاطمئنان على صحتها .. وقد زارت القناطر الخيرية .. كما قامت بجولة فى منطقة الاهرام بجانب زيارتها الدائمة لنادى الجزيرة .

مريم روبين





– ان بيت الشامبانزى شيتا هو اول ما تزوره الاميرة نزهة عندما تذهب الى حديقة الحيوانات .. ان شيتا اليفة جدا . اما نزهة فهى جريئة جداً .. لاتخاف منها .. بل فى منتهى البساطة .. قدمت اليها الفول السودانى واخذتها من يدها لتخرج من قفصها وعندما لمحت شيتا عروسـة الاميرة نزهة .. اقتربت منها .. واخذتها بين يديها بكل هـدوء .. وبدات تفحص عينيها وتلمس شعرها .. لم تركتها بعيـدا لتقترب نحو نزهة تاخذ منها بقية الفول السودانى .. وتحتضنها .. وتلعب معها .. ويرقصـان معا ...

شيء معقول

يكتبها : حامد سليمان

الرجل الذي نراه هنا .. يتسلل في حذر شديد بعيدا .. بعيدا عن العيون .. الذين ماذا يفعل .. انه يمارس هواية غريبة .. هي هواية مخالفة التعليمات .. !

انه يهرب - في سعادة بالغة - مأكولات ممنوعة الى قريب مريض له في مستشفى المبره ..

والصورة ليست فريدة ولا جديدة .. وانما هي واحدة من آلاف الصور التي نراها كل يوم في حياتنا .. وتعبر - جميعا - عن ظاهرة واحدة .. ظاهرة ذلك الميل الغامض الى مخالفة التعليمات في الشارع .. في البيت .. في المصالح.. في الشركات ، وخاصة تعليمات الادارة الحكومية !

والواقع أن مخالفة التعليمات عادة قديمة اكتسبناها من خلال تاريخنا الطويل عندما كان حكامنا وموظفو مصالحنا دائما من الاجانب ..

كانت عادة ممزوجة بالمشاعر الوطنية .. مدفوعة برغبة مكبوته في تدمير تعليمات هؤلاء الحكام .. ومتوهجة باحساس اكيد بان كل هذه التعليمات انما تصدر في صالح هذا الحاكم الاجنبي .. وليست في صالح فرد واحد من ابناء مصر ..

ومن هنا ..

كانت هذه السعادة معقولة في ذلك الوقت .. بل ... منطقية مع طبيعة هذه التعليمات .. ومع فهم الشعب الواعي لها .. كانت تعليمات الحاكم الروماني - مثلا - للفلاح المصري .. تعني زيادة حصيلة روما من القمح ..

وكانت تعليمات الحكم التركي لعمال مصر .. تعني زيادة مهارة العامل التركي في الآستانه ..

وكان « كل » تعليمات الحكام الانجليز تعني امتصاص ما تبقى من دماء المصريين .. وتحويلها الى جنيهات استرلينية في بنوك لندن ..

وهكذا

تعلم الشعب المصري ان - يشك - في كل التعليمات .. واستقرت هذه العادة لديه حتى اصبحت رغبته في مخالفتها جزءا من تراثه الفكري .. يلذ له ممارستها فيما ينفعه و ... فيما « يضره » في بعض الاحيان

ومن هنا

يمكننا ان نفهم الدافع الحقيقي الذي يدفع بامثال هذا المواطن الى تهريب مثل هذه المأكولات .. رغم ان التعليمات تقول ان هذا : ممنوع .. ورغم انه سمع عن الاضرار التي قد تصيبهم اذا وصلت الى بطونهم ..

ربما لان هذا « المنع » يدخل فقط في دائرة التعليمات والواقع ان « كل » هذا كان معقولا في الماضي عندما كانت حياتنا .. ومصالحنا .. يحكمها الاجانب .. اما عندما يتغير الحال .. ويصبح ربان السفينة واحدا من ابنائها .. ويصبح معاونوه اناسا من لحمنا ودمنا .. فان استمرار هذه السعادة يصبح نوعا من السذاجة .. خاصة اذا ادركنا حقيقة ما نواجهه من تحديات عسكرية وسياسية واقتصادية ..

واذا كانت مخالفة تعليمات « السفينة » في الظروف العادية تدخل في حيز السذاجة ، فان مخالفتها في الظروف التي نمر بها تدخل - دون شك - في حيز الخيانة !

ولهذا ..

يجب ان نقلع عن هذه الهواية ..

فلم يعد الوقت مناسبا لمخالفة التعليمات خاصة .. بعد ان خلعت عنها الظروف ثوبها الوطني .



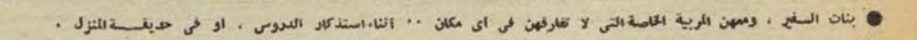
تصوير : محمد سعيد

بنات سفيرنا فى فرنسا

يحضرن اجتماعات المبعوثين

كانت اللحظات التى قضيتهـا بين بنات سفيرنا فى باريس السيد عبـد المنعم النجار ، من اسعد اللحظات ،على طول رحلتى .. فى اوربا ..

فقد احسست اننى اعيش - بصدق وسط اسرة مصرية ، فى جو يفوح كله برائحة ، مصر .. الحبيبة ..



● بنات السفير ، ومعهن المربية الخاصة التى لا تفارقهن فى اى مكان .. أثناء استذكار الدروس ، او فى حديقـة المنزل .



ومن حسن الحظ ، اننى طرقت باب التوامتين هدى وهدايت ، كريمتى السفير ، فى لحظة سعيدة ، فقد التفت الاسرة كلها حول (تورتة) كبيرة فى وسطها اربع وثلاثون شـمعة ، هى مجموع عمريهما ..

وقلت على الفور :

- كل سنة وانتم طيبين ..

وطبعا لم اكن اقصد هدى وهدايت وحدهما وانما كنت اقصد الاسرة جميعا .

وبدات ، فى اللحظات التالية ، وفى الايام القليلة التى تلت ذلك اليوم اعرف المزيد عن حياة الفتاتين العربيتين فى تلك العاصمة الكبيرة الصاخبة بكل ما هو جديد ، وغير مالوف ..

اعتقد اننى يجب أن اقول ، بانها ظـاهرة رائعة ، ان تصوم الاسرة كلها ، وخاصة هدى وهدايت ، شهر رمضان المبارك ، وان هـذا ربما ، واحد من الاسباب القوية التى يدفعك الى الاحساس بانك فى بيتك ووسط اسرتك ، فى قلب القاهرة وليس فى قلب باريس ..

والصلاة شىء تحافظ عليه الفتاتان محافظة مطلقة .. نأتى بعد ذلك الى الناحية الاجتماعية والثقافية ..

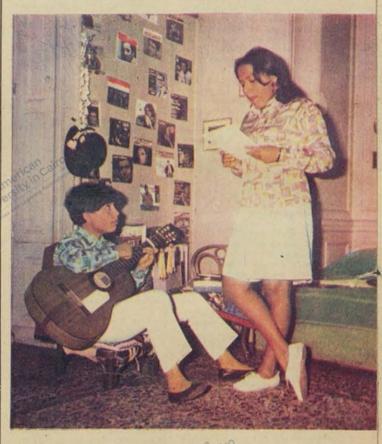
هدى وهدايت تدرسان فى مدرسة (مارى لونت) انترناشيونال سكول ، فى ضـاحية بوجيفال ، والتى تبعـد مسـافة ستة عشر كيلو مترا عن قلب باريس ، وهى مدرسـة ثانوية تضم خمسة فصول ، بها سـبعمائة وخمسون طـالبة منهن خمس وثلاثون بالقسـم الداخلى وفيها تدرس الفتاتان اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية ، ثم التـاريخ القديم والحديث ، والرياضيات .

وبعد الدراسة تتفرغ هدى وهـدايت اولا لهواياتهما الموسيقية ورقص الباليه .. الى جانب الهوايات الاخـرى التى تمارسانها مع



● نزهــــة فى اطـراف غابات بولونيا المحيطة بباريس .. وقت الربيع ..

● الموسيقى والفن ، من اكثر الاشياء التى تهتم بهـا كريمات سفيرنا فى باريس..



زميلاتهما فى المدرسـة مثل البيــبول ! والصحافة !..

وعندما سالت هـدى وهدايت عن مدى اجادتهما للغة العربية ، تدخل والدهما السفير العربى قائلا :

هذه احدى مشكلات ابناء الدبلوماسيين فى الخارج .. فنحن بطبيعة الحال نتحدث بصفة دائما باللغة القومية ، ولكن المشكلة تاتى فى قواعد اللغة .. فتدريسها لا يتوافر فى المدارس الاوربية كما تعلمين ..

– وفى رايى .. اضاف السفير .. انه يجب ان يكون هناك مدرسة للغة العـربية والدين والتربية القومية لابناء السلك السياسى ، لان هؤلاء الابناء يتحولون آليا الى طلائع قيادية فى خارج بلادهم ، ومن ثم وجب ربط هـذه الطلائع بلغة البلد القومية ودينه ..

وهنـا فى باريس ، ولانه يوجد ابناء للدبلوماسيين حوالى ثلاثين ابنا .. فاننا نفكر جديا فى حل المشكلة بفتح فصـول لتدريس اللغة العربية فى النادى والمركز الثقافى ، وقد حضر الينا فعلا مدرس لغة عربية من القـاهرة لهذا السبب ..

وقد اكتسبت هدى وهدايت ثقافة عامة من كثرة انتقالهما وسفرهمـا الى مختلف الدول .. فقد زارتا بالفعل اسبانيا واليــونان وكل دول اوربا ، والهند .

وشىء آخر ، وهو ذو اهميـة كبيرة ، ان السفير ، والد هدى وهدايت ، يهتم الى حد بعيد ، بان تحضر كريمتاه الاجتماعات التى تعقد مع المبعوثين المصريين فى فرنسا .. حتى تطلع الفتاتان ، كاى مبعوث او مبعوثة على كل مايهم البلد ، وكل ما تحب الدولة توجيـه ابنائها اليه ..

عطيات حامى

جولة الفكر العالمى

تقرير هام عن كل

كيف يكتبون لأطفالنا؟

امامى الآن العدد الاخير من مجلة «ملحق التايمس الادبى» وبه جزء خاص عن كتب الاطفال من اثنتين وثلاثين صفحة ويحتوي على عرض لاكثر من مائتي كتاب صدرت خصيصا للاطفال خلال العام الماضي ١٩٦٦ . ولا تدعى المجلة ان هذا المسح شامل لما صدر من كتب الاطفال هذا العام ، اذ ان عدد ماصدر يفوق ذلك بكثير . وتصفحت ايضا مجلة الكتب التى يصدرها اتحاد الناشرين في الولايات المتحدة وفيها عرض لاكثر من خمسمائة كتاب من كتب الاطفال تعالج شتى الموضوعات .. وقرات خبرا من المانيا الديموقراطية بان احدي دور النشر المتخصصة في كتب الاطفال احتفلت بمرور عشرين عاما على بدئها ، وان هذه الدار اصدرت خلال هذه العشرين سنة ٢١٦٦ كتابا للاطفال وزعت ٨٣ مليون نسخة .

قرات هذا وشعرت بحسرة وألم وصعب على اطفالنا حين تذكرت ان المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية قرر الغاء الجائزة التشجيعية لكتب الاطفال لعدم وصول ما قدم الى المستوى المطلوب . وقد علمت انه لم يتقدم الى الجائزة الا اربعة كتاب . اربعة كتب لا اكثر ولا اقل ولا واحد منها يصل الى المستوى المطلوب واني اعرف ان الدولة مهتمة اهتماما كبيرا بادب الاطفال واعرف ان هناك لجنة خاصة فى المجلس الاعلى ، ولكن احساسى هو ، وهذا ما يؤكده الواقع ، انه لايوجد اهتمام كاف بهذا الادب من جانب الكتاب أنفسهم . ولعل السبب هو اعتقادهم بان الكتابة للاطفال انتقاص لقيمتهم ككتاب ، والكاتب منهم يفضل ان ينشر قصة واحدة قصيرة للكبار على نشر مجموعة من قصص الاطفال ولعل علاج هذه المشكلة يأتى بنزول كتابنا الكبار الى هذا المضمار بحيث يأتى اليوم الذى نجد فيه طه حسين ونجيب محفوظ ويوسف السباعي وغيرهم يكتبون للاطفال . وهذا ليس بالجديد فهناك الكثير من الكتاب العالميين الذين كتبوا للاطفال مثل ادوارد كبلنج ووليام باتلر ياتس وهنرى تريس الكاتب المعاصر الذى يؤلف الروايات والاشعار والمسرحيات وكتب النقد بالاضافة الى اكثر من ثلاثين رواية للاطفال .

الاطفال والثقافة :

تقول جين لى الوزيرة فى حكومة العمال .. انى اعتقد اننا استطعنا ان نحقق نصف الثورة الاجتماعية . لقد استطعنا أن ننهى الفقر وسوء التغذية والجهل وعدم المساواة القاسية ولكن الكثير من الشعب (الانجليزى) لايزال نصف أمى من الناحية الثقافية ، وهم فى هذا لاذنب لهم . ان القدرة على خلق الفن توجد فى الجميع ، انها تأتى من القصر ومن الكوخ ولكن فرصة تذوق الفن كانت وقفا على ذوى المال والفراغ ..

انى اعتقد انه من واجب الحكومة الاشتراكية ان تغير هذا فلا يجب فقط ان نجعل الفن فى متناول ايدى الجميع ، بل يجب ان نوفر التعليم الذى يجعل تذوقه ممكنا . من المهم ان نعلم الاطفال ان يتذوقوا الفن . ان الاطفال الان يتعلمون الاسس الثلاثة (القراءة والكتابة والحساب) بسرعة اكثر من قبل وما يوفرونه الان من وقت فى تعلم هذه الاسس يجب أن يتعودوا على قضائه خارج المدرسة فى السينما والمسرح والكولبز والمتاحف والمعارض والقراءة . ان الكثير من مؤسساتنا الثقافية ينقصها الدفء والترحيب بالاطفال . وهذا يجب ان يتغير يجب ان يشعر الطفل ان المتحف بيت اخر له يريد الرجوع اليه المرة بعد الاخرى ..

يعكس هذا الحديث الاهتمام الشديد بالاطفال فى البلاد الاخرى ، هذا على الرغم من مسارح الاطفال التى تزدهر فى انجلترا وعلى الرغم من مئات الكتب والافلام الخاصة بهم . وهذا ليس بالغريب فالطفل هو شاب المستقبل وهومستقبل البلاد .

وادب الاطفال لايعنى الادب الطفولى ((العيالى)) انه لايعنى مجرد قصص حيوانات او خرافات لامغزى لها ولا غرض . نحن لاننكر خيال الطفل الجامح ولا ننكر انه يحتاج الى انطلاق وتحرر ويجب فعلا ان يطلق لهذا الخيال العنان كله ويجب ان تعطى للطفل الفرصة ليسبح بخياله فى عوالمه الصغيرة . ولكن فى نفس الوقت لا يجب ان ننسى ان وجود التليفزيون والفيلم والراديو كان له اكبر الاثر فى تنمية خيال الطفل وفى توسيع مداركه وفى نموه السريع . ولا ادعى معرفتى بالتربية الحديثة او علم النفس ولكنى اعتقد اننا لو استطعنا ان نقيس نسبة النمو الذهنى للاطفال الان لوجدنا ان هذا النمو يكاد يكون قد تضاعف فى العشرين سنة الاخيرة .

طبعات شعبية :

ومن أهم المقالات فى عدد التايمز الخاص بكتب الاطفال ، مقال عن السلاسل الشعبية للاطفال . ويشير هذا المقال الى هذه الطبعات الرخيصة التى تجعل الكتاب فى متناول ايدى جميع الاطفال على اختلاف قدراتهم المالية . وتمتاز هذه السلاسل برخص الثمن وفى نفس الوقت بجمال الطباعة . وما يفرقها عن الطبعات العادية هو غلاف الورق العادى بدلا من الغلاف السميك .

واول طبعة شعبية رخيصة صدرت فى انجلترا فى اوائل هذا القرن اصدرها ناشر اسكتلندى واطلق عليها ببساطة اسم ((كتب للاطفال)) . وكان ثمن الكتاب بنسا واحدا اى حوالى ((تعريفة)) . وكانت تلك الكتب تحتوى على تبسيط للقصص الكلاسيكية بحيث يسهل فهمها على الطفل . لم يكن هناك كتاب متخصصون فى ادب الاطفال وكانت العملية مجرد تبسيط لكتب الكبار . ومنذ خمسة وعشرين عاما اصدرت دار منجوين للنشر سلسلة خاصة بالاطفال اسمها (بيرفن) وكان الثمن اذ ذاك ستة بنسات اى حوالى ثلاثة قروش . وقد وصل الثمن اليوم الى ما بين شلنين وثلاثة شلنات . وقد استطاعت هذه السلسلة ان تملأ ايدى الاطفال التى كانت خالية من الكتب وان تعطى الطفل – بحكم رخص ثمنها – الفرصة لان يختار بنفسه الكتاب الذى يريد ان يشتريه . وهذا من شأنه أن ينمى فى الطفل عادة شراء الكتب التى تكبر معه وتنعكس فى اقبال الكبار على القراءة .

وقد استمرت هذه السلسلة وحدها حوالى خمسة وعشرين عاما ولكن خلال السنوات الاخيرة ظهرت سلاسل اخرى لايزيد ثمن كتبها على شلنين ونصف شلن . هناك سلسلة ((ارمادا)) التى تصدر من دار كولنز الشهيرة . وسلسلة دراجون التى تصدر من دار اتلانتيك للنشر . ومن الملاحظ ان هذه السلاسل تصدر جميعا عن دور نشر معروفة تخصصت فى كتب الكبار . ولعل صدورها عن هذه الدور المشهورة يجعل من السهل على الكتاب المشهورين الذين ينشرون كتبهم عن هذه الدور ان يقبلوا الكتابة للاطفال . ولكن فى نفس الوقت نجد ان هناك عددا كبيرا من الكتاب والكاتبات الذين تخصصوا فى كتب الاطفال فقط ومن أهم هذه الاسماء ((اينيدبلايتون)) التى تخصصت فى الكتب عن الحيوانات ومن اهم شخصيات كتبها ((موفين البغلة)) . وانى اذكر ان احد المحلات الكبيرة فى لندن دعت اينيد بلايتون قبل الكريسماس لتوجد فى قسم كتب الاطفال وتوقع على كتبها التى يشتريها الاطفال .

ويحلل كاتب هذا المقال جمهور قراء كتب الاطفال ويرى أن عالم النشء ينقسم الى قسمين القراء وغير القراء القراء هم هؤلاء الاطفال الذين بدأوا فى السنوات الاخيرة يكونون غالبية مشترى الكتب ، أنهم هؤلاء الذين يشترون الكتاب لان موضوعه يهمهم ، اما القسم الثانى فهو الذى يشترى الكتاب لانه ضمن سلسلة او مجموعة يريدها كاملة . والمهم فى رأى الكاتب هو كسب المزيد من القراء من تحت بدلا من القراء غير القراء من اعلى ولكن يجب ان تكون الكتب على مستوى مرتفع ، فاللعبة يمكن أن تتحطم ولكن الكتاب يبقى دائما .

انواع الكتب :

هناك انواع عديدة من كتب الاطفال تختلف باختلاف العمر والتعليم وكذلك باختلاف الجنس هناك كتب خاصة بالاولاد واخرى بالبنات بينما توجد كتب عامة تصلح للاثنين . بل أن علماء التربية اثبتوا ان عادات القراءة بين الاثنين تتشابك فى بعض الاحيان فنجد ان قصص المغامرات مثلا ليست وقفا على الاولاد وحدهم بل أن الكثير من البنات يقرانها بنفس الحماس ونفس الفهم

ولكن هذا لا يمنع وجود نوع من الكتب يستميل البنت ، له طابع خاص . ان علماء التربية يرون ان كتب البنات يجب أن تتميز باشتراك عميق فى الامور الانسانية وخاصة العواطف والاحساسات المرتبطة ((باستيقاظ الحب)) واكتشاف الدوافع المختلطة ، والمتناقضات الموجودة فى الحياة سواء فيمن يحيطون بهن او فى المجتمع الذى يعشن فيه . انهم يقررون ان البنت بطبيعتها لابد أن تشارك فى الحياة التى حولها اكثر من الولد وانها تبدأ تقليد الكبار وتحيا حياتهم ولذلك فهى تحب أن تقرأ تجاربهم ككبار ومن ثم فان البنات اكثر من الاولاد يذهبن الى كتب الكبار ولا يلجأن الى كتب الاطفال ، وبالتبعية جاءت كتب الاطفال الخاصة بالبنات اكثر عمقا واشمل عاطفة من كتب الاولاد . ولهذا السبب نجد أن البنات يبدأن فى قراءة المجلات النسائية فى سن مبكرة ويبدأن فى ربط حياتهن بالقصص ذات الطابع الخيالى الرومانسى .

الاهتمام بالعالم الخارجى :

وهناك طابع ظاهر فى كتب الاطفال الحديثة وهى الاهتمام الشديد بالعالم الخارجى وخاصة بآسيا وافريقيا . هناك قصص اطفال تقع حوادثها فى الكونغو وفى بتسوانالاند وفى الهند وسنغافورة على سبيل المثال . وفى هذا المجال نجد أن الخط الواضح القديم الذى يفصل بين ادب النشء وادب الكبار قد بدأ يهتز . وهذا لايحدث بطريقة مقصودة وانما هو انعكاس للحياة نفسها حيث

أربعة كتب ..

هى كل ما تقدم به الكتاب لأطفالنا فى خلال العام الماضى!





ماكتب للأطفال فى العالم خلال عام ١٩٦٦

● يقدمها : مرسى سعد الدين

نجدان النشء يضع اذنه على نفس الارض كالكبار وقصة ((شارع فى سوق الليل الصغير)) وهى من الكتب التى صدرت هذا العام فى انجلترا تقع حوادثها فى ((الحى الصينى)) فى سنغافورة انها قصة ولد صينى عمره اثنا عشر عاما يعول اسرته الكبيرة بما فيها جدته ويعيش الجميع فى احد البيوت الحقيرة فى هذا الحى ، على مايكسبه آه ونج الصغير . ويعمل آه ونج بكل جد ونشاط ضد عدد كبير من الاعداء ـ احتمال البطالة وبعض البلطجية الذين يهددون صغار التجار ويجمعون منهم أتاوات لحمايتهم . وليس المهم هنا القصة ولكن الوصف الدقيق للحياة فى الحى الصينى فى سنغافورة ، الحياة بكل آلامها ومسراتها البسيطة الفقيرة . ومثل هذا الكتاب يساعد النشء الذى يقرأ الانجليزية على أن يمد اهتمامه وتعاطفه الى بلاد اخرى والى شعوب أخرى .

وكتاب اخر على هذا الخط هو رواية ((أصدقاء وأعداء)) بقلم ناعومى متشيون وهى كاتبة اسكتلندية عجوز عاشت فى افريقيا وزارت معظم مناطقها وجاءت الى مصر . منذ سنوات قليلة ونشرت بعد زيارتها مجموعة من المقالات . وتدور أحداث هذه الرواية فى بتشواناالاند وهى ((بلدها الثانى)) حيث تبنتها احدى القبائل الافريقية .

وتمتاز المؤلفة بالذكاء والخيال والتعاطف والأحساس السياسى والانسانى العميق الذى ينعكس فى كل كتاباتها . والرواية تدور حول احدى القبائل التى قسمها ((الغرباء البيض)) الذين يعيشون بعيدا عن افريقيا الى قسمين ، نصف فى بتشواناالاند والنصف الاخر فى جنوب افريقيا ولن اعطى هنا ملخص الرواية ولكن مما لاشك فيه انها تساعد على التعرف على المشاكل التى خلقها الاستعمار وانعكاس هذه المشاكل على حياة الفرد العادى بما فى ذلك الاطفال . ويتخلص ذلك الكتاب من طابع ا ما نراه فى الكتب التى تعالج حياة الاطفال فى البلاد الاخرى وهو طابع الدعاية أو الشرح المبسط وهذا من شانه نزع الحياة من اية قصة مما يجعلها مصطنعة وغير طبيعية .

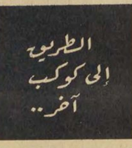
مراجع الاطفال :

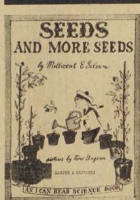
فى احد التقارير التى اعدها بعض الاخصائيين الامريكان فى ادب الاطفال يفرق مابين القراءة بوجه عام والقراءة لغرض ما ، بمعنى ان يختار النشء كتابا ليملأ به فراغه أو يختار كتابا او جزءا من كتاب عن نقطة معينة تهمه سواء فى دراسته او فى حياته . وهنا تأتى فائدة المراجع والمعاجم وهناك الكثير منها للاطفال وللنشء . والرجوع الى المعاجم العادية قد يصعب على النشء لما يحتاج الى معرفة تامة ببعض الاسس الهامة فى الابحاث ولذلك كان المعجم الجديد الذى اصدرته دار اكسفورد للنشر هذا العام مفيد وسهل للغاية . انه لتلاميذ المدارس من ثمانية الى تسعة اعوام وهو يقضى على كل المشاكل التى يثيرها المعجم العادى . وقد خصص كل جزء من اجزاء المعجم لموضوع واحد فنجد ان ((النجوم والقمر والشمس .. الخ)) يأتى فى الجزء الخاص ((بالعالم)) بينما الجزء الخاص باكتشاف امريكا ومعرفة طريق رأس الرجاء الصالح يوجد فى جزء عنوانه ((اكتشاف العالم)) ويقسم كل من هذه الاجزاء الى ثلاثة واربعين فصلا لايزيد كل منها على صفحتين مواجهتين وبذلك يستطيع التلميذ ان يلقى نظرة سريعة على ما يريد وبدون أن يفقد صبره من طول المادة التى يريدها .. ومما يميز هذا المعجم الالوان الزاهية والايضاحات المصورة التى تريح الطفل وتزيل عنه الملل .

ومن المسائل التى تثار الان فى نطاق كتب النشء هو مدى اشراك الطفل فى تاريخ بلاده الحديث ومجتمعه الذى يعيش فيه . وقد لوحظ فى انجلترا مثلا أن القليل فقط من الكتب هو الذى يعالج العصر الحديث ، والاطفال الانجليز مثلا يعرفون عن يوليوس قيصر والفراعنة أكثر مما يعرفون عن هتلر وموسولينى والحرب الاخيرة

وهناك رأى تربوى يقول انه من الصعب أن تعطى النشء صورة عن الاحداث الجارية التى لاتزال تثير عواطف متضاربة وتحيزات ظاهرة والتى يصعب على الكاتب أن يقدم صورة عادلة







من هذه الاحداث فى الوقت الذى لاتزال فيه ـ على حد قول النقاد ـ اللفتات مقلقة مريبة . ويقول الرأى الاخر ان الاطفال فى حاجة ظاهرة للتاريخ الذى حدث ((تحت انف آبائهم)) والذى لايزال يحدث امامهم ومن حولهم . والسؤال هو هل تعطى هذه الحقائق فى صورة عرض للاحداث كما يقدم فى الجرائد او فى صورة روايات تاريخية اذ لاشك ان الطفل يستطيع ان يتقبل الاحداث التاريخية بطريقة اسهل لو انها قدمت اليه فى صورة قصص ولكن هل يمكن لاى كاتب معاصر ان يعطى ((الصبغة التأملية)) لاحداث هامة لاتزال تدور حوله أو لاتزال آثارها ملموسة هناك مئات من الروايات التاريخية سواء للنشء او للكبار حول قيصر ونابليون والملك هنرى الثامن وغيرهم ، فهل يمكن الان كتابة روايات عن هتلر وتشرشل وستالين وغيرهم من القادة الذين غيروا مجرى التاريخ الحديث . هذا هو مايتساءل عنه أحد الكتاب الانجليز وهو يعرض كتابا حديثا عنوانه ((بريطانيا فى القرن العشرين)) بقلم د.ج. اونسند ، ويخرج من هذا التساؤل بأنه من الضرورى أن يكون النشء على علم بما يدور حوله ولكن فى نفس الوقت ليس فى استطاعة أى كاتب ان يأخذ بعض الحريات ويتصرف فى التاريخ ليعطى صورة مشوقة لهذه الاحداث .

القارىء الصغير :

وهناك مشكلة الطفل الاقل من تسعة اعوام .

وهذه السن هى التى تجد أمامها مئات بل آلافا من الكتب التى تعطى نواحى مختلفة من الحياة هناك قصص الحيوانات والطيور والحشرات والنباتات والزهور ، هناك كتب لتعليم الحروف الهجائية والاملاء والحساب ، كتب تسلى ولكنها فى نفس الوقت تفيد . والفكرة من وراء هذا العدد الضخم من الكتب هو أن تغرس فى نفوس الطفل الفكرة بان الكتاب تسلية وانه صديق مفيد ان اهم شىء فى هذه المرحلة هو الا يعتقد الطفل ان الكتاب هو وسيلة للتعليم مكانه المدرسة أو على رف مرتفع يعامله الطفل بشكل تبجيل كما يعامل المدرس . ولهذا فانه من الضرورى أن تكون هذه الكتب محلاة بالصور الجذابة . ويعتقد علماء التربية ان الطفل فى هذه المرحلة يحتاج الى مرشد ورفيق هو الاب او الام او الاخ الاكبر او الاخت الكبرى بل أن هناك حاجة الى ان يساعد الطفل الطفل الاخر وان يتبادل معه الكتب بحيث تصبح فى أيديهم شيئا حيا وعضوا فى ((شلتهم)) الصغيرة . ولذلك فان معظم كتب هذه المرحلة تدور حول اطفال فى نفس السن وفى نفس الظروف بحيث يمكن لشخصيات الكتب أن تحيا مع الاطفال وتصبح جزءا من حياتهم .

الموقف عندنا :

هذا عرض سريع للقليل مما يحدث فى العالم . انه مجرد نموذج لبلاد أخرى عديدة . ففى روسيا مثلا توجد آلاف من كتب الاطفال ومئات من مسارح الاطفال وافلام الاطفال .. هناك بيوت للرواد يعيش فيها الاطفال فى جو من الثقافة والتسلية . وامامنا الكثير فى مصر حتى نستطيع أن نلحق بالعالم فى هذا المضمار وبهذه المناسبة اذكر زيارة مسز تانس لاريك وهى اخصائية فى ادب الاطفال للقاهرة . لقد قابلت الكثير من الكتاب والناشرين والمهتمين بشئون أدب النشء هنا . وكانت أول ملاحظة لها هى غياب الكتب الجيدة سواء المؤلف منها أو المترجم . وحتى مجلات الاطفال عندنا مثل سمير نجد انها مجرد تقليد لمجلة تن تن الفرنسية ، اى لاتزيد على ما يسمى كوميك ... ولاحظت مسز لاريك أيضا أن الايضاحات المصورة قديمة تقليدية انتهت فى العالم منذ عشرات السنين . أن هناك نقصا شديدا فى كتب الاطفال كما أن الموجود منها لايصل الى أى مستوى سواء فى الشكل أو المحتوى .

وانا لااريد أن أهاجم القائمين بهذه المهمة الشاقة ، فلا شك أنهم فى حدود الامكانيات الموجودة استطاعوا ان يقوموا بعمل هام ونبيل . ولن ننسى فى هذا النطاق المجهود الفردى الرائع الذى قام به المرحوم كامل الكيلانى ، والاكتب سعد العريان وغيرهما ولكن هذا لايكفى . نحن فى حاجة الى عملية تخطيط هامة هى من واجب وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للفنون والاداب .. واول خطوة هى تنشيط لجنة أدب الاطفال فى المجلس الاعلى وتوسيعها بحيث تشمل بعض التربويين والكتاب وحبذا ايضا بعض الاباء .. وجنبا الى جنب يجب ان ينشأ فى احدى مؤسسات النشر التابعة لوزارة الثقافة ادارة لادب الاطفال تتبعها لجنة للقراءة مهمتها دراسة كتب الاطفال فى الخارج وعلى ضوء هذا سنضع برنامجا قصير الامد وآخر طويل الامد .. الاول لترجمة ماهو موجود والثانى للتاليف . هناك الكثير من الكتب التى تعالج مشكلة الكتابة للاطفال منها على سبيل المثال ستكتب فى يوم ما .. بقلم اليزابيث باتس وكتابة قصص النشء .. لفليس هوينبى وغيرها ..

واهم من هذا كله هو انشاء دراسة خاصة بالكتابة للاطفال . وقد علمت من مسز لاريك اثناء زيارتها للقاهرة ان هناك ، ورشة فى نيجيريا مثلا وفى داخل هذه الورشة تدور تجارب عديدة حول الكتابة للاطفال فى هذه الورشة يوجد اخصائيون فى التربية بالاضافة الى كتاب معروفين مهمتهم تدريب الكتاب الشبان على الكتابة للاطفال . وبالاضافة الى هذا يجب ان يوجه نداء الى مشاهير الكتاب المصريين للاشتراك بقلمهم فى هذه المهمة النبيلة . هناك احتمالات واسعة النطاق امامنا ، لدينا كنوز من الادب الشعبى يمكن تقديمها للطفل ، الف ليلة وليلة ، وكليلة ودمنة والقصص العربى وقصص القرآن وغيرها ..

هذه مجرد اقتراحات دفعنى اليها شعور الغيرة وانا اقرأ تلك الجرائد والمجلات وبها مئات الكتب دفعنى اليها احساس بان اطفالنا محرومون من جانب من اهم جوانب حياتهم الطفلة ، جانب من شانه أن يسبغ على حياتهم الصغيرة مرحا وسعادة هم فى اشد الحاجة اليهما .

مرسى سعد الدين





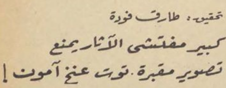
أزمة سياحية

عذاب السياح .. بين أعمدة معابد الأقصر ..!

الاقصر ٠٠ اكبر مجمع اثرى فى مصر كلها ٠٠ مهددة بالاغلاق ٠٠ ان معدل السياحة اليها ينخفض يوما بعديوم ٠٠ والسبب ذبح السياح فى معابد الاقصر ٠٠ ان الدخول الى معبد الكرنك يكلف ٣٠ قرشا ٠٠ وركوب الحنطور دقيقة واحدة يكلف عشرة قروش ، وركوب السيارة من الضفة الغربية الى وادى الملوك - سبعة كيلو مترات - يكلف خمسة جنيهات ، وأصبحت الاقصر ، فى حاجة الى زيارة عاجلة من وزير السياحة !

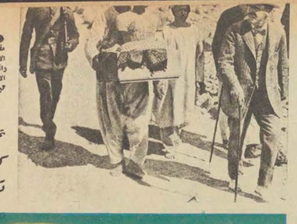
تصوير : شريف ذو الفقار





كبير مفتشي الآثار يمنع تصوير مقبرة توت عنخ آمون !

تحقيق : طارق فودة

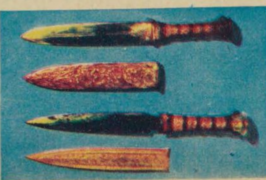


● لورد كارنافون مكتشـــف مقبرة توت عنخ آمون وخلفه ابناء الاقصر ، يحملون احد تمـاثيله والى اليمين ، اريكا فالمكه ، الفتاة الالمانية صاحبة المشكلة مع الكس كورز ! ..

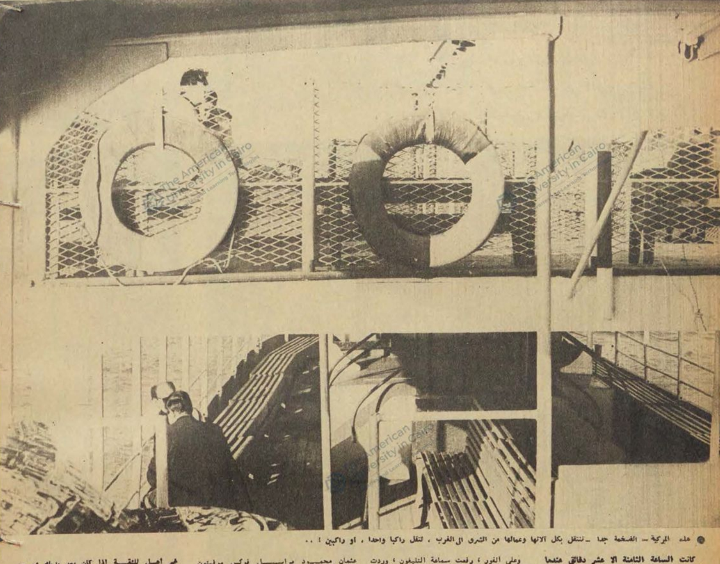








عشـرات المـراكب .. والشـركات السـياحية بلا عمل !



● هذه المركبة – الضخمة جدا – تنتقل بكل آلاتها وعمالها من الشرق الى الغرب ، لتقل راكبا واحدا ، او راكبين ! ..

كانت الساعة الثامنة الا عشر دقائق عندما وصل القطار – متأخرا عن موعده خمسين دقيقة – الى محطة الاقصر ! ..

ولم اكد افتح باب القطار .. وورائى طابور صغير من السياح ، حتى كاد ((الحمالون)) يخطفون مجموعة الحقائب التى احملها انا ، وزميلى المصور ، وبها اجهزة وآلات تصوير يتعدى ثمنها آلاف الجنيهات ..

وفى لحظة ، سمعت صديقا ينادى على ..

ولم اكد افتح باب القطار .. وورائى طابور – على ابو حرام .. مدير مكتب شركة مصر للسياحة ، بالاقصر .. وفى الحال .. راح يصدر اوامره الى الحمالين بنقل الحقائب الى الميكروباص التابع للمكتب ، والذى كان فى انتظاره امام المحطة ..

وامام الميكروباص ، وخلفه ، وقفت مجموعة من عربات الحنطور ، اعترف ، انها لم تعط البلد نظرة اولى جميلة ، لكثرة تهالكها وقدم العهد بها ..

ولم تكن عربات الحنطور وحدها هى التى رسمت هذه الصورة غير الجميلة لمدخل البلد .. وانما صياح السائقين ، وخطف الحمالين للحقائب .. وهجوم مجموعة الباعة المتجولين الذين يستقبلون السياح بشكل مزعج بعد تعب الليل كله ! ..

وفى اقل من دقيقتين كان الميكروباص يقف بنا امام فندق سافوى .. والفندق مدخله لا بأس به ، تحيط به حديقة كبيرة ، وقد بنيت غرفه على نظام الشاليهات .. وناولنى موظف الاستقبال مفتاح الغرفة رقم ٣٢١ .. ورحنا نمشى على طول الردهة الجانبية ، الى الحديقة ومنها الى الشاليه الذى توجد به هذه الحجرة .. ولم تكد نغلق بابها حتى فغرنا افواهنا من الذعر .. فخلف الباب علقت لافتة عليها ، سعر المبيت ليلة واحدة لشخصين ٦٠٠ قرش .. يضاف اليها ٥٠ قرشا اجرة التكييف .. يضاف اليها ٢٠ قرشا أجر الافطار للشخص الواحد .. يضاف اليها ١٠ ٪ خدمة يضاف اليها ٥ ٪ ضريبة البلدية .

وعلى الفور ، رفعت سماعة التليفون ، وردت على عاملة السويتش ، وقلت لها :

– مكتب مصر للسياحة من فضلك ..

ورد على الاستاذ على ابو حرام .. على الجانب الآخر ، وسألته :

– على ، هوه فندق سافوى ده احسن فندق هنا ؟ !

– لا .. ليه ..

– لأنه غالى قوى ..

– ده ارخص فندق ، اغلى منه ونتر بالاس ، واغلى من ونتر بالاس نيو ونتر بالاس ..

– يعنى الليلة هناك بكام ؟ ..

– باربعتاشر جنيه ! ..

وكدت أصعق ، وتمالكت نفسى وقلت :

– طيب ، خلينا هنا ، كويس ! ..

وكان علينا أن نبدل ملابسنا ، وأن نغسل وجوهنا ، دخلت الحمام ، لم اجد صابونا ، ضربت الجرس ، جاء الفراش الانيق جدا .. طلبت منه قطعة من الصابون .. غاب ربع ساعة ثم عاد يقول :

– آسف ، مفيش صابون فى اللوكاندة ! ..

– ازاى ؟ ..

– أصل احنا كنا طلبنا من ونتر بالاس مالة حتة من يومين لكن مابعتوهمش لحد دلوقت !..

– كده .. طيب ، متشكر ..

ورحنا نتناول افطارنا بعض القهوة هى اشبه بالماء المغلى .. بعض الزبد والمربى مع قطعتين من شىء من الخبز يحاولون اقناعنا بانه توست ! ..

وبدأ العمل ! ..

الا توت عنخ آمون ..

وفى مكتب احد المسئولين .. كتب على بابه : كبير مفتشى الآثار للوجه القبلى والنوبة ، جلست أنا والاستاذ على ابو حرام والاستاذ عثمان محمود مراسل فوكس موفيتون والاكتواليتيه فرانسيز .. اكبر وكالتين للاخبار الصحفية السينمائية فى اوربا وامريكا ..

وقال كبير المفتشين :

– لكى تصوروا مقبرة توت عنخ آمون ، لا بد من موافقة مصلحة الآثار فى القاهرة ..

وقدمنا اليه تصريحا يقول :

((يسمح بتصوير جميع المعابد والمقابر بالوجه القبلى والنوبة)) .

وعض الرجل على شفتيه قائلا :

– آه .. شفت .. مفيهوش توت عنخ آمون ولكن :

– ولكن التصريح لكل الاماكن ..

– آه .. بس كان لازم يذكروا توت عنخ آمون ..

– ما معنى انهم لازم يذكروا توت عنخ آمون ؟!

– لان فى الواقع هوه ممنوع التصوير جوه المقبرة .. علشان الفلاشات لما بتضرب ، السياح بيتزغللوا ..

– وهوه مين بيصور غير السياح او الصحفيين ..

– ايوه ماهو فيه سياح مبتصورش ! .. انا آسف .. انا مش موافق .. دى فيها مغامرة كبيرة ..

وفتحت فمى فى دهشة ، وقلت :

– مغامرة انتا نصور توت عنخ آمون ونبعث الفيلم لكل انحاء العالم فى الوقت اللى بيتكلموا فيه عن معرض توت عنخ آمون فى اللوفر فى باريس ؟ ! ..

– أنا آسف .. انا ما اقدرش آخد مغامرة التصريح لكم ! ..

اذا كانوا فى مصر بيرفضوا آتى انا ادى واحد فراش اجازة الا بموافقتهم .. يبقى اصرح لكم بتصوير مقبرة توت عنخ آمون ؟ !.. يا نهار اسود ! ..

وقلت فى نفسى :

– لو كنت من المسئولين لما سمحت لك بالذهاب الى دورة المياه الا بموافقتى فانت غير اهل للثقة اذا كان بين يديك تصريح بالتصوير فى كل المعابد ، وهاأنتذا ترفض ! ...

وهمس احدهم فى اذنى قائلا :

– تعالى معايا ..

وعبرنا النيل الى الضفة الغربية ..

وركبنا احدى السيارات الهزيلة التى تنقل السياح مقابل خمسة جنيهات للمشوار ذهابا وايابا .. سبعة كيلو مترات ! ! ..

وعلى باب المعبد ، سألنا الحارس .. فمددنا اليه التصريح القادم من القاهرة ، وقال هو :

– اتفضلوا ..

وهنا ادركت أن الحارس اكثر فهما واحرص على مصلحة البلد وسمعتها من كبير مفتشى وجه قبلى والنوبة ! ..

ومضى اليوم .. واقبل المساء .. وكان المفروض أن التقى بصديقة قادمة من اوربا ، تعمل مضيفة للطيران .. وخرجنا من فندق نيو كاتاراكت لنتناول العشاء فى سافوى .. وبعد العشاء جلسنا نتحدث .. وفى الساعة التاسعة والنصف ، اذا بنا نفاجأ بشخص يقف امامنا .. قدمته الى الصديقة باعتباره مندوب الاسكندرية للسياحة ، وطلبت اليه الجلوس ، ولكنه لم يرد ، وانما راح يتحدث الى الصديقة بلهجة الأمر :

– لماذا لم اجدك فى الفندق ؟ ..

واستغربت لهجة السؤال ، ولكنها اجابت :

– لاننى هنا ..

قال :

– ولكننى كنت انتظرك بالفندق لاننى احضرت الفستان الذى طلبته منه .. والآن يجب أن تأتى لتريه بنفسك ..

ونظرت الى هى وقالت :

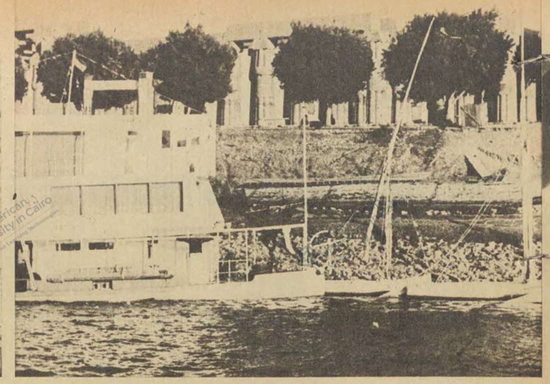
– ما رأيك ان نذهب لنرى الفستان ! ..

واجبت أنا :

– كما تحبين ..

ومرة اخرى فوجئت به يسألنى :

– الى اين .. اننى سآخذها الآن الى



● نيوكانا راكت ، يبدو في الصورة دائما ، وفي الداخل ٢٨٨ سريرا ، منها ٣٢ سريرا مشغولة فقط ، وعشرات الموظفين في انتظار اي سائح لذبحه

● سلوى اسعد وسوسن سالم وسميرة بطرس في رحلة من الاسكندرية الى اسوان ، وخلفهن معبد الكرنك الرائع ...





آراء نقدمها.. الى وزير السياحة

● اعتقد ان اسلم الحلول لمشكلة (ذبح السياح) في الاقصر هو تسليم كل السياح الى شركة مصر للسياحة باعتبارها تمثل الدولة او القطاع العام ، على ان (تفرد) الشركات الاخرى عضلاتها في استقدام السياح من الخارج ، وليس الاشتراك في عملية الذبح ! وبعدهذا يجب ان تنشيءشركة مصر برنامجا دائما للسياحة هناك ، مثل عمل جولات منتظمة الى الاماكن المتفرقة من البلد ، والضفة الغربية ، باسعار معتدلة

● ان تبحث وزارة السياحة على الفور ، امكانية اقامة نواد ليلية او اماكن سياحية على طول شاطيء النيل ..

● عمل برنامج للصوت والضوء في وادى الملوك ومعبدى الاقصر والكرنك .

● اقامة كوبرى يصل بين الشاطئين بحيث يستطيع اى سائح أن يعبره ببساطة وفي اى وقت ولا تتحرك سفينة كبيرة من الشرق الى الغرب لكي تنقل راكبا واحدا !!.

وحتى يتم انشاء الكوبرى يمكن أن تعبر معدية صغيرة بين الشاطئين وبصفة منتظمة بقرش صاغ للشخص الواحد مثلا .



وثلاث بنات جئن من اثينا ، في رحلة عاجلة من معبد الاكروبول الى معبد الاقصر ..

الفندق ، انتظر أنت هنا ..

وقلت له :

– ليس من حقك أن تتحدث هكذا ..

وسالت هي عن هذا النقاش ، وقالت له :

– انني افضل ان تذهب أنت لتنتظرني هناك وسوف آتي أنا بعد ذلك ..

ومشينا حتى نيو ونتر بالاس .. وهناك ، كان في انتظارنا .. وفي يده فستان من الشاش الاسود لا يزيد ثمنه على المائة قرش .. ولكنه قال لها ان ثمنه تسعة جنيهات ! ! ...

ولم أتدخل أنا ، واخذته هي .. حتى تتخلص منه ! ..

عذاب الليل ! ..

ورحنا نبحث عن مكان نجلس فيه .. وواجهتنا هذه الحقيقة .. الليل ليس لهمكان في الاقصر .. ليس هناك نادٍ ليلي واحد .. مكان واحد يرقصون فيه ، نيو ونتر بالاس .. ولا شيء غير هذا .. آه ، نسيت .. يوجد جهاز تسجيل في فندق سافوى ، ولكنه موضوع في غرفة السيد المدير ! .

النيل ، بكل جماله وروعته ، لا يوجد مكان واحد عليه .. يوجد تسعة مراكب واقفة ولكنها كئيبة لانها لا حياة فيها .. والذهاب الى ونتر بالاس ، خراب بيت .. ولا يجد السائح امامه الا النوم .. حتى اذا اختار نزهة بالعربة الحنطور ، فان معناها أن يفلس في اليوم التالي .. ففي الاقصر ١٤٠ عربة حنطور ، يملكها أربعة افراد ، اذا وضعت رجلك في العربة ، ونزلت ثانية تدفع عشرة قروش ! اذا ركبتها من سافوى الى ونتر بالاس (٣٠٠ متر) وحدث بها تدفع ٢٠ قرشا .. اذا نزلت لتشترى شيئا في الطريق .. نفس الطريق وركبته مرة أخرى تدفع ٢٠ قرشا .. هكذا الحساب ، وضع الرجل بعشرة قروش ! . اغلى من كل تاكسيات باريس ! ! ..

١٠٠ شركة

وشركات السياحة ، لا عمل لها الا اضطهاد السياح اكثر واكثر ..

انني لا افهم معنى وجود أكثر من عشرين شركة سياحية في مدينة مثل الاقصر .. وكلها تتنازع مجموعة قليلة جدا من السياح ..طبعا معنى هذا ان السائح الذى يطب في يد اية شركة يعد : صيدة .. ينهالون عليه ذبحا وسلخا .. لان معنى ان تعيش شركة سياحية بجلال قدرها على سائح واحد طول اليوم معناه : ذبحه ! ! ..

ومن هم المندوبون السياحيون .. بجوار شركة مصر للسياحة ..

● شركة جوليوس ومندوبها يوسف مصطفى مرسى ، كان نجارا من اربع سنوات ..

● بشركة V.I.P. ومندوبها سعيد حجاج ، لا يعرف القراءة ولا الكتابة ..

● شركة البحر الاحمر ومندوبها ابو المجد العجيل ، كان يؤجر حميره في الغرب ! ..

● شركات ايتا لود والكس لود .. ومندوبها السيد محمد الحسيني ، صاحب الامر والنهي في سائحيه وسائحاته ! ..

● شركة ايستمار ومندوبها افضل من الاخرين .. وهو مسعود الحسيني ..

● شركات مصر للسفريات ، وايزيس والشرق الاوسط ومندوبها جميعا عبد الرحيم حجاجي ، كان بائع عوايش وحلقان ..

الى آخره ..

ويكفي أن نقول :

ان كل الشركات والمكاتب ليس بها غير شخصين اثنين ذوى مؤهلات جامعية هما مندوب شركة مصر للسياحة ومندوب شركة مصر للطيران ..

ان نيو ونتر بالاس بها ٢٨٨ سريرا ، لم يكن مشغولا منها يوم السبت ٢١ يناير ، يوم وجودى بها سوى ٣٢ سريرا .. اى اقل من ١٢ ٪ .

ولا يعمل فندق كما يعمل سافوى ، لاعتماده على حركة السياح القادمين مع نيكرمان وشيربورج وسبيس وفيت .. وغيرها ، السياحة الجماعية الرخيصة .. أما السائح الذى يأتي وحده .. فانه مقضي عليه لا محالة ! ..

ان اكبر مستعمرة اثرية ترجع الى الالف السنين ليس بها سوى ثلاثة من المترجمين باللغة الفرنسية واثنين باللغة الالمانية وبعض المترجمين باللغة الانجليزية .. وليس بها مترجم واحد باللغة الهولندية على الرغم من انه يصلها اسبوعيا اكثر من ستين هولنديا .. يمكن أن يزيدوا الى اضعاف هذا الرقم اذا حسن استقبالهم ! ..

طارق لودة

احذرى المبالغة فى استعمال "اسبراى" الشعر

احدث الاكتشافات العلمية التى تهم المراة هو ان مثبتات الشعر (اسبراى) تسبب مرضا صدريا اسمه Thes aurois فالمثبت يحتوى على مادة تسمى P. V. P. التى يؤدى الافراط فى استعمالها الى الاصابة بهذا المرض .. هـذا ما يؤكده الانور عبد اللطيف رئيس الجمعية الطبية لامراض الصدر والدرن .. ويضيف الطبيب بانه على الرغم من استعمال نفس هذه المادة فى بعض العقاقير الطبية الا ان استنشاق المراة لها بصفة مستمرة يؤدى الى الاصابة ..

وتبدا المصانع الحربية الان بانتاج مثبت جديد للشعر خال تماما من هذا المركب بعد ان ثبتت صحة المعلومات الطبية التى توصل لها الاطباء عندنا .



الفستان الجديد يظهر استدارات الجسم فى احتشام وتغلب عليه قصة البرنسيس

الفستان الجاهز العملى بالسعر المناسب

بيوت الازياء عندنا لاتزال فى انتظار المزيد من الاخبار والخطوط الجديدة حتى تستطيع البدء فى وضع القالب الجديد الذى ستدخله المراة العربية فى موسمى الربيع والصيف القادمين .. والواقع اننا لا نقتنع بثورات الموضة المجنونة التى تشبع هواية المراة الاوربية او الامريكية فى شراء الجديد حتى اذا كان هذا الجديد يسىء الى جمالها وانوثتها .. واتجاه الموضة الجديدة فى اوربا وامريكا هذا العام كان الزيادة المستمرة فى تقصير الجوب والتقاليع الغريبة لفساتين السهرة التى ظهرت فى عروض الازياء وحولت فستان السهرة الى سروال وجعلت الفستان بكم واحد والبنطلون يغطى ساقا ويترك الاخرى عارية ..

ولكن بجانب اللا معقول من الازياء ظهرت الموضة الجديدة التى لا تختلف عن خطوط العام الماضى وتجعل كل امراة تحتفظ بجميع فساتينها دون اى تغيير .. كما يمكنها اضافة لمسات بسيطة لفساتين الصيف الماضى حتى تساير احدث تطورات الموضة التى بالغت فى استعمال المجوهرات الصناعية فى فساتين السهرة .

- وقد اظهر «بالمان» فى مجموعة ازيائه الفستان الذى يصل الى منتصف الركبة ويجعل المراة تبدو اكثر جمالا وانوثة ووقارا .

- والجديد بالنسبة لموديلات هذا الموسم هو الفستان الخيمة الذى يناسب رشيقات القوام فقط .. اما الخطوط الاخرى فكلها تكرير لازياء السنة الماضية فظهر الفستان الذى يضع الخصر فى مكانه الطبيعى ويظهر قصة البرنسيس .

- والازياء العملية تبدو واضحة فى استدارات الجسم باحتشام وتغلب عليه قصة البرنسيس والازياء العملية تبدو واضحة فى الانسامبل المكون من جاكيت قصير وجيب تنزل باتساع بسيط ..

- وظهرت بكثرة الكول والاساور البيضاء والفساتين المسلحة بالكولات المعدنية .

- وفساتين المساء تزهو بالالوان الصارخة وهى من الاقمشة الشفافة مثل الاورجنزى والشيفون والحرير الطبيعى بالوان ونعومة اوراق الورد البلدى .. والاقمشة السادة اللامعة تنثر عليها فصوص اللولى باشكال هندسية جميلة .. والالوان الغالبة هى البرتقال الفاقع والازرق الزاهى كما ظهر لاول مرة لون « الكراميللا » فى القماش والحذاء وحقيبة اليد .

هذه هى الخطوط الجديدة باختصار ونحن نتمنى ان تستعد المحلات عندنا بانتاج الفستان الجاهز الذى يناسب طبيعة حياتنا ومقاييس اجسامنا .. وان تتلافى الاخطاء التى حدثت فى العام الماضى .. فقد اشترينا الفستان الجاهز بالثمن الرخيص ولكننا فوجئنا بانه اغلى ثمنا من ازياء « ديور » او « بالمان » لانه لا يمكن ارتداؤه سوى مرة واحدة فبمجرد غسيله تتغير جميع مقاييسه والسبب ان المحلات لم تراع غسل القماش القابل للتغيير فاصبح الفستان لا يصلح للاستعمال بمجرد ملامسته للماء .

تقليعة جديدة لازياء البلاج .. فستان قصير على شكل شورت يكشف عن جزء كبير من الجسم .. ويغطى الجزء العارى بفصوص من الخرز الملون والحمالات من الخرز ايضا

جميع مشاكلك يحلها الدستور الجديد

– اذا كان النظام الاشتراكي من صالح المجتمع ككل .. فانه فى صالح المرأة بوجه خاص لان المرأة لايمكن ان تحقق المساواة الحقيقية مع الرجل فى مجتمع طبقى يقوم على استغلال طبقة لطبقة أو جنس لجنس وبالتالى على استغلال الرجل للمرأة .

– على الدولة أن تكفل حقوق الاسرة والامومة والطفولة .. (على ضوء الميثاق) بأن يضمن المجتمع حماية الاسرة فلا يتم عقد الزواج الا بالرضا التام بين الطرفين وان يلتزم الابوان بتربية ابنائهم وتعليمهم .

– منح المرأة اجازة بأجر كامل فى حالة الوضع وتوفير دور الحضانة ورياضة الاطفال .

هذه بعض المقترحات التى تقدمت بها الدكتورة لطيفة الزيات هذا الاسبوع بمناسبة بدء العمل فى اللجنة التحضيرية للدستور الجديد .. وعلى الرغم من أن معظم هذه الحقوق قد نالتها المرأة فعلا فان بعض القوانين التى تستطيع تسهيل حياة المرأة ما زالت معطلة .. فمشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد يتهادى منذ فترة طويلة ويسير ببطء شديد وهو فى مرحلة الصياغة القانونية .

والقانون الذى صدر بالزام كل مؤسسة يزيد عدد العاملات فيها عن مائة عاملة بانشاء دار للحضانة لم ينفذ الى الآن فى اية مؤسسة .. وكل رئيس مجلس ادارة أو مدير شركة سألته عن سبب عدم تنفيذ القانون كانت اجابته ان « الميزانية لا تسمح » .

والمرأة العاملة متهمة فى هذه الفترة بقلة الانتاج وعدد كبير من المناقشات والندوات التى تدور الان بين مختلف الاوساط تناقش ضعف انتاج الام العاملة .. والمرأة عندنا مظلومة فى هذه التهمة التى تهدد انطلاقها وتحقيق ذاتها واقتصاديات أسرتها .. وكل امرأة عاملة اصبحت تتمسك بعملها اكثر من اى شىء آخر فهى تعلم جيدا ان الميزانية تحتاج لمجموع المرتبين معا .. وان تركها العمل معناه الهبوط بمستواها الاجتماعى .. هذا من الناحية الاقتصادية .. أما من الناحية النفسية فقد منحها العمل المساواة والشعور بالاستقرار والامن فلم تعد مهددة بالضياع أو التشرد فقوانين العمل والتأمينات الاجتماعية تمنح المرأة الاستقرار الكامل ما دامت مخلصة لعملها متفانية فى ادائه غير مقصرة فى واجباتها نحوه. أما قوانين الاحوال الشخصية فمهما حدث فيها من تعديل فما زالت خاضعة لنزوات الرجل ولابد ان يستغل بعض الرجال وضعهم الاقوى بالنسبة لمختلف النصوص .. وهذا ما يجعل المرأة للاسف أكثر تمسكا بعملها ..

والشكوى من كثرة غياب الام العاملة ترجع الى عدم تنفيذ قانون دور الحضانة .. ومع ذلك فقانون العمل الذى يخضع له الرجل هو نفس القانون الذى تخضع له المرأة ومن حق الشركة أو المؤسسة أو المصلحة الحكومية ان تفصل كل عاملة تتغيب بدون عذر مثلها مثل الرجل تماما ولذلك فليس هناك اى مبرر من الشكوى التى يروجها البعض من غياب الام العاملة .

اما بالنسبة للمرأة غير المتزوجة فقد اصبح العمل وسيلتها الوحيدة للحياة .. والزوجة التى لم تنجب أطفالا تستطيع أن تحقق ذاتها وتشعر بأهميتها وكيانها عن طريق العمل .. كما ان هناك عددا كبيرا من الاعمال لايمكن ان يستغنى عن المرأة ولذلك اصبح تسهيل مهمتها من واجب الدولة .

وتشجيع المرأة على العمل يساعد على مشروع تنظيم النسل فلا توجد امرأة عاملة تستطيع مع مسئوليات البيت المتعددة ومطالب الزوج ومواعيد العمل ومشاكل المواصلات ان تنجب أكثر من طفلين .

وفى هذا الاسبوع يفتح باب الاستماع الى آراء مختلفة المستويات من الشعب فى قاعة الشيوخ بمجلس الامة حول مشروع الدستور الجديد .

ويقول السيد محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية للدستور انه من واجب كل مواطنة أن تكتب رأيها الى الامانة العامة للجنة التحضيرية بمجلس الامة وستكون هذه الاراء اساسا عند اللجنة الفنية التى سوف تصوغ الدستور ..

وهذه هى فرصة كل امرأة الآن وخاصة المرأة العاملة الموضوعة تحت الميكروسكوب حتى تطالب بما يسهل لها عملها وحياتها .

وبجانب المطالب التى اقترحتها الدكتورة لطيفة الزيات أحب أن اضيف اليها حقوقا جديدة اتمنى ان تنالها المرأة العاملة .. وهى منحها اجازة لمدة سنة كاملة بدون مرتب فى العام الاول من حياة طفلها .. أو السماح لها بالعمل نصف الوقت بنصف اجر فى هذه الفترة حتى تستطيع المرأة العاملة ان تجمع بسهولة بين مسئولياتها المتعددة داخل البيت وخارجه ..

ايفلين رياض



فستان لبعد الظهر على الرغم من الكول الذى يشبه ياقة القميص الرجالى والاساور البيضاء العريضة .. فهو من قماش الساتان القطن .. يحدد الوسط بحزام من نفس القماش ويحلى بالزراير من الفصوص الملونة .



فستان للسهرة من القماش الاسود .. الكورساج على شكل جيلية مزدوج وهو محلى بالخرز وخرج النجف الاسود حول قصة الصدر وفتحة الرقبة



فستان من قطعتين .. الجوب مبتكرة لونها اخضر وبها فيونكة من الجنب والبلوزة من القماش الابيض المشغول بشريط لامع من نفس لون الجوب



الفستان « الخيمة » وهو يصلح لبنت ١٦ والفتاة الرشيقة القوام .. وهو يخفى خطوط الجسم ويترك الاذرع عارية وينزل باتساع يشبه شكل الخيمة







● مسز كارانجيا مع ابنتها فى زيارة قصيرة للجمهورية العربية المتحدة ...

ضيفة من الهند

حديث سريع مع زوجة كارنجيا

سيدة انيقة ببساطة .. ترتدى السارى الهندى وحقيبة يدها عليها الرسوم الهندية المطرزة ومعها ابنتهـــا الوحيدة الطالبة فى احدى المدارس الثانوية بالهند .. وهى حرم رئيس تحرير واحدة من اهم المجلات فى الهند وضيفة الجمهورية العربية المتحدة فى هذه الايام ..

سالت السيدة كارانجيا :

- ما هو نشاط المراة الهنـــدية فى الداخل والخارج ؟

- المراة فى الهند نالت اعلى المناصب فهى رئيسة للوزارة .. ورئيسة للبرلمان .. وتعمل فى جميع ميادين العمل المختلفة من طب وهندسة وصحافة ومحاماة .

- هل يعترض الرجل على عمل زوجته خارج البيت ؟

- لم يعد عمل المراة الهندية خارج البيت مجالا للمناقشة فقد اقتنع الرجل بكفاءتها فى جميع الميـــادين .. ومعظم الـــزوجات يعملن الآن ولا يجدن اى اعتراض من ازواجهن .

- هل لك هوايات معينة ؟

- الموسيقى واشغال الابرة المختلفة كما اننى اساعد زوجى فى عمله فاقوم بكتابة مقالاته على الآلة الكاتبة وادارة مكتبه .

- ماهى طريقتك فى تربية ابنتك ؟

- انها الآن فى مدرسة هندية وتدرس اللغات وتهتم بدراسة تاريخ العالم كله بالاضافة للمواد الدراسية الاخرى .. وانا اتركها تشق طريقها بنفسها مع توجيهها فقط .. فهى تتمنى ان تصبح مضيفـــة جوية وانا اشجعها على تحقيق امنيتها .

- ما هى البلاد التى قمت بزيارتها ؟

- الاتحاد السوفيتى وانجلترا والنمسا وفرنسا .

- والبلاد التى تتمنين زيارتها ؟

- جزيرة مدغشقر لانى ولدت فيها ولكننى لم ارها الى الآن .

- هل هناك نظام معين لتحديد النسل فى الهند ؟

- تقوم الحكومة الهندية بعمل التوعية الكاملة مع تسهيل توافر جميع الوسائل الصحية لتنظيم النسل .

- ماهى مشاكل المراة الهندية الحديثة ؟

- هى المشاكل التى تصـــادف المراة الحديثة فى كل انحاء العالم .

- كيف يتم الـــزواج التقليدى فى الهند ؟

- هناك طرق كثيرة لان الهند توجد فيها عدة ديانات كما توجد بها ٦٠ لغة مختلفة .. ولكل مذهب نظـــام خاص بالنسبة لتقاليد حفلات الزفاف عندنا .

- هل توجد عندكم صحافة نسائية ؟

- لا توجد مجلة خاصة بالمراة فى الهند

- من الذى ترشحينه لرئاسة الجمهورية فى الانتخابات القادمة ؟

- السيدة انديرا غاندى .

سميرة عبد الفتاح

عندما تتمتع المرأة بالجمال والشهرة والمال

شيرلى ماكلين

تحب السمك .. وتكره المجوهرات !

تقول عن نفسها انها ليست حلوة ولا جميلة . تضحك لكل شىء ومن لا شىء . تبكى اذا ارادت البكاء . تتجنب الماكياج وتبحث عن البساطة . تكره المجوهرات وتعشق المكرونة والنبيذ الاحمر. انها تعتبر احسن ممثلة كوميدية فى العالم والنجمة الوحيدة التى يزيد دخلها من التمثيل على دخل اليزابيث تايلور وريتشارد بورتون مجتمعين .

هوايتها : الا تجعل الجدية تغلب على حياتها . **وصفتها المميزة** : المرح . **سرها** : السعادة . **نصيحتها** : الحرية

والشيرلى ماكلين ابنـــة وحيدة (ساشيكو ١٠ سنوات) تهتم بتعليمها وتتقن حتى الآن ٥ لغات .

وبيتها فى لوس انجليس عبارة عن جنة صغيرة يضم حمام سباحة وحدائق بها كل انواع الحيوانات : كلاب ، قطط ، سلاحف ، أسماك وطيور . واثاث البيت يجمع بين اكثر من طراز ومجموعة كبيرة جدا من التحف التى تشتريها من كل بلد تزوره .



ولكن اكثر ما تتعلق به هو مجموعة الاشجار التى زرعتها داخل بيتها .. زرعتها فى كل ركن من اركانه وتقول شيرلى : فى هذا البيت احس حقا انى اعيش . الطبيعة فقط هى التى تتركنى على سجيتى) .

ومنذ شهرين وهى تقيم فى باريس حتى تقوم بتمثيل احدث افلامها (٧ وجوه للمراة) . وقد اجرى معها هذا الحديث الصحفى السريع فى مجلة (مارى كلير) الفرنسية والحديث يظهر (شيرلى ماكلين) كما هى ببساطتها ومرحها وحيويتها وانطلاقها .

سالها :

*** هل انت جميلة ؟**

- لا طبعا ! لا اعرف بالضبط

*** حاليا .. من هى اجمل امراة فى العالم ؟**

- ان اجمل امراة فى العالم تتغير كل يوم .

*** ونموذج الرجل الذى تعجبين به ؟**

الرجل الجرىء . الشجاع .

*** والصفة التى تتميزين بها ؟**

- انا ايضا احاول ان اكون جريئة

*** واكبر عيوبك ؟**

- عندما احب فى وسعى ان افعل اى شىء .

*** فى اى لحظة يبدو الرجل حقيرا فى نظرك ؟**

- عندما يفقد كرامته .

*** ما هى اجمل ذكرى فى حياتك ؟**

- كنت فى السابعة من عمرى . وكان الوقت مبكرا والشمس ساطعة وانا بمفردى فى طريقى للمدرسة . وفجاة لمحت فراشة ملونة على الشجرة ثم رفرفت الفراشـــة بجناحيها الرقيقين وطارت . فى هذه اللحظة اعتقدت انى كنت هذه الفراشة .

*** هل تشعرين احيانا بالضيق ؟**

- طبعا . انا حساسة جدا وتهزنى تصرفات المحيطين بى واعمالهم . وعندما ينتابنى الضيق يتغير شكلى تغيرا كاملا لحد يصعب على الآخرين التعرف على

*** هل تبكين بسهولة ؟**

- وبغزارة

*** ما اكثر ما تتاثرين به وتحزنين له ؟**

- لا استطيع تحمل رؤية شخص احبه وهو يتعذب او يتالم .

*** هل يحدث ان تتصرفى بيجاحة ؟**

- مع شخص اكرهه .

*** كيف تنامين ؟**

- انام بالابتسامة التى تناسبنى

*** هل تعتقدين فى الاشباح ؟**

- لا لانى احب النوم بعمق

*** هل انت متفائلة او متشائمة ؟**

- لا هذا ولا ذاك لانى اؤمن بالواقع

*** هل تكذبين ؟**

- ابدا . لااقوى ابدا على الكذب . من حين لآخر اشعر انى اكثر دبلوماسية مع الحقيقة . هذا كل ما افعله .

*** هل انت وقورة ؟**

- نعم فى الشتاء .

*** هل انت مع او ضد العرى ؟**

- انا ضد العرى فى الشتاء .

*** ما هو الشر فى نظرك ؟**

- كل ما هو غير طبيعى وكل ما يجب الا افعله

*** هل انت مؤمنة ؟**

- نعم اؤمن بالبشر

*** هل تتناولين الخمور ؟**

- لا ، لماذا ؟ انا اشرب باعتدال . ولكن اعشق النبيذ الاحمر

*** هل انت شرهة ؟**

- نعم . احب السمك بالتوابل وخاصة الاسباجتى . ولكن زوجى اكثر دراية منى فيما يخص المطبخ .

*** هل تحبين المجوهرات ؟**

- اكرهها

*** هل انت منظمة ؟**

- بالنسبة لما يدور فى راسى فانا منظمة . اما فى بيتى فآخر فوضى

*** اذا امكنك اعادة فترة من حياتك فما هى ؟**

- ساهتم بتعليمى وفيما عدا ذلك ساعيد كل شىء كما هو عليه الآن مع انتهاز الفرصة اكثر

*** هل لك هدف فى حياتك ؟**

- نعم وبالشهرة التى اتمتع بها الآن امنيتى ان يكون لى دور كبير فى المجتمع .

*** هل انت غيور ؟**

- على الاطلاق

*** عصبية ؟**

- بدون شك

*** هل انت رياضية ؟**

- رياضتى الوحيدة المشى لمسافات طويلة والرقص

*** هل تخافين من الموت ؟**

- لا افكر فيه ابدا .

*** هل تفضلين ان تقولى (احبك) او ان تقال لك هذه الكلمة ؟**

- افضل ان اقول (احبك) لو كنت احب . ان لهذه الكلمة تاثيرا كبيرا انها تقرب الواحد من الآخر ولهذا قلما ينطق بها احد .

*** واكبر احلامك ؟**

- ان اعيش طويلا

سميرة جوهر

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : سفر أو رحلة او زيارة تجلب لك البهجة والمتعة

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : تصرفات أو اعمال سريعة تسبب لك خسارة

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : قلق من أجل انسان تحبه أو تربطك به صلة

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : راحة وطمانينة وسعادة فى الحياة الزوجية أو العاطفية

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : هـــدية تاتيك او مفاجاة تسرك أو مناسبة تسعدك

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو : مشاكل طارئة او تطورات يسبب لك مضايقات

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو : امنية تتحقق ومبلغ يسعى اليك واتفاق يرضيك

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس : يغلب عليك التفاؤل والرضى وتنعم بالهدوء

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : تبدو فى حيرة وتتحسن الاحوال

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : مســـائل عائلية تشغلك او مطالب ملحة

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : مشكلة مالية او عاطفية محل عنايتك او تفكيرك

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : حادث مفاجىء او تجربة دقيقة او شدة تتعرض لها

ديــــكور

ركن خاص لبنت ١٦



بعد ان تودع فترة الطفولة .. وتطيل النظر فى مرآتها وتصبح لها رغبات خاصة ومكان مستقل تضع فيه لمساتها الذاتية ليعكس تطورات ذوقها .. تحتاج بنت ١٦ الى ركن خاص بها .. واذا لم يكن فى المنزل متسع لحجرة خاصة ففى استطاعة الام ان تخصص لها مكانا بجانب سريرها تستطيع فيه ان تضع لمساتها الناعمة المرحة فتختار لون غطاء الفراش والارضية والصور ونوع الاضاءة .. كما يسمح لها فى نفس الوقت بتنسيق كتبها حتى تصبح قريبة منها وفى متناول يدها دائما .

وفى الصورة فكرة لركن أنيق يصلح لبنت ١٦ ويمكن تنفيذه باقل التكاليف .. فالسرير من الخشب الابيض المطلى (باللاكيه) وهو عبارة عن برواز ومرتبة مريحة وعادية .. وغطاء السرير من القماش المقلم بالوان زاهية .. والفكرة الجديدة هى ان ظهر السرير يمتد بامتداد الحائط ويكون مكتبة صغيرة بها ارفف لحفظ الكتب والاسطوانات والادوات الخاصة بها .. ويمكن استغلال الرف العلوى فى تزيين الركن ببعض الباباوهات الصغيرة وفازة جميلـــة او اباجورة مناسبة .. ولتقسيم الحجرة يمكن استخدام الواح من الخشب الابيض المطلى (بالاستر) حتى تستطيع ان تستقل بنت ١٦ بمكان خاص لها .. واذا اردت اختصارا فى النفقات يمكنك استغلال ستارة بطول الحجرة تساعد على تقسيم حجرة واحدة الى حجرتين

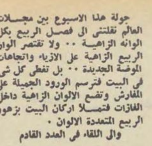
واستعمال حاجز من الخشب يجعل فى استطاعة الفتاة ان تستغله فى عمل ارفف صغيرة أو تزيينه ببعض التاباوهات الصغيرة من رسمها .. وتغييرها وتبديلها من وقت لآخر حسب رغبتها .. وتاكدى ان تخصيص هذا الركن لابنتك يساعد على تاكيد شخصيتها ويعدها لكى تكون ست بيت ممتازة فى المستقبل .. فهو فى الواقع يعتبر دراسة عملية لفن تنسيق البيت وتكوين الركن الهادىء المريح .. المهم ان تتركيها تتصرف بنفسها مع تقديم التوجيهات المناسبة فقط حتى تصل فى النهاية الى جميع الطرق العملية والاقتصادية لتكوين وتاثيث البيت .

مفيدة حلمى



جولة فى المجلات العالمية

تقدمها : نوال البيلى



جولة هذا الاسبوع بين مجلات العالم تقلتنى الى فصل الربيع بكل الوانه الزاهية ٠٠ ولا تقتصر الوان الربيع الزاهية على الازياء واتجاهات الموضة الجديدة ٠٠ بل تغطى كل شىء فى البيت فترسم الورود الجميلة على المفارش وتضع الالوان الزاهية داخل الفازات فتملأ اركان البيت بزهور الربيع المتعددة الالوان ٠
والى اللقاء فى العدد القادم





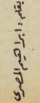


ثلاث صور لموديل واحد من مجلة (فوتر ...وتيه) وهو يصلح للفتيات الصغيرات كما يصلح ...ن ترتديه المراة طوال اليوم داخل البيت ٠ ويغلب عليه الطابع الشرقى المريح .. ...بانوسـ غير محدد والكول صغير والاكمام طويلة .. والموديلات الثلاثة محلاه بكول ابيض وبيتده ...بيضاء فى نهاية الاكمال وذيل الفستان .. ...يمكن لتفيذه من القماش المنقط او المشجر او المقلم

من قلب إلى قلب

عالم بلا ضمير ...





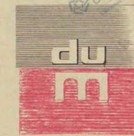
نشات فى وسط شعبى وتلقيت تعليما متوسطا ، فاحبنى موظف ممتاز وافر الثقافة والعلم وعرض ان يتزوجنى . فابيت نظرا للفارق الكبير بينى وبينه ولكنه ظل يطاردنى ويقسم لى على الوفاء . فوثقت فيه واقترنت به منذ عشر سنوات واعقبت له طفلين وكنت مثال الزوجة المخلصة . والان تعلق زوجى بفتاة من اسرة كبيرة وفى نيته ان ينبذنى ويتزوجها . فوجه اليه كلمة عساه ان يرحمنى ويرحم ولديه ..

زوجة معذبة . بالقاهرة

صحيح ياسيدى ان امراتك ليست فى مستواك الثقافى ، لكنك مع ذلك احببتها وتزوجتها ولمست اخلاصها وكنت وفيا لها عشر سنوات . فما الذى بدلك اليوم ودفعك الى التعلق بفتاة من اسرة كبيرة . اتظن ان ثقافة هذه الفتاة او مكانتها فى المجتمع ومكانة اسرتها يمكن ان تحقق لك السعادة . لا سعادة للرجل الا قرب امراة يعرفها ويثق فى اخلاصها ووفائها ، لا قرب امراة يجهلها ويعتقد انها اقدر على اسعاده لانها من اسرة كبيرة وبيت مرموق . فانت الان سعيد بامراتك ولكنك تسعى وراء المظاهر التى قد تهلكك . فهل يليق بعلمك وثقافتك ان تؤخذ بالمظاهر ، وتستحل لنفسك تحت تاثيرها ان تبطش بالضعيف الذى وثق فيك ، وان تطعن فوق ذلك طفلين بريئين هما لحمك ودمك . اية قيمة لعلمك اذن ، واية قيمة للعلم بلا ضمير .. العلم يجب ان يجعل من المتعلم قدوة فى الخير ، والا كان الجاهل الحى الضمير افضل من المتعلم الف مرة واسمى . فايقظ ضميرك واشفق على امراتك وولديك ، والا فهذا الضمير لابد ان يستيقظ فيك بعد زواجك الثانى ، فيصليك مر العذاب لانك اردت ان تبنى سعادتك على شقاء الغير .

الوحيدة التي تفوّقت على الكل

اطول من كينغ سايز بهذه النسبة وكذلك هي أساس في التدخين



تفوق على الجميع ودخن سجاير دى موربيه سوپر كينغز الجديدة ... افخر طريقة جديدة لتدخين سجاير الفلتر . سجاير دى موربيه سوپر كينغز الجديدة هي فخمة بطولها الذي يفوق سجاير كينغ سايز العادية لتحقق لك تدخينا سلسا لامثيل له على مدى طولها . ان زيادة الكمية من تبغ ڤرجينيا الممتاز والفلتر الخاص الفائق يجعلان دى موربيه سوپر كينغز تفوق كافة انواع السجاير الاخرى .

دى موربيه سوبر كينغز الجديدة

مستوردة من لندن وفي متناولكم الآن هنا وفي اكثر من ستين بلدا آخر في العالم

عندما غرقت سعاد حسني في ترعة المنصورية!



كادت سعاد حسني أن تغرق في ترعة المنصورية أثناء تصوير فيلم الزوجة الثانية .. طلب اليها المخرج أن تلقى بنفسها في مياه الترعة في عز البرد .. والقت سعاد بنفسها بملابس الفلاحة في الترعة ، وكادت تغرق لولا أن بادر زملاؤها بانقاذها !

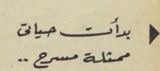
تحقيق : ايريس نظمي

تصوير : يحيي بدر





● وفوجئت بسعاد تلقى بنفسها فى ترعة المنصورية فى عز البرد .. وكان المشهد يتطلب ذلك .. وعرفت ان الشهرة والمجد لهما ثمن !



« انا سعاد اخت القمر .. بين العباد حسنى اشتهر » ..

بهذه الكلمات الساذجة .. بدأت سعاد حسنى حياتها .. وكان عمرها سنتين ونصف سنة عندما وقفت امام ميكروفون الاذاعة لتغنى فى برنامج الاطفال الذى كان يقدمه بابا شارو ..

وظلت سعاد تغنى فى برنامج الاطفال حتى بلغت العاشرة من عمرها .. وفى هذه الاثناء عرف عن سعاد « الشقاوة » فى وسط العائلة .. فكانوا يدعونها فى حفلات اعياد الميلاد والزواج لتغنى لهم « يا دبلة الخطوبة » .. وتقلد لهم بعض الشخصيات المضحكة ..

وادخل البعض فى عقل الصغيرة انها ستصبح مطربة كبيرة ..

وتمضى الطفلة « الشقية » فتقول :

— كان من المقدر لى ان اصبح ممثلة مسرح .. ولكن الظروف غيرت مجرى حياتى !

كان عبد الرحمن الخميسى يؤلف فرقة مسرحية .. وكان صديقا للعائلة .. وكان المفروض ان تقدم الفرقة اول مسرحية لها وهى « هملت » .. واحتار الخميسى فى انتقاء بطلة المسرحية التى ستقوم بدور اوفليا ..

وكان يزورنا بالمنزل .. مرة .. ورآنى .. لم يكن قد رآنى منذ كنت طفلة .. وكنت قد بدات اكبر ..

واشار الخميسى الى قائلا :

— هذه هى البطلة التى ابحث عنها !

وبدات اذهب الى المسرح كل يوم لاعمل بروفات على دور اوفليا بطلة شكسبير .. ولكن لم يقدر للفرقة ان تظهر الى الوجود !

وضاع أملى فى ان اصبح ممثلة مسرح ..

وبدأ الخميسى يعد حلقات حسن ونعيمة للاذاعة .. وكنت حريصة على ان اتبعها فى الاذاعة .. وكانت تعجبنى لهجة كريمة مختار فى تأديتها لدورها .. وكنت احاول تقليدها ..

فى تلك الاثناء كان عبد الوهاب يبحث عن بطلة من الوجوه الجديدة لفيلم ينتجه لحسابه مع بركات .. كان يبحث عن وجه بنت صغيرة .. وجهها ساذج .. وقدمنى الخميسى لعبد الوهاب .. وصاح بركات قائلا :

— هى دى !

وعرض اول فيلم لى « حسن ونعيمة » .. ولكن حدث لى بعد هذا الفيلم ركود .. فقد بدات انمحى من ذاكرة الناس .. ولم يطلبنى احد لامثل فى افلام ..

ونشرت لى صورة فى احدى الصحف .. على اثرها رشحت لدور صغير فى فيلم البنات والصيف .. ولولا هذا الدور الصغير الذى قمت به لاصبحت الآن فى دائرة النسيان !

انا .. وهند .. والاغراء

وقد عرف عن سعاد حسنى انها تؤدى دور البنت الشقية المتمردة المراهقة التى تبدو « مغرية » ولكن عن غير قصد ..

وسألت سعاد حسنى عن رأيها فى نوع الاغراء التى تقدمه فى افلامها فقالت :

— ان الاغراء الذى اقدمه .. يحدده الموقف الذى يتطلب هذا .. وهناك انواع كثيرة من الاغراء ، وانا استطيع ان اؤدى ادوار الاغراء بالرغم من انى لا اعتبر نفسى متخصصة فى هذا اللون .. فانا امثل كل لون ..

وفى الآخر .. شكلى وتكوينى الجسمانى هما اللذان يحددان ادوارا كثيرة استطيع ان اقدمها !

وتتحدث سعاد حسنى عن الاغراء فتقول :

— .. والشكل عامل من العوامل التى تكمل الاغراء .. وليس من الضرورى ان يكون الاغراء من النوع « المكشوف » ولكن يمكن ان يكون بغمزة عين ..

— ولكن هل تستطيعين ان تؤدى دور اغراء من اول الفيلم الى آخره ؟

— نعم استطيع .. ولكن هند رستم بتكوينها الجسمانى تستطيع ان تؤديه احسن منى !

وفى الايام الاخيرة .. يشاع دائما عن سعاد انها تستعد للزواج .. او انها تزوجت فى السر .. او انها تزوجت وطلقت .. وقد يرجع هذا الى انها الفتاة الوحيدة غير المتزوجة الوسط الفنى ..

وترد سعاد على هذه الشائعات فتقول :

— لماذا انكر اننى تزوجت ؟

— لكيلا يقل عدد المعجبين !

— انا لا اعتبر ان الزواج سيقلل من المعجبين ..

عبد الحليم علمنى التمثيل

— وما هى مدى صحة اشاعة زواجك بعبد الحليم ؟

— دى حكاية قديمة قوى .. عبد الحليم اعطانى فرصة للعمل بعد « حسن ونعيمة » .. اختارنى للبنات والصيف .. ومنذ ذلك الوقت اقترن اسمى باسمه على اساس العمل .. عبد الحليم كان يؤمن بى .. وقد علمنى التمثيل .. علمنى الا ارتبك او اخجل .. واعطانى ثقة فى نفسى ..

— وماذا تعلم هو منك ؟

وتضحك سعاد وهى تقول :

— اسأليه هو !

واسال سعاد :

— ما هو النقد الذى استفدت منه ؟

واعتدلت سعاد فى جلستها كأنها تستعد للحديث من البداية واخذت تتحدث فتقول :

— انا تأثرت كثيرا باحسان عبد القدوس .. ان احسان صديقى .. وله تأثير كبير على .. اننى دائما استفيد من نصائحه .. احسان يقول لى دائما ان المفروض من العمل هو ان اعبر عن مشاكل الفتاة المصرية ..

اما احمد بهاءالدين فيقول عنى اننى خليط من فاتن حمامة واودرى هيبورن .. وهو يخيفنى دائما من المستقبل .. اننى احيانا اذا شعرت اننى بدات اصاب بالغرور .. افتح حقيبتى لاخرج منها المقال الذى كتبه احمد بهاء الدين عنى ويقول فيه .. ان الفنان يستطيع ان ينجح بسهولة .. ولكنه قد لا يستطيع ان يستمر فى النجاح .

اما يوسف السباعى « بينفخنى » .. فهو يقول لى لا تقبلى اى شىء يقدم اليك .. انه يحسسنى بنفسى ويعطينى ثقة فيها ..

ومصطفى محمود بيتفلسف .. وانا تعجبنى فلسفته !

تجربتى مع الفلاحة

والفيلم الذى تعمل فيه سعاد حسنى الآن هو فيلم الزوجة الثانية .. الذى كتب قصته رشدى صالح ويخرجه صلاح ابو سيف .. وانتقلت حيث يجرى التصوير على الطبيعة فى احدى القرى القريبة من القاهرة .. وشاهدت سعاد تمثل دور فاطمة اى الزوجة الثانية ..

وسعاد مطيعة جدا فى عملها بالنسبة للمخرج .. تأتى دائما قبل ان يبدأ العمل .. دقيقة جدا بعكس مايتصور البعض فى تأدية عملها .. وقد لا يعجب المخرج المشهد التى تؤديه ولا يعجبها فتطلب منه ان يعيده .

وحتى اذا طلب منها المخرج ان تلقى بنفسها فى البحر فستغامر سعاد وتلقى بنفسها دون تفكير فيماذا سيحدث لها .. وهذا ما حدث اثناء تصوير فيلم الزوجة الثانية .. وكان المشهد يستدعى ان تغرق سعاد فى ترعة المنصورية .. وفعلا القت سعاد بنفسها فى الترعة .. فى عز البرد ..

ودور سعاد فى الفيلم هو دور فلاحة فقيرة تعمل فى بيت العمدة الطاغية الظالم الذى ينهب اموال الفلاحين الفقراء وشقاءهم .. والعمدة متزوج من امراة فى مثل سنه لا تنجب له اطفالا يرثونه .. « وتزوغ » عينه على هذه الفتاة التى تعمل عنده ، فيقرر مع زوجته ان يتزوجها لتنجب له ابنا ثم يطلقها بعد ان يأخذ الابن منها وذلك لكيلا تخرج ثروته .

ويتزوج الفتاة بطريق غير شرعى .. فهو يحاول ان يطلقها من زوجها الذى تحبه .. ويحاول الزوجان الهرب من القرية ولكن جنود العمدة يمسكون بهما قبل محاولة الهرب .. ويخيرون الزوج اما ان يترك امرأته للعمدة او يتهمونه بالسرقة .

وتهدىء الزوجة من روع زوجها فتقول :

— مفيش فايدة يا ابو العلا .. حياخدونى منك بالعافية .. نرضى بالواقع .. ومش ح يطول حاجة منى .. الست مهما كانت ما يغلبهاش راجل !

ولا يجد الفلاح الغلبان امامه سوى ان يوافق .. فهو شديد الثقة فى زوجته ..

وفى ليلة الدخلة .. لاتوافق الزوجة الاولى على ان يختلى العمدة بالزوجة الثانية .. وتصر على ان يبيت عندها .. وفى نفس الوقت يحاول زوج الزوجة الثانية ان يقتل العمدة فتهدىء من روعه وتقول له : انها تستطيع ان تتصرف .. ولن ينال العمدة منها شيئا .. وفعلا تتصرف بطريقتها وتحمل من زوجها الذى تحبه وتستطيع بمحاولاتها الساذجة ان تنتقم من العمدة الطاغية !

وتعلق سعاد بقولها :

— ان غريزة المرأة فى الدفاع عن نفسها لاتتغير .. سواء كانت هذه المرأة فلاحة بسيطة أو فتاة متحررة من المدينة ..!

ايريس نظمى

لهؤلاء
كرمتهم
الدولة

الشاعر الذى غنى للحب ٥٠ سنة كاملة

التقيت بشاعر الشباب الذى حصل على أعلى جائزة فى الدولة مرتين .. فى اليوم السابق لحصوله على الجائزة، وفى اليوم التالى لها.. وفى المرة الاولى كان حبيس الغرفة التى يسميها (صومعة رامى) .. وفى المرة الثانية كان يتحرك فى نشاط فى غرفة الصالون !..

وصومعة رامى غرفة صغيرة تزدحم بالكتب وبالصور الخاصة به وبزوجته واولاده ، وبسرير صغير ومكتب . ووسط مجموعة الصور التى تغطى جدران الصومعة تلمح صورة لفتاة ريفية تاخذ اهتمامك لتتطلع اليها طويلا لانها صورة فريدة لام كلثوم ! .

وفى الصومعة .. جلس شاعر الشباب يحدثنى وهو يرتجف من شدة البرد رغم احكام النوافذ . ورغم الدفاية الكهربائية التى يجلس فى مواجهتها . ورغم كثرة الملابس التى يرتديها ، والعباءة الصوفية التى وضع نفسه داخلها ، والتى لم يكن يظهر منها سوى وجهه الذى بدا اكثر ضآلة وشحوبا ، وهو يرتدى طاقية غطت جبهته واذنيه !

وعندما التقيت بشاعر الشباب .. فى اليوم التالى لحصوله على الجائزة ، كان شخصا آخر . كان فى حالة اخرى . بعيدا عن الصومعة ، وعن الدفاية ، وبغير العباءة والطاقية . كان اكثر حيوية ، واكثر نشاطا . كان رامى بحماسه وانفعاله وصوته العالى الذى وقف يلقى كلمة الفائزين فى عيد العلم امام الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس العراقى عبد الرحمن عارف ..

كان صوت رامى فى هذه المرة ، فى

محسنة توفيق تقول: أنا لا أبحث عن المال أو الشهرة





رامي .. وابنته هدى .. التي يشاديها ، الهام ..

حرارة المعاني التي تضمنتها قصيدته وهو يردد :

عاش من كرم الفنـــون

وعاشت مصر تدعو له بنيل الاماني

وقال رامي :

ـ لقد أنستني الفرحة كل متاعبي والامي . ان الاحساس بالتكريم والتقدير يعطي الانسان طاقة لا نهاية لها . وأنا سعيد بهذا التكريم والتقدير ، لانني خدمت باخلاص طول حياتي ..

وقال رامي :

ـ ان التكريم الذي حصلت عليه اليوم له عندي معان كثيرة ، لانه يعطيني الفرحة ، وينزع من نفسي احساسا بالاسى لا يعرفه احد غيري ، وقد طويته في نفسي . وهو انني قضيت ١٩ سنة موظفا في الدرجة الخامسة . ولم أتبرم . رغم انني كنت حاصـلا على ثلاثة دبلومات عالية . الاول دبلوم مدرسة المعلمين العليا . والثاني دبلوم مدرسة اللغات الشرقية في باريس . والثالث دبلوم مدرسة الوثائق في باريس ايضا ..

غنيت للحب !

وقال الشاعر الرقيق العذب الذي يتحدث بصوت العشاق والحالمين انه غنى للحب وتغنى به طوال خمسين عاما ولا يزال . وانه لم ينظم الزجل قبل أن يعرف ام كلثوم ، وانه دخل ميدان الزجل شاعرا ، وانه استطاع حسب تعبيره ان يفصل الاسموكن من الكستور!

وقال انه ادخل في الزجل جميع ابحر الشعر ، وانه هو الذي خلق المونولوج . وانه عندما بدأ ينظم الشعر ، كان الشعر وقتها اما مديحا أو هجاء ، ولكنه اتخذ طريقا آخر .

وتاريخ رامي يقترن بتاريخ الاغنية المصرية التي خلصها وطهرها من المعاني المبتذلة الرخيصة ، وسما بها الى ارق المعاني واجملها ..

وقال رامي ان الاغنية المصرية وصلت الى مكانة طيبة . وانها تقدمت كثيرا وان اغراضها قد اتسعت ، فهناك الاغنية العاطفية والاغنية الوطنيـة والاغنية الجماعية .. ولكن مشـكلتها هي في الطابور الطويل من المؤلفين الذين يتصدون لكتابتها عن جهل .

وقال رامي ان الكثيرين جـدا من الذين يكتبون الاغنية الآن يبحثون عن الكسب . عن الفلوس فقط . وانهـا صارت صنعة وعملا لمن لا عمل له . وان الاغنية التي تنجح ، يحاول الطابور تقليدها ..

ويضحك رامي طويلا وهو يقول :

ـ المهم (دقة المعلم) .. ودقة المعلم لا يأتي بها الا الفنان الحقيقي . والفنان الحقيقي ليس هو الذي يأخذ كل ثقافته من قراءة المجلات !.

والذين يكتبون الاغاني الآن لم يقرأوا في حياتهم سوى المجلات ، واخبـار المطربين والملحنين ..!

مليون اسطوانة بجنيه !

وفي حماس يقول رامي :

ـ انا لم اترك شاعرا الا وقرأت له ، وانا ما زلت أذكر انني كنت اقف على ابواب المطابع انتظر الكتاب الجديد ! وكنت اجلس في محل لبيع الكتب لاقوم ببيعها مقابل القراءة ببلاش . وكنت أذهب في الصباح المبكر واقف امام دار الكتب بالجلابية والجاكتة لكي أحصل على الكتاب الذي اريده قبل أن يأخذه غيري .!

وقال رامي انه لم يفـكر ابدا في الكسب المادي . وانه اخذ جنيها واحدا ثمنا لاسـطوانة بيعت منهـا مليون اسطوانة !. وان هذه الاسطوانة كان مسـجلا عليها اول اغنيـة غنتها له ام كلثوم وهي أغنية (خايف يكون حبك ليه شفقة عليه) !

ويسخر رامي من الطابور الجـديد لمؤلفي الاغاني وهو يقول :

ـ تصور .. فيه مؤلفين بيجيبولي اغاني علشان أشوفها .. والاقي القفوة مكسرة ، واشير عليهم باصلاحها وبالاهتمام بالقراءة .. وقبل ما يمشي يقوللي ايه رأيك .. عاوز أقدمها لام كلثوم .. وانظاهر بانني لم أسمعه وأسكت .. واذا به يضيف .. انا بافكر الاول اروح أسجلها في الشهر العقاري احسن واحد يسرقها مني !.

وقال رامي انه كان يترجم شكسبير ، وكانت رواياته تعرض في الاوبرا ، وكان أجره عن الرواية ١٥ جنيهـا .

وراء الشاعر الفارسي !

وقال رامي انه كتب (رباعيـات الخيام) والحزن يملأ قلبه ، فقد توفى شقيقه في نفس السنة ..

وقال ان اهتمامه بالشاعر الفارسي عمر الخيام ، بدأ عندما قرأ رباعيـات الخيام لاول مرة وهو طالب ، وكانت مترجمة عن الانجليزية . وكان المترجم اسمه وديع بستاني وهو لبناني .. وكان قد ترجمها في (سباعيات) وليس رباعيات ..

وعندما دخل مدرسة المعلمين العليا ودرس الانجليزية ، كان أول شيء فكر فيه هو البحث عن الاصـل الانجليزي الذي ترجم عنه وديع بستاني . وكان الاصل لشـاعر انجليزي معروف هو فيتز جيرالد . وقرأ النص الانجليزي جيدا . وقرأ كل ما كتب عنه من نقد . واستوقفته كلمة تقول ان الشـاعر الانجليزي فيتز جيرالد قد اتى بشعر انجليزي ولم يأت بالخيام ولا شـعر الخيام !.

وقال رامي انه راح يفكر طويلا في هذه العبارة . ويسترجع كل ما قرأه . وبدأ يدرك تماما أن عمر الخيام الشاعر الشرقي المسلم لابد وأن تكون له تعبيرات ليست هي التي قرأها .. ومن هنا داخلته الرغبة في دراسة اللغة الفارسية للوصول الى عمر الخيام .

ان الجائزة التي اعطيت لرامي هي تتويج لكل اعمال الشـاعر الذي غنى للحب طوال ٥٠ سنة !

سعيد ابو العينين

كانت ممثلة المسرح الوحيدة التي نالت وسام الفنون في عيد العلم هذا العام .. انها ذاتها « محسنة توفيق » التي تركزت عليها كل اضواء المسرح عندما قامت بدور هنـــد في « ماساة جميلة » ومرة ثانية عنـــدما لعبت دور يرما في مسرحية لجارثيا لوركا . والمرة الثالثـة عندما لعبت ... دور كسندرا في أجا ممنون ..

وعن المسرح والوسام كان حديث فتاة المسرح الاول ..

وقالت محسنة توفيق في غمرة الفرحة الكبيرة بالتقدير : لقد كانت دلالته كبيرة وعميقة .. وكان له أثر كبير في نفسي .. فقد استعدت ثقتي وتمنيت بأن الجدية والاخلاص في العمل يثمران بصرف النظر عن ان يكون الفنان لامعا بين زملائه

فانا مثلا لم اظهر الا في ادوار قليلة وفي ظروف محدودة وكنت اعتقد انه لن يشعر بمجهودي أحد .

لقد كانت الموضوعية في هذا الموقف جميلة للغاية .. كما أن انفعال الدكتور ثروت عكاشة باعمالنا وتقييمه لنا . يدفعنا الى مزيد من بذل الجهود والعمل .

ومحسنة التي حصلت على وسام العلوم والفنـــون تعتبر نفسها في بداية الطريق .. وتقول ..

أنا راضية عن الجهـــد الذي ابذله .. والاسلوب الذي أمارس به تقديم المسرحية . والممثل أثناء عملية ممارسـة التمثيل في البروفات بما فيها من محاولة الفهم واستيعاب النص ومحاولة المعايشة والاندماج في الدور .. يحاول ان يضم كل ذلك ليتحول الى شيء متكامل .. فاذا تحقق ذلك فالممثل يشعر انه قام بعملية خلق .. وحينئذ يرضى عن نفسه

وكلما تقدم الفنان في هذه العملية يشعر بأن هناك أبعادا أكثر وبأن هناك مستوى أعلى عن اجادة التمثيل فقط ..

والغريب ان محسنة لم تظهر للان على شاشـــة السينما .. لماذا ؟

تقول محسنة توفيق :

ـ يسعدني ان اعمل عملا فنيا جميلا في اى مجال فني . لان استمتاع الفنـــان على المسرح أو السينما هو استمتاع بالدور الذي يقوم به ..

وحتى الآن لم يعرض على عمل في السينما احب أن أقوم به .. كما ان السينما مجال عريض وميدان جديد وواسع ولا أحب ان ادخله الا من خلال أعمال مدروسة وادوار قيمة . وانا لا أحب ان أمثل من اجل المال أو الشهرة فقط ..

والمفروض ان يقدر ممثـــل المسرح قيمته على المسرح والا يبخسها في السينما بقبوله دورا أو اجرا دون طاقته وموهبته وذلك بحجة الشهرة .

ولكن ما هي افكارها وآراؤها في الحياة المسرحية ؟ وتقول محسنة توفيق .

من ناحية المساويء . فما زالت تتحكم في سيرها اعتبارات شخصية غير موضوعية .. نعمل كما لو كنا نتسول الادوار . فالفنان ليست لديه الفرص او الظروف التي تسمح له ان يعطي معظم طاقته للمسرح .. فهو يبدد طاقته وبالتالي تقل عظمة فنه .

كما نرى احيانا ان الفنان أو المخرج الذي يصـــل الى « العرش » لا يحب ان ينازعه فيه أحد . مع أن عرش المسرح يتسع لفنانين ومخرجين كثيرين .. وكلما زاد عدد الممتازين اتسمت الحياة المسرحية وزادت خصوبتها .

ومحسنة توفيق تتمنى ان تتمكن من توصيل المسرح الى الجماهير العريضة من خلال مضمون انساني غني يضيف للناس ولوجدانهم ومشاعرهم الجديد ..

وبمعنى آخر ان نربط المسرح بحياة النـــاس ومشاكلهم الحقيقية .. وان نستطيع توصيله اليهم بحيث يحمـــل اعمق الافكار وأبسط الاشكال .

وهذه كما تقول مسئولية القيادة ومسئوليتنا كفنانين .. ومن خلال التفاعل مع الجماهير سنتمكن من معرفة الشكل الذي يصل الى الجماهير .

وبقدر ما يستطيع المسرح أن يجذب اليه الجماهير وان يضيف الى موقفها من الحياة موقفا انسانيا نبيلا او رؤية جديدة في الحياة .. بقدر ما يكون فنا ملتزما .

وهي تتمنى ان يتحقق الالتحام بين الجماهير العريضـــة والمسرح من خلال فن جيد ملتزم .

كما تتمنى ان تتحقق قيم بنفس المستوى في علاقات العمل بالمسرح حتى لا تتبدد طاقات الفنانين وتقل عظمة فنهم .. !

سامية عثمان

ناس تحت الاضواء

سيد مكاوي يبكى لثالث مرة فى حياته!

عندما مات ابوه ، وكان لا يزال طفلا .. ظل يبكي عليه بحرقة .. واستمرت دموعه بعد ذلك تنهمر على خديه بلا توقف حتى وهو لا يبكي .. وذهبت به امه الى الاطباء .. وفجاة ضاع النور من عينيه .. وواجه الصبي ماساته في شجاعة .. ولكنه بدا يميل فقط الى العزلة والاستماع الى الموسيقى ومصاحبة اهل الفن ..

وكان كل من يفقـد عينيه في ذلك الوقت يذهب الى الكتاب .. رضي بذلك او لم يرض .. فاذا كان صوته جميلا فهو سعيد لانه سيصبح مقرئا ..

والتحق سـيد مكاوي بالازهر .. وحفظ القرآن الكريم وظل يرتله ويغني الموشـحات لكبـار الملحنين حتى بلغ الخامسة عشرة .. ثم تعرف بعازف الكمان اسماعيل رافت واخيه محمود عازف القانون .. وكانت لديهما مكتبـة موسيقية تضم حوالي ٣ الاف اسطوانة لعبده الحامولي ومحمد عثمان وداود حسني وسيد درويش .

ثم تعلم العزف على العود .. والتقى بزكريا احمد الذي شرح له فن سيد درويش ودربه على موسيقاه .. وظهـر اسم الشيخ سيد مكاوي في الاذاعة لاول مرة في اول اغنية له منذ حوالي ١٩ سنة (الورد فوق وجنات بهي الجمال) .. وكان اول لحن له في عام ١٩٥١ حين هب الشعب يقاتل الانجليز في القنال .. لحن من كلمات بدرخان .

بدمي يا مصر افديك . الذي سماك واراضيك

وتعتبر الحان سيد مكاوي واللون الشعبي الذي يقدمه امتدادا لسيد درويش . وقد لحن سيد مكاوي كثيرا من الكلمات الشعبية التي تعبر عن بيئتنا من كلمات صـلاح جاهين واستمعنا اليها كثيرا هي (الليلة الكبيرة) .

ولحن سيد مكاوي كثيرا من الاغاني الجماعية .. منها : (بازرع الشرافي) و (يابو زعيزع قوم صل) ..

ويقول سيد مكاوي ان الحان المجاميع الحان تصويرية مستمدة من امي ومن الحارة التي نشأت فيها .

ولمسرح العرايس لحن سيد مكاوي حمار شهاب الدين بعد الليلة الكبيرة .

ويعتبر سـيد مكاوي ان الاوبريت هي المجال الحقيقي للملحن الذي يصور من خلاله بيئات الناس واحاسيسهم وشخصياتهم والذي يستطيع ان يكتب الاوبريت هو المؤلف الذي يشعر بحب الارض التي يعيش عليها ويؤمن بالناس الذين يعيش بينهم ويحبهم !

وامنية سيد مكاوي ان يكتب صلاح جاهين مسرحيـة او اوبرا او اوبريت طويلة يقوم هو بتلحينها .

وسيد مكاوي عمره ٣٧ سنة ، وضع اكثر من مائة لحن ديني ، و٢٠٠ لحن عاطفي .

وقد عرض على سـيد مكاوي ان يسافر الى الاتحـاد السوفيتي لعمل جراحة لعينيه ليسترجع نورهما .. ورفض سيد مكاوي قائلا :

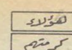
ـ لقد تعودت الظلام .. واصبحت اخشى النور .. ان دخول الانسان الى حياة جديدة .. حياة غريبة لا يالفها منذ طفولته ليس عملا سهلا كما يتصور النـاس .. وانا لا اريد ان ادخل في تجارب جديدة !

والذي لا يعرفه البعض ان صوت سيد مكاوي من اجمل الاصوات .. انه من الاصوات القليلة التي تستطيع ان تعبر عن الحزن والمرح والسخرية .. ولكنه يصر على ان يلحن للاخرين ويختفي وراءهم مع ان صوته يمتاز عنهم جميعا بالطبيعية وعدم التانق والصنعة !

وقد بكى سيد مكاوي في حياته ثلاث مرات : بكى في المرة الاولى عندما استمع الى سيد درويش لاول مرة .. وبكى في المرة الثانية عندما رفضت ام كلثوم لحنا لحنه بليغ بعده .. فقد اعطت ام كلثوم لمامون الشناوي ثمن كلمات الاغنية ولم تعطه شيئا في مقابل التلحين .. فعرف انها قبلت الكلام .. ورفضت اللحن ..

وبكى سيد مكاوي في المرة الثالثة عندما تسلم وسامه في عيد العلم من يد الرئيس جمال عبد الناصر ..

ايريس نظمي



فريدة فهمي .. ومحمود رضـا .. في رقصاتهم ..
.. والفرقة التي بهرت انظار العالم .. فالرقص الشعبى لغـة سهلة يفهمها ويعشقها كل الناس ..

تصوير : فاروق ابراهيم

أول راقصة تكرمها الدولة !!





• دكتوراه فى الفن الشعبى .. هو أمل

ما هى قصة فريدة فهمى .. ؟
وما هى افكار اول راقصة تكرمها الدولة .. ؟
انها الراقصة التى هذبت الرقص الشعبى .. وحولت مهنة الراقصة الى فن أصيل له مكانته واحترامه .. !
ان فريدة فهمى نقطة تحول فى الرقص مثلما كانت أم كلثوم نقطة تحول فى الغناء .. من الاثارة والتاوهات .. الى العاطفة والتعبير المرهف .. !

وفى شقة واسعة بالزمالك .. بجانب المدفاة وجدت فريدة فهمى تجلس بالقرب منها .. وعلى وجهها ابتســامة الفرح والاعتزاز وامامها جلس على رضا وقد وضع بجانبه الصحف التى نشرت صور الرئيس عبد الناصر وهو يعطى الأوسمة.. والجوائز للفنانين المتفوقين فى عيد العلم ..

واتوجه بسؤالى للفنـانة التى جعلت للرقص الشرقى معنى مهذبا ومحترما بعد ان هذبت حركاته واسالها عن قصتها مع الرقص . فكانت تسرح بخاطرها مع طيف الذكريات . يوم كانت طفلة صغيرة فى الثالثة من عمرها .. كانت يومها ترقص كطفلة .. رقصات بلا معنى .. والاسرة من حولها تصفق لهـا .. وكبرت .. وكبر معها عشقها للرقص .. حتى اذا بلغت الثانية عشرة من عمرها درست الباليه فى مدرسة سونيا .. وعنـدما ابتدا محمود رضا فى تكوين فرقته للفنون الشعبية .. كانت هى تملك موهبة الرقص الشعبى ورقص الباليه ..

وتقول عندما اسالها ماذا تفعل عندما تتقدم بهـا السن .. فالراقص له فترة معينة .. ثم ينزوى عن المسرح :
ـ أنا لا اوافقك على فكرة الـسن هذه . الراقص او الراقصة لا يتوقف عند سن معينة ، ولاضرب لك مثلا بالراقصة الروسيه العالمية جلينا ابليتوفا انها ما زالت ترقص بحيوية .. بشباب بنت العشرين رغم انها تجاوزت الخمسين من عمرها .

قلت لها : **الكاتب يكتب وهو يعلم أن عمله سيخلد فى كتاب .. بينما الراقصة حياتها متوقفة على خشبة المسرح .. فما الدافع لها على الرقص . هل هو الرقص فى حد ذاته . ام ترقص من اجل الخلود ؟**

وابتسمت فريدة فهمى ابتسامة صافية وهى تقول :
ـ الخلود خرافة من صنع الانسان . أنه منتهى الأنانيـة . انا ارقص لاسعد الناس ، والفنان عندما يقدم عملا فنيا متكاملا فانه لا يقصد هذه الكلمة الرنانة الخلود .. انما يسـعد نفسه ويسعد الاخرين .
قلت لها : هل تنوين احتراف التمثيل ؟
ـ يبدو انك مصر على حكاية عزلة الفنان هذه بعد سن معينة .. عن نفسى انا لا افكر فى التمثيل .
ـ وما منتهى أملك كراقصة ؟
ـ أملى أن احضر رسالة دكتوراه من الفن الشعبى ، اما منتهى الامل هذا فاعتقد أن الانسان لا يصل اليه مطلقا ..
ثم تمضى فريدة فهمى فى حديثها وتقول بفرح :
ـ هل تعرف انتى لم اعرف هذا الخبر الا من الصحف . ولكن من الصعب على أن اصف لك شعورى .. انها الفرحة التى لا يستطيع أن يعبر عنها اللسان .
واتركها لاسال على رضا : سافرت الفرقة الى بلدان كثيرة .. فهل هناك خيط يربط الفنون الشعبية فى العالم ؟

وقال على رضا :
ـ زرنا حوالى ٩٠ دولة .. اهمها الصين وروسيا والمانيا وفرنسا ويوغوسلافيا ، وافريقيا كلها وآسـيا كلها ، واطول الرحلات استغرقت ثلاثة شهور ونصف شهر كانت فى الشرق الاقصى . والخيط الذى يربط الفنون الشعبية فى كل هـذه البلاد انها مستمدة من التراث القومى لتلك الشعوب .

وقلت له : المفروض ان الفرقة تقدم الوانا من الفنون الشعبية وتقوم ايضا بتطويرها ، ولكن لوحظ أن الفرقة ادخلت بعض الموسيقى الغربية فما دخل الموسيقى الغربية بفنوننا الشعبية ؟
وقال على رضا :
ـ لعلك تقصد ((خان الخليلى)) .. ولكن اريد ان اسالك انت ماذا تفعل اذا اردت ان تقدم لوحة عن خان الخليلى . وهى منطقة يؤمها السياح . فهل نتغاضى عنهم . بان نقدم لحظات (فانتزى) . كما ان فى الصـين وروسيا فرقا شعبية تقـدم الوانا اخرى ولم يعترض احد .

وعندما سالته عن الاشياء التى بهرته فى الخارج ؟
قال : بهرتنى الضخامة فى الفرق الشعبية فى بكين . فكل فرق الاقاليم تقدم عرضا واحدا مرة كل سنة وهو عرض عظيم جدا .. ينسقه المخرجون ..
قلت له :

ـ ما هو أملك الذى تريده أن يتحقق ؟
وقال على رضا فى ثقة :
ـ أن ترقص مصر كلها .. !
قلت له :

ـ وما انطباعك وانت تتلقى الجائزة من الرئيس ؟
وقال : اقتناع بكل كلمة قالها الرئيس عن الاخذ والعطاء .
ثم انتقل الى ((محمود رضا)) .. الراقص الذى جعل من الرقص الشعبى لغـة سهلة يفهمها ويعشقها كل النـاس . واستطاع ان يقدم لوحات راقصة تعبر عن قصص من حيـاة شعبنا ..

وكان رقص الرجل المصرى على المسرح قبل الفرقة شيئا غير مالوف . كنا نشاهد فى السينما الرجل الاسبانى او الهندى او الروسى وهو يرقص ، ولكن الرجل المصرى كان شيئا بعيدا من المالوف . واستطاع محمود رضا أن يرسم هذه الصـورة بطريقة مشرفة .. فبعد ان قدمت الفرقة فى أول عهدها .. الناى السحرى وخمس فدادين ، وبائع العرقسوس وغير ذلك استطاعت أن تطور فنها بطريقـة هذبت فيها الرقص البلدى وطورته وصقلته ، وكانت الخطوة الثانية التى خطتها الفرقة هى ان قدمت رواية كاملة فى ثلاثة فصول . قصة طويلة يرويها ابطالها بالرقص . وكان موضوعها ((وفاء النيل)) وهى مستمدة من الاسطورة المصرية القديمة التى كانت تقول ان النيل يغضب لو لم تقدم له كل عام فتاة جميلة .. ورغم بساطة القصـة فقد نجحت الفرقة فى تجسيد المشاهد ليفهمها الجمهور وينفعل بها .. ووالت الفرقة انتصاراتها .. وكان وراء ذلك شـاب خجول اسمه محمود رضا .. !

مامون غريب



كلاكيت

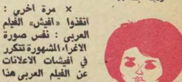
× حصول الفنانين والكتاب : الدكتور حسين فوزي والشاعر صلاح عبدالصبور والدكتور لويس عوض من أسرة تحرير الاهرام ، والناقد الادبى رشدي صالح والفنان بيكار من أسرة تحرير الاخبار، على الجوائز والاوسمة في عيد العلم .. اكبر دليل على أن الصحـافة تؤدي رسالتها في بلادنا ..

× اين اغانى ام كلثوم التى سجلها التليفزيون .. لماذا لم نشـاهد ونسمع «فكرونى» و«الاطلال» و«فات الميعـاد» ؟ .. ثم لماذا لا يصطحب التليفـزيون كاميراته الى حفلات سيدة الغناء ليسجل لها دائما اغنياتها الجـديدة ويمتع مشاهديه بوصلةغنائية منها كل اسبوع على الأقـل .. يتقـدم بها برامجه من السخافات !

× مبروك لاول راقصة تحصل على تكريم الدولة .. مبروك لفريدة فهمي. ملحوظة : تحية كاريوكا حصلت على التكريم باعتبارها ممثلة !

× سوق السينما متجمد طوال الاسبوع الماضى .. نصف دور السـينما تعرض افلاما اجنبية ممتازة ولكن قديمة جـدا .. ونصفها الآخر يعرض افلاما عربية جـديدة .. ولكن رديئة جدا ..

× مرة اخري : انقذوا «أفيش» الفيلم العربى : نفس صورة الاغراء المشهورة تتكرر في أفيشات الاعلانات عن الفيلم العربى هذا الاسبوع .. سعاد حسنى تكشـف عن ساقيهـا وظهرها فى اعلان عن أحد الافلام. وهنـد رستم تصـنع نفس الشيء في اعلان عن فيـلم آخـر .. والافيش هو صـورة طبق الاصل من مئات الافيشات لمئات الافلام السابقة ! .



× المطربون الذين يمسكون بتلابيب بعضهم البعض على صفحات المجلات .. يثبتون بذلك انهم ليسوا مطربين ..

× أرجو أن تتضمن حمـلة نظافة القاهرة التى يزمع السيد محافظ القاهرة القيام بها .. جزءا لتجميلها أيضا .. وان يتضمن هذا الجزء الاهتمام باقامة التماثيل في الشوارع الكبيرة والميادين الخالية .

× السيد محافظ الجيزة الذي جعل من شارع الجيزة اجمل شوارع المحافظة على الاطلاق .. ومنافسا لاجمل شوارع القاهرة أيضا .. مارأيه لو جمل شارع الجامعة الذي يبدأ بتمثال نهضة مصر.. بمجموعة من التماثيل على الجـانبين لاعلام الفكر والفن العربى ؟

كلاكيت آخر مرة

في انتظـار العمـل الفنى الـكبير المنبثق من مشاهدة الموسيقار عبد الوهاب للسـد العالي في الاسبوع الماضى !

احمد صالح

عزيزتى

ماجدة



تحية حالك .. وكيف حال ابنتك العزيزة ..
أرجو الا تكون قد شغلتك عن العمل ..
ان كان هناك عمل !!

وارجو أن تكون الصغيرة الجميلة .. قد دفعتك الى مرحلة جديدة من العمر .. غير مرحلة «جدو» .. و «عمو» .. و«الصوت المسرسع» و«حياء العذارى» و «دلع البنات» ..

وان تلحقي نفسك بالدخول في مرحلة تلائم مرحلة النضج التى ارجو ان تكون ابنتك .. قد دفعتك اليها .. باعتبار انك بت تمثلين جيلا .. غير الجيل الذي تعودت أن تمثليه .. والذي أعتقد أن البت الحلوة .. كفيلة بعد كام سنة بأن تحل محلك فيه ..

لقد تعودت عندما اسأل عن أبرز مافيك .. ان اقول: ذكاؤك .. وارادتك .. وحظك ..

فانت تعرفين دائما كيف تقومين بالعمل المناسب .. في الوقت المناسب.
عملت أين عمري .. ولم يفلح احسان في انتزاعه منك ليعطيه لفاتن .. وحققت به أولى خطوات مجدك ..

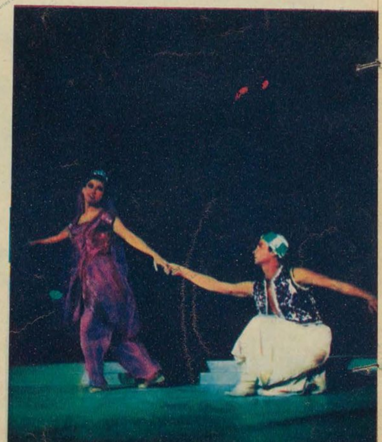
وعملت فيلم جميلة .. عندما كان يجب أن يعمل فيلم عن جميلة .. وحققت به نجاحا .. رغم كل المتاعب والمصاعب التى استطعت تخطيها بارادتك .. وحظك ..

والمطلوب الآن .. أن يلهمك ذكاؤك .. على عمل مناسب .. فى وقت مناسب .. والا يكون الحظ قد تخلي عنك .. حتى تحققى بالذكاء والارادة والحظ .. دفعة اخرى من النجاح ..

فقط سيبك .. من «جدو» و «عمو» .. وابدئى بذكاء .. شيئا جديدا .

المخلص :
يوسف السباعى

المستقبل عند فريدة فهمى !



فريدة فهمي .. ومحمود رضا .. في رقصاتهم ..
.. والفرقة التي بهرت أنظار العالم .. فالرقص الشعبى لغة سهلة يفهمها ويعشقها كل الناس ..

الفصل السادس

القيثارة الحزينة ..

ملخص ما نشر

هدى فتاة رقيقة شابة مصابة بعقدة نفسية جعلتها تعيش منطوية على نفسهـا مع والدها المريض بالقلب فى الدور العلوى باحدى الفيلات بالاسكندرية تشاركها حياتها (مسعدة) الخادمة فى مكان موحش بعيد عن العمران بجوار البحر . تجىء مسعدة فرحة لتبلغ هدى بان سيدها قد اجر الدور الارضى .. وانهم سيجدون اناسا يتحدثون اليهم .

ولكن هدى لاتعبأ باهمية الخبر . فهى تكره الناس وتكره الحديث اليهم .. ويتضح من الحوار بين هدى ومسعدة ان هدى تكره الحب لانه مرتبط عندها بالدموع والعذاب والالم .

تحاول مسعدة ان تجعل هدى تهتم بالساكن الجديد عصام .. لكنها لاتعبأ ..

وفى الثانية صباحا تصيب الازمة القلبية الاب المريض .. وتستيقظ مسعدة لتسعف سيدها، ثم يكتشفان ان هدى قد تركت المنزل فى هذه الساعة المتاخرة من الليل !

وفى نفس الوقت يؤرق المربية ام مصطفى صوت نحيب ياتى من الحديقة فتوقظ عصام وتنزل مسعدة اليهما ويخرج الثلاثة للبحث عن هدى المختفية وعن سر الصوت الذى سمعته المربية .

لكنهم لايجدون شيئا .

وتظهر هدى فى الصباح وتدور مناقشة بينهما وبين الاب يتضح منها انها مخطوبة لابن عمها رغما عنها ويطلب منها الاب التراجع عن الخطبة لكنها تقول ان ذلك الان قد أصبح مستحيلا ؟! ثم يطلب منها ان تدعو عصام على الشاى فى الســـاعة السادسة مساء .

وفى السادسة تفاجأ هـــدى بحضور عصام ثم خطيبها عزت ؟!

يطلب عزت من هدى انهاء خطبتهما لانه لايريد منها ان تقبل الزواج به لمجرد الشفقة ويعطيها دبلة الخطبة . وعندما تنزل الى الحديقة فى المساء تلتقى بعصام الذى يحضر اليها حقيبتها .. ويدور بينهما حوار تحكى فيه قصتها :

تقول هـــدى انها ارسلت لكاتبها المفضل (حمدى) مشكلتها ليجيب عليها فى المجلة لكنه ارسل اليها رسالة خاصة يطلب منها ان تلتقى فى محل التريانو ..

ويتكرر لقاء هدى بحمدى .. الى ان تذهب فى احدى المرات للقياه عند الربوة فتفاجأ بانه اصيب بازمة قلبية .. وعندما تلتقى به فى المستشفى يخبرها انها ما زالت صغيرة على حبه !.

وتوقفت هدى عن الحديث ..

بدت تحاول أن تكبت دمعا يريد أن يطفر فى عينيها ..

ولاحظ عصام ذلك .. فحـاول أن يبحث عن كلمات يكسر بها حدة الموقف .. وابتسم قائلا :

- الله .. صوتك رائع وانت تغرقين الشعر .. أنا اقترح عليك ان تعمل فى الاذاعة !

واستطاعت هدى خلال هذه اللحظات ان تمسك بعواطفها قبل أن تطفر دموعها ..

وعاد عصام يقول :

- وبعد ؟..

ولمحت هدى خصلة شعرها التى بعثرها هواء الصيف على جبينها حتى سقط بعضها على عينيها .. ورفعتها .. وأكملت قائلة :

يريد أن يقول لى أنه قد ضاق بى .. وقلت له ذلك صراحة .. لكنه أجاب على اتهامى بأنى لابد أن أواجه الحقيقة .. والحقيقة فى رأيه تؤكد أنه رجل قد تعدى سن الشباب . وأنه يعيش مريضا بين الحياة والموت .. وراح يصيح بى :

- صدقينى ياهـدى .. لقد أصبحت مجرد جريدة قديمة .. مركب عتيق تهزها أمواج الحياة العنيفة بقسوة وشدة .. ان المركب ياهدى على وشك الغرق .. وعليك أن تبعدى عنها .. أن تنجى بنفسك .. ارجوك ..

وفجأة .. خبا صياحه .. وصمت .. واربد وجهه وغطاه شحوب أصفر .. وطفقت رغوة على فمه .. ووجدتنى أخرج من الحجرة وانا أصرخ .

- **دكتور .. دكتور ..**

لقد لحقت به الازمة مرة ثانية .. احسست وانا أراه أنه قد انتهى .. وشعرت أننى سبب ذلك . فلولا حديثى معه ما أصابته الازمة مرة أخرى .. وتمنيت من الله وأنا أرى الطبيب والممرضـات يسعفونه أن يعود الى نفسه بسرعة .. فقد كنت أشعر أننى الجانية ..

وكانت أول كلمات همس بها الى بمجرد ان استرد وعيه :

- ألم اقل لك أن المركب عتيقة ياهدى !

وصحت به :

- أرجوك .. لن تتناقش أبدا .. لا تتحدث .. يجب أن تستريح ..

وعندما غادرت المستشفى يومها .. كنت افكر .. هل امتنع عن زيارته .. واكتفى بالسـؤال عنه بالتليفون ؟.. لقد كنت اخشى عند زيارتى له أن يدور بيننا نقاش جديد يسبب له عودة الازمة .. وخشيت فى نفس الوقت أن يفسر غيابى عنه تفسيرا غير سليم ..

وقاطعها عصام :

- وماذا كان تفسيرك لكلامه عن عزت ؟

واجابت هدى :

- قلت لنفسى أنه تصرف رجل نبيل ، رفض أن يكون سببا فى حرمان عزت منى .

وعاد عصام يسأل :

- ألم تحاولى عقد مقارنة بينه وبين عزت ؟

واجابت هدى فى ثقة :

- ليس هناك مجال للمقارنة .

قال عصام مؤكدا :

- بالعكس .. هناك أكثر من مجال .. أولا عزت يحبك .. وهذا شىء مؤكد .. أما حمـدى فانت لاتعرفين موقفه العاطفى نحوك .. ثانيا عزت شاب .. وحمدى - كما أخبرك بنفسه - تعدى مرحلة الشباب .. ثالثا عزت قلبه خال تماما الا منك .. أما حمدى فكاتب معروف ومن المؤكد أن له معجبات كثيرات .. قد تكون احداهن اجمل منك .. أو انضج منك .. أو تمنحه شيئا لاتستطيعين ان تمنحيه أياه !.

وصمتت هدى .. لم تجد اجابة .. كانت تفكر

وعاد عصام يكمل :

- الكاتب فنـان .. يعيش على التجارب التى يمر بها .. والناس فى حياته مادة لقصصه وكتاباته وافكاره ..

قالت هدى فى انفعال :

- **تقصد أننى مجرد قصة فى حياته ؟**

- ربما تكونين موقفا فى قصة .. او شخصية فى قصة .. او فكرة قصة او بطلة قصة .. لكن أن تكونى بطلة حياته نفسها .. هذه هى المسألة التى تستحق التفكير ..

اجابت هدى على الفور :

- على أية حال .. أنا يسعدنى أن اكون أية واحدة من هؤلاء .. يكفينى أنى أشعر بالسعادة وأنا بجانبه .. يكفينى أن احبه .. ولا يلزم أن يحبنى هو ..

قال عصام بلهجة ساخرة :

- انها القصة القديمة .. عزت يحبك . وانت لا تعبئين به .. وانت تحبين حمدى .. ولا احد يعرف حقيقة موقفه منك ..

جئنا بليل .. وهى جئت بغيرنا
واخرى بنا مجنونة لا نريدها . .

قلت هدى :

- أستاذ عصام .. أرجوك لا تسخر منى

- **اجاب عصام :**

- آسف .. لا أقصد السخريه .. دعينى استمع الى بقية القصة ..

وعادت هدى تقول :

- وقررت بالفعل أن أكتفى بالاطمئنان عليه من المستشفى بالتليفون .. الى أن فتحت الصحف ذات صباح .. ففوجئت بخبر نيته للسفر الى لبنان بناء على قرار الاطباء .. لكى يقضى شهرين فى منطقة جبلية ..

ولم أستطع يومها من أن أمنع نفسى من الاسراع اليه فى المستشفى .. وجلست اليه فى حجرته .. كان لايزال يبـدو شاحبا ضعيفا مستكينا ... احسست اننى اريد أن اضمه ، وأضع رأسه على صدرى ، وأشمله بحنانى ، وأقبل شعرات رأسه البيض ..

وعلمت منه أنه سيسافر بعد أسبوع عن طريق البحر .. وأنه سيقضى هذا الاسبوع فى فيلته بالاسكندرية ..

.. وعندما سالته :

- ومن يرعاك خلال هذا الاسبوع ؟

اجاب :

- عندى طباخ .. رجل كبير يعيش معى منذ سنوات طويلة ..

سالته : هل استطيع أن أزورك فى الفيلا ..

اجاب : يسعدنى طبعا .. ويسعدنى اكثر ان تحضرى عزت معك .

وادهشتنى الاجابة .. فرحت اساله :

- احضره لحراستى ؟

اجاب بصوته الضعيف :

- لست فى حاجة لحراسة منى .. فانا كما ترين رجل ضعيف لا يقوى على الحركة .. ولكن يهمنى ان ارى عزت واتعرف عليه ! ..

قلت : عزت يهرب منى .. ولا يحـاول الاتصال بى ..

اجاب : اتصلى به انت .. عليك ان تجرين خلفه ..

واثارت كلماته دهشتى مرة اخرى .. فعدت اساله :

- ولماذا اجرى خلفه ؟

قال : لانه يحتاج لذلك .

قلت : لكنك فى حاجة الى الآن اكثر منه .

وبدا غاضبا من كلماتى وهو يقول فى انفعال :

- انا لست فى حاجة لاحد .. انت التى تحتاجين الى !

وهمست اليه فى حنان :

- هل غضبت منى ؟

اجاب : لم اغضب .. ولكن هناك اشياء تحتاج لان اوضحها لك .. فلقـد عرفتك كقارئة .. وانت عرفتينى ككاتب .. فداكون اعجبت بعض الشىء برقتك .. ولكن ارجوك الا تفسرى الامر تفسيرا اوسع مما يحتمله !

ووجدتنى اقاطعه وانا اصرخ فى صوت مكتوم:

- استاذ .. ارجوك كفاية ..

لكنه استمر يقول :

- هدى .. انا لم ارد ان احرجك .. لقد اردت فقط ان اوضح لك شيئا .. انا اخشى على مستقبلك .. اخشى ان تظلى تطاردين عواطف وهمية ليس لها فى النهاية نتيجة !.. صدقينى .. انا كما قلت لك من قبل .. جريدة قديمة او مركب عتيق !

ولم اصدق نفسى .. لم اصدق انه يمكن ان يقول لى هذه الكلمات .. ووجدتنى الور واصيح به :

- كفى .. ارجوك .. انا لم اتصور ان كاتبا كبيرا مثلك يفسر اهتمامى به بهذه الصورة القاسية .. انا لست آسفة على اية حال على الفترة التى عرفتك فيها .. انما أنا آسفة لنظرتك لى .. هذه هى آخر مرة ترانى فيها .. وكل ما اتمناه لك .. الشفاء !

وانطلقت اعدو خارج الحجرة ..

ولم احاول ان اراه مرة اخرى .. ولكن كان اول ما افعله كل صباح هو ان ابحث عن اخباره فى الصحف .. الى ان عرفت موعد سفره .. وانطلقت اليه فى الميناء .. كنت اشعر وأنا ارتدى ملابسى امام المرآة فى ذلك الصباح .. اننى على موعد غرامى معه .. ولكنى كنت اؤكد لنفسى كل لحظة اننى لن احاول ان يجعله يرانى . .

وبالفعل ..

عندما رأيته فى الميناء .. كنت ارى عينيه تبحث عن شىء فى كل مكان .. وملأنى الغرور

● قصة : يوسف السباعى ● اعدها للاذاعة : رمضان خليفة ● اعدها لآخر ساعة : احمد صالح ● بريشة : بيكار

.. فقد اقنعت نفسى انه لا بد يبحث عنى .. واحسست انى اريد ان انطلق اليه .. وارتمى فى احضانه الواهنة .. واصيح به انى ساظل فى انتظاره .. وفى احيان اخرى كنت اهمس لنفسى .. فلاختبىء فى المركب ، لاذهب معه واعيش الى جانبه هناك ! .. لكنى دائما كنت اتذكر موقفه الاخير معى .. فاتراجع والدموع تملأ عينى ..

وتصمت هدى قليلا .. وقد ملأت الدموع عينيها بالفعل .. ويعود عصام يستحثها ان تكمل الحديث .. وقبل ان تهم بمتابعته .. يفاجآن بصوت الشرطى يصيح وهو يأتى ممسكا « بمسعدة » الخادمة من ذراعها فى يد ، وبرجل آخر يرتدى جلبابا ، وقد حمل معه « بقجة » ملابس !

وتندهش هدى ويعجب عصام .. ويؤكد الشرطى انه امسك بهذا الرجل وهو يتسلم كل هذه الملابس من مسعدة .. ويصر على ان يأخذهما الى القسم ..

ويطلب عصام من الشرطى ان يمنحهما حق الدفاع عن نفسيهما اولا .. وتصيح مسعدة :

– اقول الحكاية ياسيدى عصام وامرى الى الله .. هذا الرجل هو « سعد الله » المكوجى .. رجل غلبان كما ترى .. دكانه غسيل ومكوة .. وطبعا هو ليس له فى مسالة الغسيل ..

ويقاطعها الشرطى :

– يعطيه لحرمته تغسله ..

فتشهق مسعدة :

– انت لك حرمة .. نهارك اسود ..

ويصرخ سعد الله :

– ابدا والله .. ابدا ..

وتعود مسعدة لاكمال حكايتها مباشرة :

– ولانه ليس له حرمة .. يعطينى ملابس الزبائن فاغسلها له ..

ويسال الشرطى وهو غير مقتنع :

– يعنى تقصدين ان هذا هو غسيل ذلك المكوجى الابله ..

ويصيح « سعد الله » :

– لا تقل ابله .. انا رجل طيب ولكن « كسيب » !

وتنبرى مسعدة فى وجه الشرطى :

– سعد الله سيد الرجالة يا شاويش ..

ويجيب الشرطى :

– ليس كل الرجالة يا مسعدة

وترد مسعدة :

– المثل يقول : اللى تعرفه احسن من اللى ما تعرفوش !

ويحاول الشرطى ان يبدو رقيقا وهو يسال :

– وانا .. الا تعرفينى يا مسعدة !

– والله لم اتشرف بعد ..

وتنطلق ضحكات هدى وعصام لهذا الحوار الفكاهى الذى يدور امامهما .. فتنتبه مسعدة .. وتتجه الى سيدتها وهى تقول :

– الساعة واحدة بعد منتصف الليل .. والدنيا بردت يا ستى ..

وتجيب هدى وهى تتجه بحديثها الى عصام :

– يجب ان تصعد فورا ..

ويسالها عصام فى لهفة :

– وبقية القصة .. متى ساراك ؟

وتجيب هدى ببساطة :

– غدا .. خمسة ونصف !

● ● ●

وفى مساء اليوم التالى .. وقد بدأت الشمس رحلتها خلف الافق .. كانت هدى تتجه الى نفس المكان بالحديقة .. حيث جلس عصام ينتظرها ..

واقبلت تحييه وضم كفها الرقيق بين يديه .. وهمست :

– لا اريد ان يسرقنا الوقت فلا نعود الا بعد منتصف الليل كما حدث ليلة امس ..

ويبتسم عصام :

– حديثك هو الذى يسرق الوقت . . . حدثينى .. اكملى قصتك ..

وتغمض هدى عينيها .. وترتسم الصور فى ذهنها .. فتجتر الذكريات ..

– مر اسبوع على سفره .. كنت خلاله احاول ان اعرف اخباره من الصحف .. الى ان فوجئت بما لم اكن اتوقعه على الاطلاق .. فقد وصلتنى منه رسالة !

وسالها عصام :

– ماذا يقول فيها ؟

– مجموعة من ابيات الشعر تقول :

من اين ؟ احلى القارئات اليتنى
انا لست اكثر من سراج خامد ..
انت الربيع بدفئه وشموسه
ماذا ساصنع بالربيع العائد ؟
لا تبحثى عنى خلال كتابتى
شتان ما بينى وبين قصائدى
اشعلت فى حطب النجوم حرائقا
وانا امامك كالجدار البارد ..
كتبى التى احببتها وقراتها
ليست سوى ورق .. وحبر جامد
شيدت للحب الانيق معابدا
وسقطت مقتولا .. امام معابدى ..
فرحية العينين .. تلك حقيقتى
هل بعد هذا تقراين قصائدى ؟

وصمتت هدى قليلا .. ثم عادت تسال :

– هل فهمت ماذا يعنى من ابياته ؟

اجاب عصام :

– المعنى واضح .. هو يقول انه الخريف وانت الربيع .. والخريف والربيع لايجتمعان

وتجيب هدى :

– انا اخالفك الرأى . . انه مجرد ان يذكرنى ويبعث الى برسالة وهو مريض ومرهق .. دليل على انى ما زلت اعيش فى حياته واحتل جزءا من تفكيره .

وابتسم عصام قائلا :

– ولكن هناك وجهة نظر اخرى . . انا اعتقد انه احس انه صدمك فجأة عندما اوضحت له حقيقة احساسك نحوه . . وهو لا شك يقدر اهتمامك به اثناء مرضه .. لذلك اراد ان يشعرك انك ما زلت فى ذاكرته فى نفس الوقت الذى اراد فيه ان يؤكد لك الموقف الذى سبق ان شرحه لك .. وهو ان هناك فارقا كبيرا بينكما .. فهو الخريف .. وانت الربيع !

واجابت هدى بانفعال :

– الحب لا يعرف الفوارق ..

– فى الروايات والقصص والشعر ..

– انت لا تعرف الحب ..

– اعرفه اكثر من الكثيرين .. اعرفه كواقع وليس كخيال .. انا محام .. ونصف قضاياى بدايتها دائما حب .. ونهايتها فى المحاكم .. لانها بدأت بعاطفة سريعة طائشة هوجاء .. ليس لها اساس سليم مدروس ..

– الحب لا يحتاج الى دراسة ..

– الحب مشروع .. وكل مشروع فى حاجة الى دراسة !

– انت تفكر بعقلك ..

– انا محامى . .

وانا احب . .

– ولكنى مجرب .. قرأت الحياة فى ملفات القضايا ولم اكتف بقراءتها مثلك فى الروايات .. وملفات القضايا واقع .. اما الروايات فخيال .. يا هدى .. انت مازلت فى العشرين .. وبعد عشر سنوات لو سرت الى جانب الاستاذ حمدى سيظنه الناس اباك !

– لا يهمنى ..

– ولكن يهمه هو .. لانه لو تزوجك سيبدأ الجحيم يشمل حياتكما بعد عامين او ثلاثة .. سيحيا فى عذاب وشك وغيرة بسبب الفارق الكبير بين عمريكما .

وتمضى لحظة صمت .. تغرق هدى خلالها فى التفكير .. يعود بعدها عصام يقول :

– الاستاذ عزت .. خطيبك .. الم يكن يحبك .. لماذا رفض ان يكمل الخطوبة فى اعتقادك ؟

– كبرياء منه ..

– ابدا .. لانه مهندس .. تعلم الا يقدم على مشروع الا بعد دراسته .. رجل تعود ان يبنى العمارات .. ولا بد ان يكون اساس العمارة سليما .. والزواج عمارة .. لابد ان يكون اساسها سليما حتى لاتقع !

– ماذا تعنى ..

– اعنى انه كان يأمل ان تربط الخطبة بينك وبينه بالحب .. لكن الحب ظل طوال فترة الخطبة .. من جانب واحد .. وعندما وقعت له الحادثة ووجدك تقبلين عليه فجأة .. رفض هذا الاقبال من جانبك لانه ادرك انه عطف .. وهو يعرف تماما ان الزواج لا يقوم على العطف .. وان العطف ليس الاساس السليم الذى يبنى عليه عمارته .. ولذلك انا احترم تفكيره .. كما احترم تفكير الاستاذ حمدى .. كلاهما يفكر بمنطق عاقل وهادىء !

– هل تقصد ان تفكيرى طائش ؟

– لو سمحت لى ان اتكلم بصراحة . . سأقول انك لا تفكرين بالمرة .. انت فقط تجرين وراء قلبك ..

– الحب معناه القلب

– الحب يحتاج للعقل اولا .. فعندما يلتقى الرجل بفتاة .. ويعجب بها .. لا يأتى هذا الاعجاب عن طريق القلب .. وانما بواسطة العقل اولا .. لان عقله هو الذى يقول له : ان عينيها جميلتان ... وقوامها متسق .. وشخصيتها كاملة . . لان كل هذه الاشياء لا توزن الا بالعقل .. وبعد ذلك تستجيب العاطفة لنداء العقل .. وتنطلق .. فاذا كان العقل اقوى من القلب تحكم فى العاطفة . . واذا كان القلب اقوى سيطرت العاطفة . .

قالت هدى : هل تعتقد ان كل انسان يستطيع ان يتحكم فى عاطفته ؟

اجاب عصام : لا بد ان يكون للانسان ارادة . .

– كلامك مقنع الى حد ما .. مسعدة مثلا .. انا ارى ان عقلها يتحكم فى عواطفها .. بدليل ان زوجها مات .. ورغم انها كانت تحبه .. الا انها دائما تضحك وتفرح .. بل انها ستتزوج مرة اخرى .. هل تعرف من ؟

– من ؟

– سعد الله المكوجى الذى ظنه الشرطى لصا .. قالت لى انه عرض عليها الزواج .. وانه طلب منها مساعدته فى الغسيل حتى يضمن مزيدا من الزبائن .. وحتى تكسب هى الاخرى ويجمعا سويا نفقات الزواج .. ولما سألتها وهل قررت الزواج به . . اجابت عندما افكر فترة كافية !

وعاد عصام يقول :

– والآن .. ما آخر اخبار وصلتك من الاستاذ حمدى ؟

اجابت هدى :

وصلتنى مجموعة خطابات بعد ذلك منه فى لبنان .. لكنه لم يقل لى اين يعيش . . ومتى سيعود ؟ .. وهذا ما يؤلمنى ..

ومضت لحظات صمت .. عاد عصام يقول بعدها بصوت هادىء رزين :

– آنسة هدى .. لقد سمعت قصتك مع الاستاذ حمدى .. هل تسمحين لى ان اكمل لك القصة ..

– ماذا تعنى . .

– سأقول لك البقية .. فانا اعرفه جيدا !

وصرخت هدى فى دهشة :

– تعرفه ؟ !

اجاب عصام مبتسما فى هدوء .

– انا محاميه الخاص ! !

البقية الاسبوع القادم



الحب واللبلاب ..

شعر : عبده بروى

مامعنى الا ياتى معشوق فى موعده الاخضر ؟
ان يختلس الاهداب لساعده الايسر ؟
ان يجلس مهموما ، ومحير ؟
.. من اول ماقبلت الكف الرائع
واجترت الغيمات . النجمات .. لعينيه
لم أترك غصنا الا غنيت عليه
من اول هاتيك الكلمات العجلى عن قطع السكر
حتى أبهى مافى بستان الشعر . والنضر
من اول شيخ اليونان الاكبر
حتى سارتر !
من جنات تتعلق فى الاجفان
حتى مرح الالوان عل الفستان

.. لكن حديثى فى اذنيه كان يتوه
فلقد شغلته عنى المرآة الفرحى به
والخوف المجهول العاتى فى أعماق الفتيات
وبقايا من شىء مات :

●

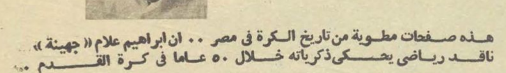
ماعاد لنا شىء يحمينا فى ارض عجفاء ويباب
ان نذرف حرفا نذرفه من شرخ ينهار
أو نلمس عضوا يتساقط .. يهوى فى ايدينا
فتمر الريح عقيما بين فراغ ينساب
ويلف علينا اللبلاب
حتى يخفينا !

عبده بدوى





٥٠ سنة مع كرة القدم



هذه صفحات مطوية من تاريخ الكرة فى مصر .. ان ابراهيم علام « جهينة » ناقد رياضى يحكى ذكرياته خلال ٥٠ عاما فى كرة القدم ..

لعبنا الكرة فى مصر قبل بريطانيا ..



جمهور الكرة عام ١٩٢٠ من الخواجات وسيدات المجتمع بموضة ذلك الوقت !



فريق منتخب الاسكندرية عام ١٩٢٥ و معهم الحكم على مخلص الباجورى ..

بدأت معرفتى بكرة القدم بالاسكندرية . وكنا أيام زمان نعالج اللاعب المصاب بالبن والتراب : وكانت فرق البلطجية تسرق ملابسنا واحذيتنا . وكانت الملاعب كلها مطبات وعصيا وطوبا وحشرات . وكانت الفرق ترتدى شورطات طويلة وبدون فانلات . كانت أهم لعبة تعجب الناس هى « الترقيص » . وكانت «الفوتبول» هوايتنا الاولى وبدأنا نتعلم كيف نلعب الكرة الحقيقية واخذنا نبحث عن القوانين ..

انتقلت مع العائلة الى الاسكندرية سنة ١٩٠٩ والتحقت بوظيفة فى خزينة مصلحة البريد بالعتبة الخضراء ، وكنت فى سن الثامنة عشرة وهوايتى هى بالطبع (الفوتبول) . فكرت اول مافكرت التعرف على زملائى فى الطفولة والدراسة الذين كانوا سبقونى الى القاهرة . فالتقيت أول ماالتقيت بالمرحوم (سليمان نجيب) وجدته عضوا فى النادى الاهلى بالجزيرة فتعانقنا ورحب بى ثم طلب منى الاشتراك بهذا النادى ، فاشتركت

كان النادى الاهلى حديث عهد ، وكان عبارة عن خريجى (المدارس العليا) ، واخوتهم من طلبة المدارس العليا ، وكلهم كانوا يعتبرون انفسهم طبقة راقية من المثقفين . ولهذه المناسبة اذكر ان هذا النادى انشأته الحكومة باتفاق مع الساسة البريطانيين على اثر صدور قرارهم بغلق (نادى المدارس العليا) الذى كان بعمارة (الدمرداش) حيث كان يشغلها بعد ذلك (محلات شيكوريل) فى آخر شارع فؤاد سابقا و٢٦ يوليو حاليا والدليل على هذا ان اللجنة المؤسسة كانت مكونة من كبار الموظفين المصريين والمستشار البريطانى بوزارة الداخلية (ميتشل اينس) ويرى فى صورة هذه اللجنة بالنادى بين هذه اللجنة .

ذهبت غير مرة ، بصفتى عضوا . الى هذا النادى فشعرت بالوحدة ، وبانى ارى غريبا بين الاعضاء ، فقررت الانقطاع عنه بعد استئذان زميلى المرحوم سليمان نجيب ولما كنا نسكن فى حى السيدة زينب بالبغالة تعرفت بالمرحوم (محمد خيرى) وكان طالبا بالمدرسة السعيدية الثانوية ويلعب مع المرحوم (حسين حجازى) والمرحوم (الحاج محمود مرعى) نجم حراس المرمى وكان عملاقا

وكان غرامى بالفوتبول يدفعنى للذهاب مع صديقى المرحوم (محمد خيرى) لاشاهد مباريات السعيدية .. وكان للمرحوم (محمد خيرى) بين فريق السعيدية منزلة كبيرة لانه كان من اصغر وامهر لاعبى فريق ـ التيم المصرى ـ برئاسة محمد ناشد .

ومما اذكره ان المرحوم حسين حجازى كان يهتم جدا بوجود محمد خيرى فى كل مباراة يلعبها ، وكان المستر شارمن و مدام شارمن اشد من حجازى اهتماما بلعب محمد خيرى هذا لانه كان يلعب بمهارة فى كل مراكز الفرقة ، وكان كثير المزاح فى لعبه لتمكنه من اللعب

وقد حدثنى المرحوم « محمد خيرى » عن ناشد والتيم المصرى ، وقال ان ناشد هذا موهوب وعظيم فى لعبه . ثم حدثنى عن « محمد رفعت » او العم رفعت وهو جد لاعب الزمالك الحالى أحمد رفعت بن ابراهيم رفعت بن أحمد رفعت . ومما قال عن رفعت انه كان ظهيرا قويا وغريبا وقال : ان من المشهور عنه وعن قوة عضلاته انه كان يلعب مرة فى (حوش المالية) وشات اى ضرب « خابورا » مثبتا فى الارض بقدمه فكسره من شدة الضربة

وذكر لى المرحوم محمد خيرى ان من اعضاء هذا « التيم المصرى » اللاعب المرحوم « امام العبد » الشاعر والاديب المعروف ، وسليمان جبريل ـ والمرحوم المهندس زغلول باشا ـ وكيل وزارة الاشغال سابقا .

وانهم كانوا جبابرة فى فنهم ولعبهم . وذكر ان المدارس الاميرية كانت تتخاطف كبار اللاعبين وتضمهم لطلبتها حتى ولو كانوا تعدوا السن . وضرب بنفسه وبالمرحوم (حسنين زوبة) وغيرهما كثير لم اذكرهم مع الاسف الان

ويدفعنى التاريخ الى ان اذكر ان لعب الفوتبول فى القاهرة كان أرقى منه فى الاسكندرية لدرجة انى لم استطع ان العب قبل ان استعد ويرقى لعبى الذى ذكرته قبل ذلك بالاسكندرية كنت من الصفوف الثانية باسكندرية . وظللت اشاهد واطلع واجمع بعض اصول اللعب .

ثم بحكم سكنى بالبغالة ، تعرفت بالمرحوم « فؤاد حافظ » رئيس فريق مدرسة التوفيقية الثانوية. وكان عملاقا ضخم الجسم قويه . وتعرفت بالسيد « فائق خيرى » الذى كان مصارعا ورباعا ويتدرب فى حديقة صغيرة بداره ، وكنت أتدرب معه فى رفع الاثقال من آن لآخر . ولن أنسى معارك المرحوم «فؤاد حافظ » هذا مع البائعين المتجولين من اخواننا الصعايدة عندما كانوا ينادون على ما يبيعونه بأصوات مزعجة . وكنت أرافقه من آن لآخر لمشاهدة مباريات التوفيقية حيث كان يلعب « عباس شكرى وسعيد يسمى » وغيرهما ..

وانتقلت الى مشاهدة مباريات بقية المدارس الثانوية الاميرية ، فاعجبت بلعب المرحومين **حسنين ذويه وبهجت الشوربجى واحمد حسن وسعيد المهدى** ثم علمت أن هناك مدرسة أخرى أهلية تسمى « القربية » ، فشاهدت بعض مبارياتها فاعجبت بلاعبيها . ثم شاهدت مباريات « مدرسة البوليس » واعجبت بالعابها . كل هذا لاقارن بين لعب العاصمتين . وانتهيت الى أن القاهرة تتقدم الاسكندرية فى فنون اللعب . ثم عرفت أن كل هؤلاء كانوا الطبقة الثانية من اللاعبين فى عمر اللعبة بالعاصمتين.

ومعنى كل هذه المقارنات دلتنى على ان هذه اللعبة لم تنتقل لمصر عن طريق عمال معسكرات جيش الاحتلال البريطانى، ولعلها دخلت مصر قبل سنة ١٨٨٢ .

وعلمت من المرحوم « حسن صديق » أنه وعدد آخر من أبناء مصر الذين كانوا يتعلمون فى أوروبا لعبوا الكرة هناك ، واكد لى أنهم تعلموها بمصر قبل ان يسافروا للخارج .

واذا اطلعت على بعض المراجع البريطانية على تاريخ اللعبة لعرفت ان مصر لعبت الكرة قبل بريطانيا ، وان القوات الرومانية لعبتها بمصر قبل ان تلعبها فى الجزر البريطانية . لهذا فانى استبعد الادعاء القائل بان البريطانيين هم الذين نقلوا اللعبة لمصر ، وانما مما لا شك فيه انهم نشروها بمصر منذ احتلالهم اياها سنة ١٨٨٢ ..

أعود الى الصورة التى نشرتها عن لعب الكرة باسكندرية فى الملاعب العادية ، فاقول ما سمعته ممن تعرفت بهم من قدامى لاعبى القاهرة ، انه كان فى القاهرة نفس ما كان فى الاسكندرية حيث كان بعض الصبية يلعبونها فى الملاعب العادية مثل ملاعب « أرمدان بالقلعة ـ وبحوش المالية ـ وبالمنيل ـ وبالمدبح بالسيدة زينب ـ وبالشرابية ـ وبالناصرية ـ وبالعباسية .

وعرفت أنه كانت تقوم معارك شبيهة بمعارك الاسكندرية بين فرق هذه الاحياء، معارك يستعمل فيها « حقف الطوب » وما اليه . وان فئة النشالة والبلطجية كانت لهم فيها مواقف تذكر ولا أذكرها حتى أستطيع نشرها نقلا عن الميان .

« لعل تميز القاهرة عن الاسكندرية فى عدد المدارس الاميرية والاهلية ، واتساع مناطق الخلاء ، وعدد ما كان يوجد بها من ملاعب المدارس الاميرية ذات الملاعب على صغرها . ثم فى عدد ما يقام فيها من المباريات . انما الحال واحدة فى أن كرة الشراب فى كلتا العاصمتين كانت واحدة لدرجة انه مع كثرة وجود الملاعب والاندية ما زلنا نرى الكرة الشراب مبعث شكوى لا تنقطع الى الآن. وبالعكس تراها الآن اكثر منها بالامس لاطراد زيادة عدد السكان وعدم كفاية الاندية والملاعب لاستيعاب كثرة عدد اللاعبين . أزيد على هذا انه جدت فى القاهرة ملاعب الشركات والبنوك ولكنها لم تؤثر أبدا فى الاقلال من لعب الكرة الشراب مع أنه صدرت قوانين وتعليمات متكررة لفرض عقوبة على من يلعبون الكرة الشراب فى الشوارع والميادين .

والى سنة ١٩١٠ كان يوجد بالقاهرة ناديان لكرة القدم وغيرها ، وهما نادى السكة الحديد بجزيرة بدران ، والنادى الاهلى السابق ذكره . أما نادى السكة الحديد فكان أنشأه الموظفون البريطانيون بمصلحة السكة الحديد ليكون لهم بمثابة « ريست هاوس » أى استراحة . وكان هذان الناديان شبه مقفولين بالنسبة للشباب المصرى . أما الاندية الاخرى فكانت كلها خاصة بالجاليات الاجنبية وتبلغ نحو عشرين ناديا بجانب أندية اليهود المسماة « مكابى ـ ارارات » ، وهى بطبيعتها مقفولة على من انشأوها .

وبجانب هذا كان يوجد ناد آخر لالعاب المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال أنشأه مصارع محترف ايطالى يسمى « بوكالينو » ونجله المسمى «بازارينى» وكان ناديا مفتوحا ولكن طابعه وادارته أجنبية ، كما كان يوجد ناد مثله أنشأه المتمصرون باسم نادى « أنصار القوة » بالفجالة ومفتوح للمصريين ولكنهم كانوا قلة .

ولا أنسى أن أذكر أنه أنشئ بالجزيرة « نادى الجزيرة » وبمصر الجديدة «نادى هيليوبوليس » وكانا ناديين لطبقة معينة وللبريطانيين والسلك السياسى ولا يدخلهما من المصريين الا الطبقة العالية الارستقراطية . ثم أنشأت شركة أراضى المعادى ناديا على غرار الناديين السابقين للقاطنين فى هذه الضاحية . وهذه الاندية كانت مقفلة فى وجوه شباب الشعب ورجاله .

هذه كانت حال القاهرة آنئذ ، فكان الشعب المصرى المسكين والمحروم يحاول أن ينشئ فى أى فراغ أندية وقتية وفقيرة يشفوا بها غليل الحرمان والتشريد. ولا أنسى أن أذكر أن الجاليات الاجنبية أنشأت « نادى السلاح » بحديقة الازبكية وكان يضم عددا قليلا من المصريين الارستقراطيين . وانشأوا بعد ذلك « نادى السيارات ونادى الصيد ونادى التجديف النهرى والنادى الشراعى النهرى وكانت تعمر بالاجانب .

أما الشعب فكان محروما مطاردا ، ولا يتمتع منه فى بلده الا طلبة المدارس الاميرية . أما طلبة المدارس الاهلية وهم غالبية فكانوا بدورهم محرومين مشردين بين فضاء الاراضى العادية والشوارع والحوارى والخرابات يشتركون مع الاتربة والعفر والحجارة والظلط والحشرات ، ولا حول لهم ولا قوة الا بالله والصبر والكفاح

البقية فى العدد القادم

- **فؤاد حافظ .. تعلم المصارعة لضرب الباعة الجائلين ..**
- **النادى الأهلى .. يفتح أبوابه لخريجى المعاهد العليا فقط**
- **حكاية المعارك .. بين المدارس الأميرية لاختطاف اللعيبة !**

مرة أخرى ..

الأهلى والزمالك

بقلم : احمد علام

مهما كانت نتائج الاهلى والزمالك ، ومهما كان ترتيبهما فمباراتهما لها طابعها الخاص . طابع الاستعداد والتكهنات والمراهنات وتشجيع الفريقين فى التدريب والشحن المستمر قبلهما . وان خلت المباريات من فن الكرة الرفيع . ولكنها تمتاز بالاثارة والحماس . انها منافسة تعود الى سنة ١٩١٥ عندما لعب فريق حجازى لاول مرة ضد نادى المختلط ومنها انطلقت الشرارة الاولى لمباريات الاهلى والزمالك .. وبالرغم من ان مباراة هذا الاسبوع بعيدة عن التنافس على بطولة الدورى .. فالاهلى ينفرد بالقمة والزمالك لا امل له فى هذه البطولة فلكل ناد ظروفه الخاصة بمواستعداده والفوز بهذه المباراة لا يقل اهمية عن الفوز ببطولة الدورى .

الاهلى : يدخل المباراة وهو فى المركز الاول وله ٢٨ نقطة وهو مستريح الاعصاب . لعب ١٦ مباراة فاز ١٣ منها وتعادل فى مباراتين وهزم مرة واحدة من الاتحاد . اى انه فقد ٣ نقط فقط منذ اول الموسم حتى الآن . وقد سجل خط هجومه ٢٦ هدفا وسجل ضده ٧ أهداف فقط . أثبت بذلك انه صاحب أقوى خط هجوم وأقوى خطوط دفاع فى الدورى العام .. والاهلى يلعب بخطة لكل مباراة وفوزه حتى الآن هو نصر للمدرب العربى الكفء «محمد الجندى» فقد هزم أندية يدربها جميعا مدربون اجانب . وأثبت أن العقل العربى الكفء قدير على عمل المعجزات . و « على زيوار » مدير الكرة يفصل الخطة على مقاس كل ناد يلعب معه كالترزى الماهر ويستغل نقطة الضعف فى كل فريق .. اما عن اللاعبين فالاهلى وصل الى هذا المركز بفريق يعانى من الاصابات وعدم لياقة بعض لاعبيه . ولكن « مروان » هو أحسن حارس مرمى استعدادا حاليا وخط الوسط يمتاز بدقة تغطيته وقوة ظهيرى الوسط مما كان له اثر كبير فى شل حركة ومراقبة معظم الخصوم . والشربينى وابو غيدا قوة كبيرة . وعودة «فيصل» الى جناح الظهير زاده قوة . اما خط الوسط فقد فاز فى الاسابيع الماضية بعودة « المعلم » صانع الالعاب رفعت الفناجيلى . ورفعت لاعب ماكر يعرف متى يهدء اللعب ومتى يهاجم ومتى يدافع . وهو قوة لا يستهان بها .. وطه اسماعيل وانور سلامة — اى منهما — بجواره قوة فى الدفاع والهجوم . وان كان طه اسماعيل مازال اقل من مستواه كثيرا ..

خط الهجوم هو الآن صداع « على زيوار » الوحيد .. ابراهيم حسين خامة تبذل الجهود للوصول بها الى لياقتها فى اسرع وقت .. لمن أصيب ولا ينتظر اشتراكه . أسامه حتى وهو نصف لياقة يهز قلوب اى خط ظهر حاليا لان المعروف عنه انه سريع التفكير نهاز للفرص . اماحسن جبر فقد استعاد خطورته ويسجل الاهداف .. بقى محمدين الذى يتقن اللعب جناح أيمن ولا يرغب فى اللعب فى هذا المركز . مسكين انه يشكو من عقله دون أن يدرى! يكره ما هو خير له . ويحب أن يلعب فى مركز لا يبرز فيه ..

الزمالك : عانى الزمالك منذ أول الموسم من كثرة عدد لاعبيه اللائقين فنيا كأفراد ، العاجزين عن تكوين فريق قوى متجانس الا فى بعض المناسبات .. وهناك سر وراء هذا المظهر الذى حير الجمهور وان كان اداريو النادى يحرصون على اخفائه .. **الزمالك يعانى من البطء الشديد فى التنفيذ داخل الملعب . فاذا لعبوا مع فريق اسرع منهم انكشفوا وهزموا . واذا لعبوا مع فريق يساويهم فى السرعة تمكنوا من أن يتعادلوا ويظهروا بمظهر مشرف ، اما اذا لعبو مع فريق ابطأ منهم قليلا جدا ظهروا وكأنهم عمالقة فى الملعب .. وقد بذلت الجهود من اول الموسم لمعالجة هذا النقص . وظل الموضوع سرا يعالج ولكن عجز « محمد حسن حلمى » عن علاجه لعدم اقتناع اللاعبين بمدربهم ..** فاللاعب عندما لا « يملأ عينه » مدرب لا يهتم بارشاداته ولا بتوجيهاته ، ولاعبو الزمالك لم يؤمنوا بمقدرة « بيرليتش » ولا بكفاءته التى اوصلت « السويس الرياضى » فى الموسم الماضى بدون نجوم الى الدورى الممتاز .. وفشل بيرليتش فى مهمته . وتبع ذلك عدم مقدرة مدربى النادى العربى فى اقناع اللاعبين بمقدرتهم هم . والسبب ان الجميع فى انتظار « فاندلر » والمدرب العربى « سد خانة » حاليا .. وكانت النتيجة أن الزمالك حاليا فى المركز السادس وقد لعب ١٦ مباراة فاز فى ٥ مباريات وتعادل فى ٦ مباريات وهزم فى ٥ مباريات . سجل ٢٣ هدفا وسجل ضده ١٤ هدفا . وله ١٦ نقطة .. هزم ٤ مرات متتالية من الترسانة والاسماعيلية ودمياط والاوليمبى . ودخل المعسكر .. ليدربه « كابوتشى » وهو ايضا مؤقت !! .

حراسة مرمى الزمالك تولاها سمير محمد على منذ اول الموسم الى ان أصيب فتولاها «سمير شفيق» ليلاقى ٣ هزائم فى ٣ مباريات لعبها . ثم عاد اليها « سمير » مرة أخرى وهو لم يتم شفاؤه .. وسمير محمد على صد أهدافا محققة منذ بداية الموسم وأنقذ فريقه من هزائم اكثر .. أما خط الظهر فقد لعب فيه يكن واحمد مصطفى واحمد رفعت وشوقى ومحمد توفيق وابورجيلة والجوهرى الصغير منذ بداية الموسم وظل مستواهم مذبذبا . مرة فى القمة وأخرى فى الحضيض ، وكان الحظ فى أحسن قوته عندما يتكون من يكن وشوقى وأحمد رفعت والجوهرى الصغير ..

اما خط الوسط فهو من الاسباب الرئيسية لسوء مستوى الزمالك . عبد المقصود والجوهرى الكبير وغيرهم ممن ملأ هذا الخط لم يصل احدهما الى مستوى « سمير قطب » كصانع العاب . وانا لا اقول ان سمير قطب فى احسن حالاته الآن . ولكنى اقول ان الزمالك لا وجد به صانع العاب واحد بين جميع لاعبيه غير « سمير قطب » . لذلك ظهر الزمالك بمظهر سيىء عندما لاقى فرقا اسرع منه ولم يعرف كيف يتصرف فى الملعب .. خط الهجوم لعب فيه اكثر من لاعب .. عبد عبد الملك وطه بصرى وحمادة امام وعفت وعمر النور وغيرهم . والمشكلة عدم التناسق بين سرعة اللاعبين اولا . فمثلا عبد وطه بصرى وعفت أسرع بكثير من حمادة امام .. وعمر النور مصاب بروماتيزم فى عضلة رجله يؤثر على العابه .. والنتيجة عدم الفاعلية ..

التنبؤات :

- يفوز الاهلى على الزمالك بصعوبة وان كان التعادل ارجح .
- الاوليمبى يهزم الطيران .
- يتعادل السويس والمحلة
- المصرى يهزم السكة
- الاسماعيلية تهزم الاتحاد
- الترسانة تهزم دمياط

احمد علام



اضبط

« فاول » مشترك .. من « شتا » و « عفت » .. امسك عفت برجل شتا وارتكز شتا على عنق عفت بيده .



اضبط

« فاول » من العربى على « مصطفى رياض » ... رفع العربى يده ليخل بتوازن مصطفى ويمنعه من الوصول للكرة ..





المشكلة .. صانع الألعاب

هى مشكلة كل ناد الآن فى الجمهورية .. البحث عن صانع الالعاب .. الاهلى عنده رفعت الفناجيلى والزمالك كان عنده سمير قطب .. ولكنه لا يلعب !! ...

اضبط

و .. فاول من السكران علىحمادة امام ، امسك فخلهبيدهوحاول «كعبلته»

تصوير : محمد بدر

الدورى فى اسبوع ..

٣ فاولات فاتت على الحكم !

انحصرت بطولة الدورى بين الاهلى والاسماعيلى بعد هزيمة الترسانة .. وتردد سؤال من يفوز منهما ببطولة الدورى ؟.. لقد كانت اروع مباريات الاسبوع واكثرها اثارة الاسماعيلى والترسانة .. كثرت فيها الاهداف وتارجحت النتيجة اكثر من مرة .. ثم تحدد الموقف واحتلت الترسانة المركز الثالث خلف الاسماعيلى بخمس نقط ..

ضبطت عدسة (آخر ساعة) فى الاسبوع الماضى اكثر من فاول كان اسرع من اعين الحكام ومراقبى الخطوط .. ولكن عدسة (آخر ساعة) كانت اسرع ..

●● لعب (ابو جريشة) مباراة الترسانة وهو مصاب . نصحه الاطباء بعدم اللعب وهو مصاب خوفا من اشتداد الاصابة ولكن حماسه جعله يلعب . ولم يكمل المباراة .. ولعب الاسماعيلى بتكوين خاطىء فى الشوط الاول وكان سببه اصابة ابو جريشة فلعب بجواره سيد عبد الرازق ليخفف عنه الضغط .. وفشلت التجربة لعدم تمكن العربى من اللعب كجناح . ولعبت الترسانة شوط العمر وخرجت متقدمة ٢-١ من (حرب) و (الشاذلى) و (سيد عبد الرازق) .. ولكن العربى تمكن فى الشوط الثانى من (غربلة) دفاع الترسانة الذى عجز عن استغلال لعب الاسماعيلى دون جناحين فى الشوط الثانى .. (الخليل) و (مصطفى رياض) و (الشاذلى) .. لعبوا شوطا واحدا فقط ثم استسلموا للهزيمة ولهدف ريعو والعربى

●● اما الزمالك فقد بذل كل جهده فى مباراة الاوليمبى ولكن سرعة عز الدين يعقوب ومقدرة (بحر جسور) — و (القزاز) فى الشوط الثانى — فى صنع الالعاب .. وعندما سجل (بحر جسور) اول هدف وعجز (أحمد رفعت) عن شل حركته فكسره .. وخرج بحر يقول ((سينتهى أحمد رفعت قريبا عندما يلاقى من يكسره)) .. وعزز عز الدين الفوز للاوليمبى .. وعاد الزمالك الى معسكره ليطيب العميد الدبيب خاطره ويبدأ فى علاج مشاكلهم النفسية ليتفرغوا للتدريب .

●● الاهلى كسب نقطتين من المحلة ليحتفظ بالمقدمة . وكان هذا الفوز نجاحا شخصيا للفناجيلى الذى أثبت أحقيته — كصانع العاب ممتاز — بالانضمام للمعسكر .. لعب رفعت ٨٥ دقيقة فى حركة مستمرة ولم يسترح الا خمس دقائق فقط .. اما (لمى) فبذل كل ما عنده فى الشوط الاول واصيب وخرج .. وفقد الاهلى (لمى) لمباراة الزمالك .. لقد نجح الاهلى فى كسر طريقة (الكاتاناتشيو) التى لعبت بها المحلة ..

مما لا شك فيه أن اشتداد المنافسة على البطولة جعل كل مباراة للاهلى وكل مباراة للاسماعيلى لها قيمتها ولها اعتبارها .. كما جعل كل لاعب يقدر المسئولية ويبذل كل جهده .. اما الاوليمبى فاهم ما يعنيه هو استعادة لاعبيه للياقتهم استعدادا لكاس اندية افريقيا للكرة .

■■ «نقلت..» اخذ يتدلع بالكرة فانتزعها منه « سيد عبد الرازق » وجرى بها الى المرمى الخالى .. ولكن خيرى والشاذلى وابو العز والشريف تمكنوا من اخراجها لرمية ركنية واصيب عبد الرازق





مصطفى رياض والشاذلي

الثنائي الخطر



تحرك الثنائي ربع ساعه فاحرجا الاسماعيلي .. لقد لعب مصطفى رياض والشاذلي اجمل مبارياتهما ضد الاسماعيلي .. تفاهم الاثنان وتحركا فكونا بتفاهمهما وتحركهما خطورة على مرمى النادى الاسماعيلي .. وسجل الشاذلي هدفا .. وسجل مصطفى رياض هدفا اخر لم يحتسبه الحكم .. وحولا الهجوم ناحية مرمى عبد الستار حارس مرمى الاسماعيلي .. ولكن عندما بدات اعصابهما تثور في الشوط الثاني .. قلت حركتهما .. وقل التفاهم بينهما وقلت خطورتهما ..ولكن واحدا فقط كان يشكل معهما اخطر ثلاثى هوابراهيم الخليل عندما كان في الفورمة منذ عامين .. ولكنه هذا الموسم ليس هو ابراهيم الخليل الذى عرفته ملاعب الكرة كما بدأ يلعب في الفريق الكبير ان مميزات الثنائي الشاذلي ومصطفى انهما يكملان بعضهما البعض .. سرعة مصطفى مع قوة قذائف الشاذلي .. وعندما يتحركان يقدمان اجمل ثنائيات في الكرة كما فعلا في مباراة الاسماعيلي في الشوط الاول ..ولكن عيوب مصطفى رياض انه لايجيد التصويب بقدمه اليسرى ويعوض هذا بالالتفاف حول الكرة .. على عكس الشاذلي الذى يستريح للشوط من الناحية اليسرى ولكنه لايصل الى سرعة مصطفى ... ويقول الشاذلي عن مصطفى انه ذكى ومشاغب ومعظم اهداف رياض يكون السبب فيها الشاذلي وقد بدات معرفة الشاذلي بمصطفى في أشبال الترسانة وبدأ مصطفى يلعب بجواره جناحا أيمن وبدات الصداقة تجمع بين الاثنين منذ عشرة اعوام .. واكد الاثنان انهما ليس على خلاف حاليا ولكن حدث عندما عين مصطفى رياض كابتن الفريق منذ عامين .. شاعت في ارجاء النادى ان الشاذلي زعلان لانه احق بهذا اللقب . وبدات الاشاعات تعلن وجود خلافات بينهما .. ولكن الشاذلي ومصطفى رياض نفيا ذلك .. وقال الشاذلي أن حقيقة الموضوع انه كان موجودا بالاسكندرية في دورة صيفية . واضطر ان يترك المصيف ويعود الى القاهرة ويلعب مع مصطفى .. ويعيب الشاذلي على مصطفى النرفزة بسرعة خصوصا عندما يهزم فريقه ويعيبه ايضا انه ينزل المباريات وهو مصاب . فرغم اصابة مصطفى في المباراة التجريبية مع الفريق المجرى فرنسفاروس أصر على اللعب في مباراته ضد الترسانة رغم ان قدمه تؤلمه لانه يشعر ان ناديه في حاجة اليه في هذه المباريات الحاسمة

وبيدأ عدم التفاهم بين الشاذلي ومصطفى عندما يهبط حماسه في اللعب .. ويقف الشاذلي لعدم تحرك مصطفى .. ويقول مصطفى رياض ان عدم وجود الشاذلي معه في مباراة يشعر وقتها ان شيئا ينقصه في اللعب ... ويعيب عليه النرفزة بسرعة لكن قلبه طيب ..

صلاح صادق



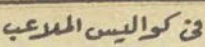
أكثر من خبر

● « مارلى » الفرنسى فاز ببطولة العالم للبليارد التى اقيمت عندنا .. و « مارلى » لعب ١٧ سنة كمحترف في فرنسا وكافة انحاء العالم .. وعندما لم يجد امامه منافسا عاد للهواية كما يسمح بذلك قانون اتحاد البليارد الدولى .. وفاز في العام الماضى ببطولة اوربا التى اقيمت عندنا .. كما حطم جميع الارقام القياسية .. انه في طريقه الى الا يجد منافسا في الهواية كما لم يجد منافسا في الاحتراف !

● « رضا » سكرتير نادى الترسانة قال قبل مباراة الاسماعيلي .. الذى سيفوز اليوم سيفوز بالدورى .

● احتج النادى الاسماعيلي على تصريح نسب الى لاعبه ميمى درويش بان جمهور الاسماعيلية سيحطم سيارات من يحضر من القاهرة لمباراته مع الاهلى .. وتاكد من عدم صحته ..

● تسلية رواد فندق الغردقة هي رياضة تنس الطاولة والبلياردو وتقام بين النزلاء مباريات ومسابقات ودية .. وفى الغردقة يتسلى الاهالى بسماع اذاعة مباريات الكرة لان اقرب ملعب كرة هو ملعب السويس الذى يبعد عن الغردقة اكثر من ٣٠٠ كيلو



* جمهور الاهلى يؤمن بالحظ كثيرا .. كان حلمى ابو المعاطى يجلس على كرسيه في مقصورة المحلة . ينظر الى ساعته والوقت يمر سريعا . والكرة ترفض ان تدخل مرمى خورشيد . وهنا قام حلمى أبو المعاطى من مكانه .وتبادل كرسيه مع صديق له .. لعل ذلك - يفك النحس - الغريب ان الذى حدث بعد ذلك بدقيقة واحدة . وهو ان رفعت سجل هدف الفوز في الوقت القاتل !

* عندما هتفت الجماهير لعلى زيوار بعد فوز الاهلى على المحلة، اشار بيديه الى لاعبيه . وقال لهم .. حيوا هؤلاء .

* ابن على زيوار اغمى عليه بعد ان سجل رفعت الفناجيلى هدف الاهلى في المحلة . انسابت الدموع على وجه زوجة على زيوار التى كانت تشاهد المباراة في المحلة .

* تحول عادل احمد الى فتوة حاول ان يضرب ميمى عبد الحميد اكثر من مرة ، لم يكتف بذلك . وانما حاول الاعتداء بمنظر لايليق على احد الزملاء المصورين .

* يبدو ان الامور لاتسير سيرها الطبيعى بين ايفان مدرب المحلة وبقية الاداريين هناك لقد رفض ايفان يوم مباراة المحلة ضد الاهلى ان يدخل الى اللاعبين بين الشوطين

يقال ان هناك خلافا بينه وبين ممدوح مختار والدرينى مدير الكرة وحماده احد الاداريين .

* رفض المسئولون في النادى الاهلى فكرة تخفيض ثمن تذكرة الدرجة الثالثة الى عشرة قروش اصروا على ان يكون ثمن التذكرة ١٥ قرشا .

محمود عبد الهادى

٧ أيام في ليبيا :

مستويات جديدة في بطولة ليبيا لرفع الأثقال ..

كتبه : مصطفى حفظى

طرابلس - مصطفى حفظى

استعدادات ضخمة تتخذها اللجنة الاوليمبية الليبية استعدادا لدورة المعرض الخامسة في مارس القادم .. بدأها اتحاد رفع الاثقال الليبي باقامة بطولة المملكة الليبية .. اشترك فيها ٢٦ لاعبا من جميع محافظات ليبيا وأشرف على تحكيمها حكمان دوليان من الجمهورية العربية « مصطفى حفظى وأحمد الميهى » وحكم من تونس « محمود الاطرش » . كما قمت باختبار حكمان ليبيان من الدرجة الاولى لتأهيلهما دوليا . وقد نجحا وستعتمد أوراقهما بالقاهرة تمهيدا لاعتمادهما من الاتحاد الدولى ..والحكمان هما محمد ناجى البكش وأحمد الباهى على ضوء نتيجة البطولة اختار الاتحاد ١٤ لاعبا وأعد لهم مركزا للتدريب استعدادا لدورة المعرض الدولى في مارس القادم .. كان لتنظيم البطولة رائعا في صالة مغلقة تتسع مدرجاتها لـ ١٠٠٠ شخص وأقيمت على النظام الدولى طبقا لبطولات العالم . وقد فاز بوزن الديك محمد عوض الشريف بمجموعة ٢٢٠ ك وبوزن الريشة على احمد شناك ٢٦٢٫٥ ك وبوزن الخفيف محمد جمعة العابدين ٢٤٥ ك ، وبوزن المتوسط صديق قدور ٢٨٥ ك ، وبوزن خفيف الثقيل وهبى منصور ٢٨٧٫٥ ك ، ومتوسط الثقيل محمد عبدالرازق ٢٩٥ ك ، وبوزن الثقيل حسن سعود ٢٩٠ ك .. وعقب انتهاء البطولة سلم على يحيى المنصورى الميداليات التذكارية للاعبين .

وفى خلال المدة التى قضيتها في ليبيا قمت باعداد دراسات للحكام الجدد والمدربين استمرت لمدة اسبوع ..وسيعد الاتحاد الليبي دورة تدريبية اخرى خلال الشهر الحالى لجميع حكام المملكة الليبية لتكملة هذه الدراسات واجراء اختبارات لهم ..

استعدادات ضخمة

وصرح لى فتحى خليل رئيس اتحاد رفع الاثقال بان الاتحاد أعد برنامجا ضخما لنشر اللعبة والاحتكاك الدولى .تبدأ في مهرجان دورة المعرض الرياضية في مارس القادم .. حيث وجه الدعوة الى الاردن وتونس والجزائر لاشتراك فرقها لرفع الاثقال مع الفريق الليبي في بطولة دولية تقام بطرابلس ، وفى شهر يونيو يشترك الفريق الليبي في أعياد الشباب بتونس ، وفى شهر يوليو يزور الفريق الجمهورية العربية لاقامة بعض المباريات الحبية في طنطا وبور سعيد والقاهرة في احتفالات أعياد الثورة ،يعقب ذلك دعوة بعض الفرق القوية وزيارات أخرى لاعداد الفريق الليبي لدورة البحر المتوسط التى ستقام في تونس هذا العام ، وعلى ضوء نتيجة الفريق في دورة البحر المتوسط سيتكون منتخب قوى أعدت له بعض الاحتكاكات الدولية مع اقوى الفرق لاعداد منتخب ليبيا الذى سيشترك في الدورة الرياضية العربية الخامسة التى ستقام في طرابلس عام ١٩٦٧ .. هذا بجانب الصالات المغلقة المجهزة بأحدث الادوات التى سيتم انشاؤها في جميع المحافظات لنشر اللعبة واكتشاف خامات جديدة ، وعمل دورة لتأهيل حكام ومدربين جدد ، واقامة مهرجانات شهرية في أنحاء البلاد .. قلت .. ان هذه السياسة الضخمة يلزمها المال الكثير .. فرد هادى الفقيه امين صندوق الاتحاد بان ميزانية الاتحاد ١٠ آلاف جنيه وقد طلبنا من اللجنة الاوليمبية اعتماد ١٠ آلاف اخرى لهذا الغرض .. ويعتبر اتحاد رفع الاثقال من انشط الاتحادات الليبية التى تعمل ليلا ونهارا وازاء هذا يجد التشجيع الكافى من اللجنة الاوليمبية الليبية .



● منصور عبدالسميع زاد وزنه وأصبح في المتوسط من طرابلس



● وهبى منصور لرفعان خاصة عليه من بنى غازى



● مصطفى العالم منافسة قوية مع صديق قدور



● أحمد باهى بطل كمال الاجسام

فرح الأسبوع



وفى الاسبوع الماضى حضر السيد على صبرى نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى الاحتفال بقران وزفاف مرفت عرفى كريمة السيد جمال عرفى الى الدكتور احمد شاكر رجب النائب بكلية طب قصر العينى .. تهانينا للعروسين



وصلت زوجة الرئيس كوندا رئيس جمهورية زامبيا الى القاهرة فى زيارة لمدة اسبوعين

ناس .. زوجة الرئيس كاوندا فى خان الخليلى ..

التقيت بحرم الرئيس كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا .. كانت معها صديقتها المفضلة حرم وزير التربية والتعليم بزامبيا والآنسة كونى الدبلوماسية بوزارة الخارجية ، وسكرتيرتها الاولى .. والسكرتيرة الثانية ، وباقى الوفد مكون من ست آنسات ، ورجل واحد هو الحارس المرافق لها ..

وقد خصصت لها وزارة الارشاد مرافقة مصرية هى الآنسة هدى غراب حسب طلب سفارة زامبيا لانها سبق أن رافقت وفدا من جمهورية زامبيا ووفقت معه ..

وقد جاءت حرم الرئيس كاوندا الى الجمهورية العربية المتحدة فى زيارة لها ضمن رحلة حول العالم ، وكان المفروض انها ستكون ضيفة على سفير زامبيا فى القاهرة الا انه عندما وصل الى علم الرئيس جمال عبد الناصر بمجيئها أمر بأن تكون زيارتها فى ضيافة رئاسة الجمهورية !.

وقد خصص لحرم الرئيس كاوندا حرس خاص ومضيفة وثلاث سيارات تحت تصرفها الخاص ، ووضع برنامج زيارتها التى ستستمر ١٥ يوما بالاتفاق مع وزارة الارشاد وسفارة زامبيا على أساس خطة لزيارة الاماكن التى ستزورها حسب رغبتها الشخصية ..

لقد وصلت حرم الرئيس كينيث كاوندا بالطائرة فى الخامسة مع بزوغ شمس صباح يوم الجمعة الماضى متجهة الى فندق الهيلتون ، وبعد ان استراحت وتناولت طعام الغداء ، كانت آخر ساعة أول من التقى بها ورافقتها مع أول جولة لها ، وكانت فى خان الخليلى ..

لقد اعجبت حرم الرئيس كاوندا بالصناعات الدقيقة ، والحلى ، وجلب نظرها حلى نفرتيتى (وسرج الجمل) والمنتجات الجلدية ، واستمرت جولتها فى خان الخليلى ساعتين كان الغرض منها عملية استطلاع لما قد يروق لها ان تشتريه فى زيارة تالية .

ودار الحديث بينى وبين حرم الرئيس كاوندا خلال هذه الزيارة ، لقد سألتها عن معلوماتها عن مصر قبل مجيئها .

فقالت ان معلوماتى عن مصر لا تتعدى المعلومات التى قرأتها عنها فى الكتب والمجلات عن حضارتها القديمة ونهضتها الحديثة وكنت أتطلع لزيارتها الى ان تمت هذه الايام .

واضافت قائلة بانها سعدت باللقاء الحار الذى قوبلت به خصوصا بعد ان كرمها الرئيس جمال عبد الناصر وجعلها ضيفة على الجمهورية العربية المتحدة .

وسألتها عن نهضة المرأة فى زامبيا فقالت ان معلوماتى عن مصر لا تتعدى الامام ، فعندنا فى كل مجالات العمل نساء متعلمات ومثقفات ، وقد احتل عدد منهن المناصب الدبلوماسية وأعمالا أخرى ..

وقالت حرم الرئيس كاوندا ان المرأة المصرية تفوق الكثيرات فى جمالها واناقتها وثقافتها .

عزيزه ثابت



السيدة الاولى فى جمهورية زامبيا تشاهد القاهرة من شرفة غرفتها بفندق هيلتون



الضيفة القادمة من زامبيا اعجبها عقد فرعونى أثناء جولتها لزيارة منطقة خان الخليلى . . .



ـ ماقلتيش ايه رأيك فى الفستان الجديد ؟

الصحة و الجمال | لكل أسرة



أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
پن
PENN EYE LINER



ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
وطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩



لوسيون برمانت
سائل لفرد الشعر الأكرت
خالى من المواد الملتهبة التى تسبب الصلع
يباع فى جميع الصيدليات



هل يسمح لك ضميرك بالزواج
أن أبناءك وأبناء أبنائك يطلبون منك ان تورثهم اجساما سليمة
تمرينات فى المنزل تعطيك صحة متقدمة وتزيل النحافة والسمنة وقصر القامة والأمراض المزمنة، اطلب مجانا كتابنا الانشاءات الكامل معهد الجوهرى للتربية البدنية ٦ ش سكاكينى القاهرة
ت ٨٢٦١١٠

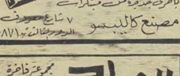


جددى حقيبتك القديمة أو استبدلها بأخرى جديدة من مبتكرات
مصنع كاليبسو ٧ شارع معروف
الدور الثالث ت ٤٠٨٧١



أخبار اليوم
تقدم لك :
من أسبوع ....
... لأسبوع

مربة خرز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
إنتاج : محمد خضر العطار
الصاغة أمام جامع الاشرف ت ٩٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبود شارع خصيب



سماح
مجموعة فاخرة من الملابس الداخلية الحريمى
ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش، طلعت حرب ١ سليمان باشا سابقا) ت ٥٦٥٩٤

المستحضر النباتى الساحر الوحيد الذى يعطى للشعر الشايب لونه الأصلى الطبيعى
بريانتين كوبانا النباتى
ALY
توزيع : شركة التوريدات المحلية ٢٣ ش عرابى ت ٥٦٣٠٠



مكتب
مصباح العقارى للإيجارات
٥٢ ش عبد الخالق ثروت
الدور الاول شقة ١٨
لتاجير الشقق والفيلات المفروشة بالغر الاثاث بالقاهرة وضواحيها وبيع شراء العقارات .
ت ٩١٩٦٧١ - برحيا (مصنانيره)

مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

بوريف
إنتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة



المبيليات الفاخرة التى كانت وقفا على القصور
أصبحت اليوم فى متناول كل الشعب بفضل سياستنا الاشتراكية فى الإنتاج والبيع والتى أعادت للموبيليات أسعار ١٩٥٥
الجمعية التعاونية لصناع الأثاث
محافظة القاهرة
احدى جمعيات المؤسسة المصرية العامة للتعاون الإنتاجى والصناعات الصغيرة
● الإدارة : ٣٧ شارع الموسكى ت ٩٠٣٤٩٦
المعارض : ● ٣٠، ٤٠ شارع عبد العزيز ت ٩١٨٤٦٦ ● ٤٣ شارع قصر النيل «الصيرفى سابقا» ت ٩١٣٨٠٧
● ميدان العتبة الخضراء ● قريبا الفرع الرابع «بشارع طلعت حرب»
★ قريبا الفرع الخامس بمصر الجديدة ١٣ شارع بغداد



عقد قران الآنسة ليل مروان على الاستاذ محمد ابراهيم الموظف بشركة بيع المصنوعات تهانينا للعروسين



العروس / سلوى زكريا
العريس : محمد على شركس



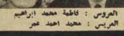
رائدة المرسى كوان
اطفأت ٧ شمعات



العروس : يسرية كمال شلبى
العريس : رأفت دغيدى

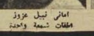


العروس : نادية قاعدة
العريس : عفت خزام
العروسان بشركة ايرفرانس



اسامة فرج بيومى
شمعة واحدة

العروس : فاطمة محمد ابراهيم
العريس : محمد احمد عمر



امانى نبيل عزوز
اطفأت شمعة واحدة

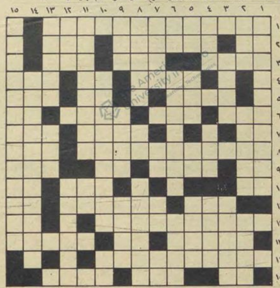
مسابقة
آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

المسابقة رقم ١٩

١٠ جنيهات للفائز الاول و٥ جوائز كل جائزة منها جنيه واحد

فى كل عدد من (آخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لابد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل هذه المسابقة قررت (آخر ساعة) زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخري لكل فائز منهم جنيه واحد ..



لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارىء بوضع أحرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق .. على أن تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا .. ونرجو أن يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة أيام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة (آخر ساعة) مسابقة الكلمات المتقاطعة ٦ شارع الصحافة ـ القاهرة .

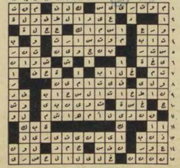
الكلمات الأفقية :

١) رئيس جمهورية عربية
٢) اداة نفى ـ آلة موسيقية فى بور سعيد ـ خجول
٣) يمرن ـ نموذج (معكوسة) حصان صغير
٤) أذل (معكوسة) ـ حافة ـ ثلاث ارباع كلمة (ادكو)
٥) ينطفىء ـ لا يداع ـ يدق .
٦) زهر ـ مد (معكوسة) ـ خيول ـ ظاهرة تحدث فى البحر
٧) من الاقارب ـ طقس (معكوسة) ـ لكى
٨) مطرب مصرى راحل ـ منفذ
٩) حرفان متشابهان ـ زبد ـ اجتهاد (معكوسة) ـ مرض صدرى
١٠) حرفان متشابهان ـ ثلاثة حروف متشابهة ـ مهارة (معكوسة)
١١) جير ـ من الاحجار الكريمة (معكوسة) ـ ضمير مذكر
١٢) الاسم القديم لمحمد على كلاى ـ حرفان متشابهان
١٣ الاحتفاظ بالسر ـ ماء الحياة (معكوسة) ـ كلمة (ونوار) متفرقة
١٤) من ضحايا كارثة الفضاء الامريكية
١٥) حرفان متشابهان ـ حرف نصب ـ ضريبة (معكوسة) .

الكلمات الراسية :

١) برنامج اذاعى
٢) جد فى عمله (معكوسة) ـ من الالعاب الرياضية ـ اعكر صفو
٣) مدينة مصرية تشتهر بالملح ـ من الاقمشة الشعبية .
٤) أشتم ـ ما قبل الفجر ـ عاصمة جمهورية فى امريكا اللاتينية
٥) اداة نفى وجزم ـ بترول ـ حرفان متتاليان فى حروف اللغة العربية ـ من الحلى
٦) ابتهج (معكوسة) جامعة فرنسية ـ لوث (معكوسة)
٧) غزوة ـ هدم (معكوسة) ـ تعلق (معكوسة) ـ حرف عطف (معكوسة)
٨) عهد ـ من الاقارب (معكوسة) ـ مجلس نيابى
٩) تكمل ـ تحمل ـ سهل
١٠) لاعب كرة مصرى قديم ـ حرفان متشابهان .
١١ شاعر حصل على جائزة الدولة التقديرية هذا العام ـ حرفان متشابهان .
١٢) لقب المانى (معكوسة) ـ جبل فى لبنان
١٣) موسيقار ايطالى لحن اوبريت عايدة ـ من ادوات الكتابة
١٤) لقب يطلق على مسكن الشاعر الراحل احمد شوقى .
١٥) اديبة فرنسية وجودية .

حل المسابقة رقم ١٧ وأسماء الفائزين



* الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فاز بها : سيد عطية عبد الجواد ـ المساكن الاقتصادية ـ أرض عزيز عزت عمارة ٦ ب امبابه

الفائزون الخمسة وكل منهم جائزته جنيه واحد وهم :

١ ـ على عبد الله على ـ شركة فارما سويس ـ الاميرية ـ القاهرة
٢ ـ كريمة سليمان ابراهيم ـ ١٤ شارع عبد العزيز جاويش عابدين ـ القاهرة
٣ ـ على بهجت رياض ـ ١٥ شارع الكشافة ـ بالدقى ـ القاهرة
٤ ـ ايناس حسين كامل ـ ١٤ شارع النادى المتفرع من شارع الاهرام بالجيزة .
٥ ـ عبد الحميد حمزة ـ ٤٥ شارع العيوطى بالمنصورة .

* حدث خطأ مطبعى فى المسابقة رقم ١٨ فى الكلمات الراسية رقم ١٢ وصحتها عنكبوت .. ومنظمة تابعة لهيئة الأمم المتحدة . وهذا للتنويه

من
مقاعد الجماهير



شاعر «إنسان الفصل الخامس» .. والقلب المحير!

● على منصة الجوائز فى قاعة الجامعة .. شاهدت الجماهير رجلا يرتدى روب عيد العلم فوق جلباب وبالطو ويتوكا على عكازين

● وسألنى جارى من يكون الرجل

● قلت له . محمود ابو الوفا

● ومحمود ابو الوفا . شاعر من اكبر شعرائنا . ولكن يبدو ان بقاء الفنان على قيد الحياة .. فى جيل غير جيله .. قد اضحى جريمة

● ان محمود ابو الوفا صاحب ديوان انسان الفصل الخامس وصاحب قصيدة

عندما ياتى المساء
ونجوم الليل تنثر
اسالوا فى الليل عن نجمى
متى نجمى يظهر
ياحبيبى لك روحى
لك ماشئت واكثر

● ومن عجب نسى الناس الشاعر .. وبقيت القصيدة على السنتهم

● فالرجل قد نسى وهو بيننا . وانكر وجوده فى الحياة .. وهو مازال قادرا عليها .. ولو انه - مد الله فى عمره - قد رحل مع من رحلوا من جيله لشبع تكريما . ولما احس بحاجة الحى الى معونة الاحياء .. ولما شق عليه .. انكارهم له واضطراره الى السعى بينهم

● وهو يعانى من اشياء كثيرة مما يعانى منها .. الاحياء .. من حاجات الحياة .

● ولقد اسرعت افعل له ما استطيع .. لانى احب فى جيله - ابى - وارى فى كل اديب كبير .. صورة من ابى لو مد الله فى عمره .. واكره ان ارى احدا منهم فى حاجة او فى ضيق

● ولكنى للاسف لم افعل له الكثير . فهو فى حاجة الى مسكن والمسكن عند المحافظ .. وهو فى حاجة الى معاش .. والمعاش عند وزير الخزانة .. وانا ارفع اليهما الرجاء .. لعلهما يحققان لمن كرمته الدولة بالاوسمة مسكنا ومعاشا

● ومع ذلك .. ومع هذا التقصير .. فقد احسست والرجل يصعد الى المنصة .. ووجهه يشرق بالفرحة .. ان الدولة . قد فعلت له شيئا كثيرا .. لقد احس بانه موجود .. وان احدا لم ينسه .. وان رجلا كبيرا حنونا يمد له يده بوسام تكريم ليعبر له عن تقدير البلد له .

● اذكر فى قصيدة الشاعر الكبير التى ذكرها الناس ونسوه

كل قلب بات فى
الليل بنجم يتنور
غير قلبى فهو ماز
ال على الافق محير

وارجو الا يكون قلبه مازال على الافق محيرا .. وان يجد من تقدير البلد له مايجعل قلبه بهدا عن الخلائق مرتاحا مستقرا

يوسف السباعى



كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر من
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

● سوريا	٦٠ ق س.
● لبنان	٦٠ ق ل.
● العراق	٦٠ فلسا
● الاردن	٦٥ فلسا
● الكويت	١٠٠ فلس
● السودان	٥٠ مليما
● ليبيا	٦٠ مليما
● الجزائر	١٠٠ فرنك
● عدن	١٢٠ سنتا
● البحرين	١٠٠ فلس
● قطر	١٠٠ بيزا

حوار من طرف واحد

- الو .. ايوه .. انا صلاح ابو سيف ..
- ...
- اهلا اهلا .. انت فين ..
- ...
- انا مشغول .. مين قالك كده .. اولا انا فضيت دلوقت بعد ما انتهيت من فيلم (الزوجة الثانية) ..
- ...
- ده يا سيدى قصة رشدى صالح وبطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان وسناء جميل وعبد المنعم ابراهيم ..
- ...
لا والله لسه ما فكرتش الفيلم الجديد حيكون ايه .. ما انت عارف انا باعمل فيلم واحد بس فى السنة ..
- ...
- الحقيقه لسه ما قريتش سيناريوهات ولا قصص عشان اختار منها .. انما باقرا اليومين دول مجموعات من القصص القصيرة من الادب العربى السورى واللبنانى والعراقى والمغربى يقوم باعداد سيناريو لها طلبة معهد السيناريو .
- ...
- اقوم بالتدريس فى معهد السينما .. وحضور لجان السينما بمجلس الفنون ومؤسسة السينما .
- ...
- آخر فيلم عربى شفته يا سيدى هو : اضراب الشحاتين .
- ...
- لا الحقيقة معجبنيش ابدا ..
- ...
- حاجات كتيرة معجبتنيش فيه .. اولا المخرج مش عارف هو عايز يقول ايه .. والتمثيل مبالغ فيه جدا .. والفيلم كله غير منطقى .. والانتاج تكلف مبلغ ٦٣ الف جنيه وهو مبلغ ضخم جدا .. ورغم هذا لم يبد ذلك على الشاشة !
- ...
- القصة الاصلية انا قراتها .. هى اصلا قصة قصيرة لاحسان عبد القدوس .. ممتازة .. وفيها فكرة رائعة .. ضاعت فى الفيلم !
- ...
- آخر فيلم عربى عجبنى .. آه .. ياسيدى .. يا سيدى .. يا سيدى .. ايه .. مفيش .. الحقيقة السنة دى مشفتش افلام عربى عجبتنى !!
- السمان والخريف .. لا .. لسه مشفتوش !



(سوتش.)

Henri Sandoz
& Fils

17 JEWELS

SWISS

ساندوز



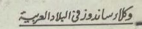
سويسرية ١٠٠٪



اختر ساعتك من أروع مجموعة
من الساعات الرجالي والحريمي :

- أوتوماتيكية . بالتقويم
- محصنة ضد الماء والصدمات





● لبنان - غزة - العراق - الأردن
جاك جورج جبراكو
باب ادريس ص . ب ٢٥٤٨ بيروت

● سوريا
نقولا جبراكو - محلات زودياك
ساحة المرجا - دمشق

● المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص . ب ٤٦٩ الرياض

● الكويت
محمد أرزوقي . مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت

● البحرين
محلات العلم الأخضر ص . ب ١٠٩ البحرين

● الجزائر
محمد بكير ٣٠ شارع أصلاح حسين - الجزائر

● الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

Sandoz


WEST END WATCH Co.
EVERBRIGHT
ساعتي المفضلة
وست اند
WEST END WATCHES
KEEP PERFECT TIME
منى
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا ت ٣٣٥٨٥ ص ب ٣٣٤ دولة الكويت